



علي نابل سبات / عرب سبات
أعلى موقعاً www.dw.de

البرنامح: كل جمعة الساعة 22:30 UTC
مع DW السكة سناكة يا باسم

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk



نيكول سابا
تنفي تهمة
الفشل
في القضاء

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7702 Friday 28 March 2014

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7702 الجمعة 28 آذار (مارس) 2014 - 27 جمادى الأولى 1435 هـ

وسط تعقيم اعلامي على قرابته للمشير مصر: تعيين حجازي صهر السيسي رئيساً للاركان يثير هواجس «التوريث»



القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر الرئيس المؤقت عدلي منصور امس قراراً بترقية اللواء محمود حجازي الى رتبة الفريق، وتعيينه رئيساً للاركان خلفاً لوزير الدفاع الجديد الفريق اول صدقي صبحي. واكدت تقارير اخبارية ان الفريق حجازي الذي كان يشغل منصب مدير المخابرات الحربية، يرتبط بصلة قرابة مع المشير عبد الفتاح السيسي، إذ ان نجل السيسي متزوج من كريمة رئيس الاركان الجديد، الا ان وسائل الاعلام الرسمية وتلك المؤيدة للسيسي لم تؤكد او تنفي هذه المعلومة ضمن خير تعيينه.

وأشارت الاخبار عن صلة النسب بين المرشح الاقوى للفوز بالرئاسة ورئيس الاركان الجديد انتقادات من بعض السياسيين والناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبر بعضهم ان القرار، وان صدر عن رئيس الجمهورية، الا انه يرجح ان السيسي قام بترتيبه قبل اسفائه مساء الاربعاء، مما يثير مخاوف من عودة التوريث الذي كان بين الاسباب الاساسية لقيام ثورة يناير في عام 2011.

وكانت «القدس العربي» اشارت الاسبوع الماضي الى ان حجازي يعدّ أحد أبرز المرشحين لخلافة السيسي في قيادة الجيش.

وربط إيهاب شعبة، رئيس حزب الأصالة، والقيادي بالحزب الوطني لدعم الشرعية، ما اسماه بـ«قصاء اللواء أركان حرب أحمد وصفي قائد الجيش الثاني الميداني» بالتعيينات الجديدة. وزعم شعبة «ان صدقي صبحي ادّى المين كوزم للدفاع في الوزارة المؤقتة التي سبّمت تغييرها بعد الرئاسة لياتي محمود حجازي صهره الذي تم تعيينه امس رئيساً للاركان ووزيراً للدفاع، بحسب قوله. (تفاصيل ص3)

«الجبهة الإسلامية» في سوريا: «داعش» تعيق الجهاد ضد نظام الأسد الانتلاف: تهديدات الجعفري تلميح بهجمات كيميائية ضد المعارضة في الساحل

الجهاد المبارك في الشام... ومنذ يوم الجمعة الماضية، أعلنت قوات المعارضة عن إطلاق معركتين باسم «مهاجم الشهداء» و«الأنفال»، تستهدف مناطق تسيطر عليها قوات النظام شمالي محافظة اللاذقية ذات الغالبية العلوية التي يتحدر منها رأس النظام بشار الأسد ومعظم أركان حكمه. واستطاعت قوات المعارضة السيطرة على مدينة كسب الاستراتيجية ومعبرها الحدودي مع تركيا، وعلى قرية وساحل «السراة» أول منفذ بحري لها على البحر المتوسط، وعدد من المواقع الأخرى القريبة منها. وأضاف أبو مالك أن النظام السوري تكفّ خلال الأيام الماضية من قصفه وحشد قوات عسكرية كبيرة في محاولة لصد تقدم قوات المعارضة خاصة بعد أن سيطرت الأخيرة على مواقع تمكّنها من قصف مدينة اللاذقية وقرية «القرادحة»، مسقط رأس حافظ الأسد (والد بشار)، وعدد من قيادات أجهزته الأمنية وقيادات الجيش النظامي. ولفت القيادي إلى أن وعورة المنطقة التي تقدم فيها قوات المعارضة كونها منطقة جبلية، تصعب من مهمة قوات النظام في مواجهتها الأمر الذي أوقع عدداً كبيراً من عناصر الأخيرة خلال الاشتباكات، وهو ما يعتبر نقطة قوة لصالح المعارضة، على حد قوله.

عواصم - وكالات: طالب رئيس اللجنة القانونية للانتلاف الوطني السوري هيثم المالح، المجتمع الدولي باتخاذ اجراءات فورية، تجاه احتمالية أن يرتكب نظام الأسد مجزرة كيميائية جديدة في سورية. بعد ما وصفه بـ«التهديد الواضح لندوب نظام الأسد في الأم المتحدة بشار الجعفري، عندما قال: «إننا نخشى من خطورة تعرض القواهل الناقلة للأسلحة الكيماوية في الساحل السوري إلى هجمات مسلحة، من قبل بعض المقاتلين، ومن ثم شروعهم بمجزرة كيميائية وصفها بالقوات النظامية، إضافة إلى عرقلة تسليم الأسلحة الكيماوية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية بالموعد المحدد».

هذا وقد اتهم «المجلس الشرعي لكتائب الجبهة الإسلامية» في سوريا، تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)»، بـ«إعاقة» الجهاد ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ووصفهم بـ«الخوارج والفاشينيين».

أغلب التبرعات تذهب الى اسرائيل 26 مليار دولار أصول الجمعيات اليهودية في امريكا

نيويورك - من مصطفى كيليش: أظهرت دراسة أجريت في الولايات المتحدة، أن أصول المجتمع المدني اليهودية الأمريكية تمتلك أصولاً قيمتها 26 مليار دولار، وتتمثل الدراسة الأصول التي تمتلكها الكُتس والمؤسسات الدينية، أو الإيرادات التي تحصل عليها، وذلك لأن المؤسسات الدينية غير مجبرة على الإفصاح عن بياناتها المالية. وأظهرت الدراسة أن النسبة الأكبر من التبرعات التي تجمعها المؤسسات اليهودية، تذهب إلى المؤسسات التي تقدم مساعدات إلى إسرائيل.

ونذكر الشقيق الأكبر مالك قريقع (17 سنة) أن أخاه يقضي وقتاً طويلاً في الرسم لكنه رغم ذلك ناجح في دراسته. وقال «هواية فيظل كل يوم يرسم. هو كل يوم بيرسم. يمكن بيرسم أكثر من الدراسة. لكن هو الحمد له متوفق بالدراسة ومتوفق بالرسم كمان الحمد لله». وأصبح سطح منزل أسرة قريقع في مدينة غزة مرصماً للفنان الصغير يضع فيه حامل لوحاته وألوانه وأدوات الرسم.

يبايح ملكا للبلاد في حال خلو منصبى الملك وولي العهد... والقرار «لا يمكن تغييره» العاهل السعودي يعين الامير مقرن «وليا» لولي للعهد وسبعة أمراء من هيئة البيعة أبدوا تحفظات

الهيئة مكونة من أبناء الملك المؤسس. ويتوب عن المتوفين والمرضى والعاجزين منهم، أحد أبنائهم يضاف إليهم اثنا عشر من أبناء كل من أبناء الملك المؤسس يعينهما الملك وولي العهد.

وهذا الأمر يفسره مراقبون بأن ربع هيئة البيعة والمكونة من امراء رفضوا تعيين مقرن في هذا المنصب خاصة وان هناك امراء اصطلح واكثر منه سناً وهو ما يتناقض مع النظام الاساسي للحكم والذي اصدره الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، والذي يقضي بتولي الحكم في المملكة للاصلح من أبناء عبد العزيز، الا ان الملك عبد الله ادخل تعديلات وقام بانشاء هيئة البيعة والتي تتكون من ابناء الملك المؤسس وابنائهم والتي تقضي عند وفاة الملك بالعودة الى مبايعة ولي العهد ملكا على البلاد وفقا لهذا النظام والنظام الاساسي للحكم، ويختار الملك بعد مبايعة وبعد التشاور مع أعضاء الهيئة واحداً أو اثنين أو ثلاثة ممن يراه مناسيين لولاية العهد ويعرض هذا الاختيار على الهيئة، وعليها يبدل الجهد للوصول الى ترشيح واحد من هؤلاء بالتوافق لتتدمر تسميته وليا للعهد. وفي حالة عدم ترشيح الهيئة لأي من هؤلاء فعليا ترشيح من تراه وليا للعهد.

بأغلبية تجاوزت ثلاثة أرباع عدد أعضاء هيئة البيعة، وهذا الأمر يفسره مراقبون بأن ربع هيئة البيعة والمكونة من امراء رفضوا تعيين مقرن في هذا المنصب خاصة وان هناك امراء اصطلح واكثر منه سناً وهو ما يتناقض مع النظام الاساسي للحكم والذي اصدره الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، والذي يقضي بتولي الحكم في المملكة للاصلح من أبناء عبد العزيز، الا ان الملك عبد الله ادخل تعديلات وقام بانشاء هيئة البيعة والتي تتكون من ابناء الملك المؤسس وابنائهم والتي تقضي عند وفاة الملك بالعودة الى مبايعة ولي العهد ملكا على البلاد وفقا لهذا النظام والنظام الاساسي للحكم، ويختار الملك بعد مبايعة وبعد التشاور مع أعضاء الهيئة واحداً أو اثنين أو ثلاثة ممن يراه مناسيين لولاية العهد ويعرض هذا الاختيار على الهيئة، وعليها يبدل الجهد للوصول الى ترشيح واحد من هؤلاء بالتوافق لتتدمر تسميته وليا للعهد. وفي حالة عدم ترشيح الهيئة لأي من هؤلاء فعليا ترشيح من تراه وليا للعهد.

لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري: في تطور مفاجئ، اصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الخميس امراً ملكياً بتعيين الأمير مقرن بن عبد العزيز، ولياً لولي العهد الحالي الأمير سلمان، على أن يبايح ولياً للعهد في حال خلو ولاية العهد، ويبايح ملكا للبلاد في حال خلو منصبى الملك وولي العهد في وقت واحد.

ليلة القبض على رئيس البرلمان الليبي في سياق حرب «فيديوها» شهرها المليشيات ضد المسؤولين بنغازي - «القدس العربي»:



فتحت السلطات الليبية تحقيقاً بعد تداول تسجيل مصور ظهر فيه نوري بوسهين رئيس المجلس الوطني (البرلمان) غاضباً بينما كان شخص مجهول يستجوبه عن سبب زيارة إمرأتين لمنزله أثناء الليل.

وقال مكتب النائب العام يوم الاربعاء انه يحقق في الاحتجاز غير القانوني المشتبه به لبوسهين وايضا في «جرائم اخلاقية» محتملة.

داوود أوغلو: التنتصت على اجتماع أمني تركي حول احتمال التدخل في سوريا «إعلان حرب»

رئيس المؤتمر الوطني الليبي (البرلمان) أثناء مشاركته في مؤتمر القمة العربية بالكويت

السيد بوسهين قيد التحقيق مع المدعو هيثم التاجوري أحد قادة الميليشيات في طرابلس، ويكشف الفيديو رئيس البرلمان الليبي وهو يتوسل ويستجدي في شخص لا صلة رسمية له في الدولة كي يحقق مع رأس الدولة

وقال مكتب النائب العام يوم الاربعاء انه يحقق في الاحتجاز غير القانوني المشتبه به لبوسهين وايضا في «جرائم اخلاقية» محتملة.

انقرة - يو بي اي: اعتبر وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو أمس الخميس أن التنتصت على اجتماعه مع مسؤولين كبار حول احتمال التدخل في سوريا «إعلان حرب» على الدولة التركية.

وزارة الدفاع التونسية لا تستبعد تهريب صواريخ مضادة للطائرات من ليبيا

وأكد أنها وثقت تهريب صواريخ نظام الدفاع الجوي المحمول الليبية وغيرها من صواريخ أرض جو قصيرة المدى إلى تشاد ومالي وتونس وليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى، مشيرة إلى أن ليبيا باتت في الأعوام الثلاثة الماضية مصدراً رئيسياً للأسلحة غير المشروعة، وذكر الرحوماني بأن وزارة الدفاع التونسية أعلنت منذ منتصف 2012 المنطقة الصحراوية (الثلاث الصحراوي) في الجنوب التونسي كمنطقة عسكرية مغلقة، مشيراً إلى أن قوات الجيش أقامت عدداً كبيراً من نقاط التفتيش والمراقبة بالمنطقة في ظل الوجود الأمني للكثف لمنع تسلل الجماعات الإرهابية من الدول المجاورة.

ويعرض الجيش التونسي منذ العام الماضي مواجهات مسلحة مع تنظيم «انصار الشريعة»، المحظور في منطقة الشغباني (غرب) القريبة من الحدود مع الجزائر، وكانت السلطات أعلنت مؤخراً تفكيك شبكة الإرهابية في الجنوب مرتبطة بتنظيم القاعدة الذي يخطط لتنفيذ أعمال إرهابية داخل تونس. من جانب آخر، نفى الرحوماني أي تواجد للقوات الأمريكية على التراب التونسي، مشيراً إلى أن المباديء الأساسية لوزارة الدفاع التونسية تقضي الاعتماد على الجيش التونسي في حماية البلاد وعدم السماح بأي وجود عسكري لقوات عربية أو أجنبية أخرى.

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

لم تستبعد وزارة الدفاع التونسية تهريب صواريخ مضادة للطائرات من ليبيا إلى الأراضي التونسية في ظل وجود عدد كبير من الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية التي تحاول التسلل للبلاد. وقال العميد توفيق الرحوماني (النطاق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية) لـ«القدس العربي» إن تهريب بعض الأسلحة (من بينها الصواريخ المضادة للطائرات) من ليبيا إلى تونس «امر وارد ولكنه غير مؤكد»، مشيراً إلى أن الجيش يقوم بجهد مكثف لمراقبة الحدود مع ليبيا في محاولة لمنع تكرار هذه الحوادث.

أوكرانيا على طريق سوريا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

الأمم المتحدة - نيويورك

«القدس العربي»

من عبد الحميد صيام

بعد فشل مجلس الأمن في التصويت على مشروع القرار المتعلق بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها (L.39/68/A) جاء تصويت الجمعية العامة صباح اليوم على مشروع القرار مخيباً لآمال الدول الغربية الثلاث الأساسية، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، فقد صوت لصالحه 100 دولة فقط وصوت ضده 11 دولة وامتنعت 58 دولة وهو عدد كبير قياساً للتوقعات ولم يستطع مشروع القرار الحصول على ثلثي الأصوات (129) ليحتمل وزناً أكبر يشير إلى أن ثلثي دول العالم ضد الموقف الروسي وإجراءاتها في القرم، وكانت الجمعية العامة قد بدأت

صباح أمس جلسة خاصة لمناقشة الوضع في أوكرانيا تحت بند «حظر الصراعات المسلحة وتعزيز دور الوساطة في حل النزاعات بالطرق السلمية ومنع الصراعات وحلها»، وقد وضع أمام الوفود مشروع قرار يؤكد على استقلال أوكرانيا وسيادتها ووحدة أراضيها وحدودها المعترف بها دولياً. وقد تعاقب على منبر الجمعية الكثير من المتكلمين لعرض مواقف دولهم حول الاستفتاء الذي جرى في جزيرة القرم يوم 16 آذار/مارس وما تبعه من ضم الجبل القرمي رسمياً للقرم للاتحاد الروسي وحول مشروع القرار المطروح للتصويت. ومن متابعة للمخاطبات التي أليقت في الجلسة تكررت ثلاث مسائل في كلمات الدول المعارضة للاستفتاء والضم: عدم الاعتراف بالاستفتاء ولا بضم روسيا للقرم - التأكيد على سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها واستقلالها وقد تكررت هذه الفكرة حتى في كلمة

الوفد الصيني الذي امتنع عن التصويت. - حل الأزمة لا يتم بالقوة بل بالحوار بين جميع الأطراف. - الندوب التركي ذكر الحاضرين بأن سكان الجزيرة أصلاً من القتان وأنهم أيضاً قلقون لما يجري في بلدهم. - أجماع الدول المتعاطفة مع الموقف الروسي مثل نيكاراغوا وسوريا وكوبا وبوليفيا فقد أكدوا على النقاط التالية: - إن في أوكرانيا رئيساً شريعياً وصل إلى السلطة بانتخابات الحرة والاطاحة به كان نتيجة تدخل خارجي - إن هناك حالات مشابهة تم الاطاحة بحكومات منتخبة من قبل الدول القوية عندما كان ذلك يناسب مصالحهم. وقد ضرب ممثل نيكاراغوا مثالاً مع موقف هذه الدول من الانقلاب على رئيس مندوراس المنتخب (2009) مانويل زبلايا. كما إن هذه الدول لا تتورع من استخدام

شيخ قبلي يسلم نجله للشرطة اليمنية لإتهامه باختطاف دبلوماسي إيطالي

ترحيل 358 يمنيًا من السعودية لعدم توفيق أوضاعهم

في المملكة من دول جنوب شرق آسيا خصوصاً الهند وبنغلاديش وباكستان فضلاً عن الفلبين ومواطني اليمن ومصر. إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية اليمنية، أمس الخميس، إن «شيخاً قبلياً سلم للشرطة نجله المشارك في واقعة اختطاف دبلوماسي إيطالي يعمل بالأعمى المتحدة»، قبل تحريكه. وذكرت الوزارة - على موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت أحد عمالهم - أن الشيخ القبلي نفرت من أحد شيوخ قبيلة (مراد) بمحافظة مأرب، وشرفي البلاد، سلم للشرطة نجله المشارك في جريمة اختطاف دبلوماسي إيطالي بيير فرسيسكو كوستلفو، مساء الثلاثاء الماضي». وأشار موقع الجزيرة إلى أن وزير الداخلية اللواء عبد المطلب الشاذلي بهذه الخطوة، ودعا المواطنين إلى الاعتناء بهذا الموقف وتحفظ مصلحة الوطن على المصالح الشخصية.

وقال الوزير اليمني إن «البلاد لم تعد تحتمل أي ممانعات أو جمالات في شخص يخالف النظمه و قوانين المجتمع» بحسب موقع وزارة الداخلية اليمنية. وكانت الأجهزة الأمنية والعسكرية قد أعلنت تعقب مجموعة قامت باختطاف دبلوماسي إيطالي، مساء الثلاثاء، من العاصمة صنعاء، وضبط عدد من تلك العناصر وتحريك الدبلوماسي الإيطالي بعد ساعات من اختطافه، من دون الكشف عن مزيد من التفاصيل حول سبب اختطافه أو الجهات الخاطفة. وعلى الصعيد ذاته، حذر حلف قبائل حضر موت، الذي يضم عدداً من ممثلي القبائل اليمنية في محافظة حضرموت (جنوبي البلاد)، «الشركات النفطية العاملة في المحافظة (لم يحدد هويتها)، من الاستمرار في أعمالها، حتى تستجيب الحكومة في صنعاء إلى مطالبهم. ويتطالب حلف حضرموت، بإعطاء أبناء محافظة حضرموت، حق الأولوية في القوائم والتوظيف والعاملة في الشركات النفطية، ومعالجة الاختلالات الأمنية، ومحاسبة القتل وإطلاق سراح المعتقلين على ذمة قضايا حقوقية أو سياسية».

وقال الحلف، في بيان له أمس الخميس، إن «هناك شركات نفطية (لم يسمها) وكثرت مقاولين من خارج المحافظة بأعمال المقاولين الذين تفاعلوا مع مطالب أبناء المحافظة المشروعة التي يتبناها الحلف» واتهم الحلف، الشركات، بأنه «بشعب أضرار حضرموت مع مصابيات ومافيها النفط في صنعاء، وحرمان أبناء حضرموت من أبسط حقوقهم». وفي الوقت الذي لم يحدد البيان، الإجراءات التصديعية، التي سيقوم بها الحلف، حال ما لم تستجب الشركات النفطية لتحذيره، لم يتسن الحصول على تعليق فوري من هذه الشركات بشأن هذه التحذيرات.

يذكر أن حلف قبائل حضرموت، تشكلت عقب اجتماع عدد من ممثلي قبائل حلف حضرموت، على خلفية مقتل أحد شيوخ المحافظة مطلع كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتبني الدعوة لما وصفها بـ«الهيئة الشعبية» التي بدأت أواخر الشهر الماضي، وتسمى للسيطرة على بعض المرافق والمنشآت الحكومية والنقاط العسكرية والأمنية، ما أدى إلى وقوع اشتباكات مع الجيش في عدد من مناطق المحافظة، أسفر عن مقتل وجرح العشرات أغلبهم جنود.

الصعدا - الأناضول: قال مسؤولون يمني، إن عددهم الثلاثين من المبعوثين بالسعودية، منذ إقرار قانون العمل السعودي الجديد وبإيداع سرياني العمل به نهاية العام الماضي، وحتى الـ 25 آذار /مارس الجاري تجاوزوا الـ 358 ألفاً و803.

وأضاف عبد القادر عايض هام، وكيل وزارة شؤون المغتربين لقطاع الجاليات والريادة، في تصريحات نشرها موقع وزارة الدفاع اليمنية، أمس الخميس، أن «95% من المرحّلين دخلوا الأراضي السعودية بطرق غير نظامية (قانونية)، ولم يقوموا بتوفيق أوضاعهم خلال المهلة التي اعتمدها إيها المملكة السعودية». وأشار المسؤول اليمني إلى أن وزارة المغتربين اليمنية ما زالت تبحث موضوع إلغاء البصمات مع الجهات المعنية في الرياض، ولم يتم الانتهاء منه، مؤكداً أنه سيتم الإعلان عنه رسمياً حال التوصل إلى اتفاق.

وتأخذ السلطات السعودية بصمات المرحّلين من أراضيها ومنعهم من دخول أراضيها لمدة ست سنوات.

الفصل عبر عن قلق بلاده من التقارب الأمريكي الإيراني الأخير

الرئيس الأمريكي يزور السعودية اليوم



صورة من الإرشيف للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مستقبلاً الرئيس الأمريكي باراك أوباما

الرياض - دب: يصل إلى الرياض اليوم الجمعة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في زيارة للمملكة تدوم يوماً واحدا يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس الخميس أنه سيقيم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وهذه الزيارة هي الثانية للرئيس الأمريكي للسعودية، بعد زيارة أولى في شهر حزيران/يونيو 2009، و تأتي أهميتها لارتباطها بالآزمات في المنطقة العربية، وبسبب ما تسميه بعض الأوساط توتراً غير مسبوقة في العلاقات بين الرياض وواشنطن للمرة الأولى.

وتعتبر السعودية أهم شريك اقتصادي وسياسي للولايات المتحدة في المنطقة، إلا أن الرياض أظهرت مؤخراً عتياً على السياسة الأمريكية خاصة ما يتعلق بمواقفها من الملف النووي الإيراني والثورة السورية والتطورات في مصر. وكانت الرياض أعربت عن قلقها مؤخراً على لسان وزير خارجيتها الأمير سعود الفيصل عن قلقها في ما يتعلق بالملف الإيراني، والتقارب الأمريكي على الرغم من وقوف طهران مع نظام بشار الأسد في سوريا.

بعض الأوساط توتراً غير مسبوقة في العلاقات بين الرياض وواشنطن للمرة الأولى.

وتعتبر السعودية أهم شريك اقتصادي وسياسي للولايات المتحدة في المنطقة، إلا أن الرياض أظهرت مؤخراً عتياً على السياسة الأمريكية خاصة ما يتعلق بمواقفها من الملف النووي الإيراني والثورة السورية والتطورات في مصر. وكانت الرياض أعربت عن قلقها مؤخراً على لسان وزير خارجيتها الأمير سعود الفيصل عن قلقها في ما يتعلق بالملف الإيراني، والتقارب الأمريكي على الرغم من وقوف طهران مع نظام بشار الأسد في سوريا.

استقالة قاضي محكمة الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف

سوف تعين قاضياً جديداً حتى تتواصل المحاكمة. وقال كاسوري: «قال فيصل عرب إنه يئس بنفسه عن القضية، ولا يوجد نقص في القضاة في البلاد». ولم تصدر الحكومة أي بيانات بشأن استقالة القاضي ولم تشر إلى موعد تعيين قاض جديد. ولم يتسن الحصول على تعليق أي مسؤول قضائي.

عينه على الدول الإسلامية المستقلة من الاتحاد السوفييتي

بوتين يتطلع شرقاً لتحقيق حلم الوحدة الأورو-آسيوية بعد إفلات أوكرانيا من يده

تقودها الولايات المتحدة لانسحاب من أفغانستان ضمنت روسيا وجودها العسكري على المدى الطويل في البلدين من خلال المساعدات السخية التي تشمل شطب الديون وشروط أفضل للعمال المهاجرين بالإضافة إلى إمدادات السلاح والوقود. وقد دعت أوزبكستان - أكبر دول الوسطى سكاناً إذ يبلغ عدد سكانها 30 مليون نسمة - شركات الطاقة الروسية لساعدها في استغلال ثروتها الواعدة غير المستغلة من النفط والغاز.

ويتجنّب الغرب رئيسها إسلام كريموف (76 عاماً) الذي يحكم البلاد منذ ربع قرن بسبب سمعته بين منظمات حقوق الإنسان كأحد من أكثر القادة قمعاً على وجه الأرض.

لكونه تمكن من التعاون مع دول حلف شمال الأطلسي في مسائل أمنية غير أنه سينحجب أكثر لموسكو على الأرجح بعد خروج التحالف الغربي من أفغانستان هذا العام.

وفي جانب كبير من آسيا الوسطى لا يمثل الغرب المنافس الرئيسي لبوتين على النفوذ بل الصين. ولا تتضح هذه الحقيقة بجماله في أي مكان ثلثما تتضح في تركمانستان إحدى أكثر دول العالم انعزلاً. وما زالت تركمانستان التي تملك رابع أكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم تعتمد على خط أنابيب يربط لل عهد السوفييتي ويمر عبر روسيا في تصديراتها لكنها لن خط أنابيب جديداً بدأ تشييده عام 2009 سمح لبكين أن تحل محل روسيا كأكبر مشتر من تركمانستان.

وفي العام الماضي شارك الرئيس الصيني شي جين بينغ في افتتاح ثاني أكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم في تركمانستان، وربما يقف العرش الصيني للنفود الالغضب الغربي كأكبر حامل أعاد بناء امبراطورية موسكو في آسيا.

الاتحاد السوفييتي منذ أكثر من 22 عاماً وتنتج النفط والغاز الطبيعي وتجري مبادلات للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية فقد ظل اقتصادها متداخلاً بشدة مع اقتصاد موسكو.

وقال ساريم «في منطقة لدينا كازاخستان ولدينا الصين وعندما سبعة آلاف كيلومتر من الحدود المشتركة مع روسيا لذلك فمن الطبيعي ألا تجد شخصاً عاقلاً واحداً في هذا البلد يقول لن لن نتعامل مع روسيا».

ولأكثر من 20 عاماً ظل نزارباييف (73 عاماً) يوجه السياسة الخارجية التي يرى أنها متعددة المحاور بين روسيا والصين والغرب سعياً لصيانة استقلال بلاده.

وقال في لاهاي «هذه هي الكيفية التي يتم بها الأمر في الاتحاد الأوروبي حيث تتولى الفوضية الأوروبية معالجة قضايا الجمارك وتنظيم التجارة والرسوم ونقل النفط والغاز والكهرباء والسكك الحديدية والطرق البرية. واستندت القرارات النهائية بموافقة الدول الثلاث».

بوتين يتطلع شرقاً لتحقيق حلم الوحدة الأورو-آسيوية بعد إفلات أوكرانيا من يده

وتشارك هذه الدول بوتين ارتياحه في الحياة السياسية على النمط الغربي ويقيم زعماء كازاخستان وطاجيستان وتركمانستان وأوزبكستان المعارضة ولم يجرب الديمقراطية البولندية سوى قريغيزستان التي تعاني من عدم استقرار مزمن. ونزارباييف رئيس كازاخستان أغنى الدول الخمس هو أقرب الزعماء لروسيا كما أن بلاده يوجد بها أكبر نسبة من السكان من أصل روسي. وقد قال نزارباييف لبوتين يوم العاشر من آذار/مارس الجاري إنه ينهض موقف موسكو في القرم. وقال يوم الثلاثاء إن العمل لاقامة الاتحاد الاقتصادي الأورو-آسيوي سيبتر.

هاشم قسمة عن الأمن النووي في لاهاي «الكمال يتيح لنا إزالة الحواجز الجمركية وزيادة القدرة التنافسية. ومن ثم فإن لنا مصلحة عملية محضة لتطوير بلدنا وتحديث الاقتصاد وزيادة حجم ناتجنا المحلي الإجمالي».

«أنا ما - رويترز: بعد أن أفلتت الغنمية الكبرى أوكرانيا من بين أصابع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصبح من المرجح أن يتجه لقادة الحكم الكاثاتوري في آسيا الوسطى خاصة نور سلطان نزارباييف رئيس كازاخستان لتعزيز هدف إقامة اتحاد أورو-آسيوي من الجمهوريات السوفييتية السابقة.

فقد حقق ضم القرم بسرعة خاطفة للرئيس الروسي شعبية هائلة في الداخل لكنه قضى على حلمه دمج أوكرانيا اختيارياً في الكيان الجديد الذي ينوي بناءه. وقالت ليزيت جيفورجيان المحللة لدى أي.إتش.إس غلوبال إنسابت يجب فقد أوكرانيا ستصبح منطقة وسواها مطبوقة بشدة لموسكو في تنفيذ خطتها التكاملية».

وكانت كازاخستان على وجه الخصوص إحدى دولتين من الجمهوريات السوفييتية السابقة انضمتا إلى اتحاد جمركي مع روسيا. والأخرى هي روسيا البيضاء، وتعززت الدول الأعضاء توقيع الوثائق هذا العام لتشكيل الاتحاد الاقتصادي الأورو-آسيوي الذي يفترض أن يمثل في نهاية الأمر نقلاً مؤازراً للاتحاد الأوروبي.

ولن تكون الجمهوريات السوفييتية الأربع السابقة في آسيا الوسطى من الأعضاء المؤسسين في الاتحاد الجديد لكن من المرجح أن تجذب إلى فلك موسكو مع سعيها لاستعادة نفوذها في المنطقة التي ظلت تحتكمها طوال معظم فترات القرنين التاسع عشر والعشرين.

وكان رد فعل دول آسيا الوسطى - التي تغطي مساحة تضارع مساحة غرب أوروبا تمتد من بحر قزوين إلى الصين - إما التزام الصمت أو إصدار تصريحات عبر قنوات صحفية خاصة حذرة على أحداث أوكرانيا وذلك لتحميها غضاب موسكو.

تيموشنكو تترشح لرئاسة أوكرانيا

ودعم مالي غربي كبير لكيف

■ كيف - أ ف ب: أعلنت رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة زعيمة الثورة البرتقالية الخميس يوليا تيموشنكو أنها مرشحة إلى الانتخابات الرئاسية المقررة في أوكرانيا في 25 أيار/مايو المقبل.

وقالت تيموشنكو (54 عاماً) في مؤتمر صحفي عقده في كيف «أنوي الترشح إلى منصب الرئيس.»

وفي هذه الأجواء المتوترة رعت كيف على الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار غير ملزم يدين ضم القرم لروسيا دون انتقاد صراحة موسكو. وسيناقش النص الخميس في نيويورك.

وفي بروكسل الأربعاء رأى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن الأزمة الأوكرانية «اختياراً لاروينا والولايات المتحدة وللنظام الدولي الذي بناه منذ أجيال».

أكد أوباما الذي زار روما الخميس أن «عزلة» روسيا «سترد» في حال بقي الكرملين «على نهج الحالي».

وبدأت موسكو تشهر بأثر العقوبات الغربية مع هروب كبير للرسامين منذ مطلع السنة، وقرر وزير الاقتصاد الروسي بان النغو لن يزيد هذه السنة عن 0,6%.

ويرى بعض خبراء الاقتصاد بيمين خبراء من البنك الدولي إنه من الممكن أن تشهد البلاد انكماشاً للمرة الأولى منذ 2009.

وزير الدفاع السعودي يبحث مع نظيره الصومالي قضايا ذات اهتمام مشترك

■ الرياض - يوبى إي: بحث ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز مع وزير الدفاع الصومالي محمد شيخ حسن حامود، قضايا ذات اهتمام مشترك.

ونذكر وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن الأمير سلمان بحث مع وزير الدفاع الصومالي «عدداً من الأمور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين».

ولتأتي زيارة وزير الدفاع الصومالي إلى المملكة في الوقت الذي تشهد فيه الصومال متغيرات سياسية في أعقاب تشكيل حكومة فيدرالية حلت مكان الحكومات الإقليمية التي كانت تدير الدفة السياسية في البلاد طيلة العشرين سنة الماضية.

رصاص ليلي ومتمارس

في بانغي عاصمة أفريقيا الوسطى

■ بانغي - أ ف ب: سمع أيزر رصاص ودوي انفجارات مصدرها مجهول ليل الأربعاء الخميس في بانغي حيث أقام عناصر المليشيات المسيحية متمارس عطلت حركة السير صباحاً وفق بعض السكان.

وتوقف الرصاص مع طلوع الشمس كما وقع الأيام السابقة ولم تتوفر أي حصيلة ضحايا محتملين في القوت الراهن.

وما زالت حركة السير معطلة في أكبر شوارع شمال عاصمة أفريقيا الوسطى بسبب المتمارس التي أقامها عناصر ميليشيا «انتي نهج الحالي» (ضد السواطير) وفق سكان اتصلت بهم وكالة فرانس برس.

وزالت القوة الأفريقية (ميسكا) التي أعلنت أنها أصبحت تعتبر حركة ضد السواطير «عودة» الأربعاء جزءاً من تلك المتمارس.

وشهدت بانغي خلال الأيام الأخيرة تصاعداً في أعمال العنف أسفر عن سقوط عشرين قتيلاً، وأندلعت موجات السبب والاحد في حي بي كا 5 بين مجموعتين مسلحة بعضهما ينتمي إلى «انتي بالاكاه» ولصوص والبعض الآخر من المسلمين الذين ما زالوا متحصبين في ذلك الحي.

وخلال الموجات تعرض جنود القوة الأفريقية وجنود عملية سنغرايس الفرنسية إلى الرصاص فردوا عليه.

وامام ذلك الرصاص أعلن الجنرال جان ماري ميشال موكوكو الأربعاء أن القوة الأفريقية تعتبر «انتي بالاكاه عدوة» وأنها «ستعامل على أنها عدوة».

وأعلنت الرئيسة كاترين سامبا بانزا مساء الأربعاء أن القوتين الأفريقية والفرنسية «تعملان بحياد كامل ومن غير المقبول إطلاقاً أن تتحول تلك القوات إلى هدف بعض المجموعات المسلحة التي لا تريد السلام». كذلك دان المشعل الخاص للأمم المتحدة في بانغي الجنرال أبارك غاي تلك الهجمات «الخطيرة جدا» ودعا «انتي بالاكاه» إلى أن تتدارك.

وتشهد افريقي الوسطى المستعمرة الفرنسية السابقة حالة من الفوضى منذ آذار/مارس 2013 عندما استولت حركة سيليكا ومعظم عناصرها من المسلمين على الحكم ثم ارتكبت تجاوزات بحق المسيحيين. وشكلت حركة انتي بالاكاه رداً على ذلك وأصبحت تطارد المسلمين، ما تسبب في نزوح مئات الاف الأشخاص.



القوات الدولية تحمي بعض المسلمين الهاربين من عنف جماعات مسيحية متطرفة في بانغي



الانتلاف السوري ينفي ما تردد عن محاولات روسية إيرانية لإقناعه بايقاف معركة الساحل ويتهم العربي بعرقلة حصوله على مقعد بلاده في الجامعة العربية



أحمد الجراح



نبيل العربي

ما ذكره في مؤتمر صحفي عقده بختام القمة، وأضاف العربي أنه كان معترضاً اجتماع القمة العربية لأنه تحول إلى رأس حربة في سحب مشاركة الانتلاف الوطني في اجتماعات القمة العربية، والتقدم على قراراتها. وأوضح الصافي أن سلوك العربي «مؤسف والاستمرار في هذا الخط من قبل الرجل المؤتمن على تنفيذ القرارات سيؤدي إلى مزيد من الضعف في قرارات الجامعة العربية». وأضاف الناطق إن استمرار الأمين العام في العمل بهذه الطريقة سيؤدي إلى «الإلغاء الكامل لتأثير الجامعة على الواقع العربي المتردي». وعلى خلاف ما كان يأمله الانتلاف المعارض، لم تقر القمة العربية 25^{اً} التي اختتمت أعمالها في الكويت، الأربعاء، منحه مقعد سوريا الشاغر في الجامعة منذ عامين. غير أن العربي قال إن قمة الكويت اتخذت قراراً بمشاركة الانتلاف السوري بشكل استثنائي في اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستعقد في سبتمبر/أيلول المقبل، دون أن ترتب على هذا القرار أي التزامات قانونية، بحسب

تحري الدقة في تداول الأخبار، التي تثير اللبلة، وتسيء للثورة السورية، قبل نشرها. على حد وصفه، وتناقل ناشطون عن محاولات وضغوط خارجية تمارس على هيئة الأركان المشتركة للجيش الحر، من أجل إيقاف القتال في جبهة الساحل، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الجمعة الماضية. ولا تزال الاشتباكات متواصلة في ريف اللاذقية الشمالي عقب سيطرة وصولاً إلى البحر المتوسط، فضلاً عن السيطرة على المرصد 45 الاستراتيجي. من جهة أخرى اتهم الانتلاف السوري المعارض، امس الخميس، نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية بأنه كان له دور بارز في عرقلة حصوله على مقعد سوريا الشاغر في الجامعة على الرغم من وجود قرار متخذ بذلك في قمة الكويت مارس/آذار من العام الماضي. وقال لؤي الصافي، الناطق باسم الانتلاف السوري، على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «صحيح واضحاً

تشكيك في رواية «الجبهة الإسلامية» حول مقتل هلال الأسد «بصاروخ غراد» والمعارضة تقطع «النبعين» عن كسب جيل التركمان - اللاذقية - «القدس العربي»

الميليشيات العراقية... ورغم أن حدة القصف خفت كثيراً في الساعات الفاتحة عدا بعض الجبهات كالجبهات المفتوحة في محيط مدينتي رتكوس ومعلولا وفي حين تستمر الاشتباكات في ريف اللاذقية صرح الإعلامي يامن عراج الخواجد في قلب المعركة الحالية في الساحل لـ«القدس العربي»، قائلاً «لاحظنا تقدم التوار خلال الـ36 ساعة بشكل كبير خاصة أن المعركة بدأت من بلدة النبعين وتزامنت مع معركة جرت في المرصد 45 حيث قام استشهائهم من جبهة النصر بقيادة عربية عسكرية مفخخة من نوع «بي أم بي» وتفجير نفسه في الموقع الرئيسي بالقرب من برج المرصد مما أدى إلى وقوع معظم المشيخة، عناصر النظام «بين قتيل وجريح».

ومهدت الفصائل المقاتلة التابعة للمعارضة المسلحة للانتحاري للإحتمال بلاقحام والسيطرة على المرصد بالكامل بعد ساعات قليلة قبل أن يتكف النظام صفه الجوي على المرصد والمنطقة المحيطة به، وفي تنسيق بين قادة المعارضة المسلحة كانت تجري الوقت في بلدة القسطل لتعرض السيطرة عليها في الوقت الذي لم تهدأ به طائرات النظام عن التحليق وتنفيذ الغارات في الساحل السوري، في عمليات قد تسفر عن استعادة النظام لبعض المواقع في الأيام المقبلة في ظل التفوق العسكري لجيش النظام.

فصائل المعارضة المسلحة تحاول قطع إمدادات الجيش السوري إلى معركة الساحل من القلمون

الرتل هذا الطريق لكنّ تدخُّلاً باء بالفشل لأسباب عسكرية (برزها) باستراتيجية النخبة التي كانوا فيها ورود المعلومات عن الرتل في وقت ضيق لم يسمح بتجهيز الكمين.

والقتال التي تضمّ مدناً وقرى مُسيطر عليها من قبل المعارضة المسلحة بالقلمون، كمدن رتكوس ومعلولا بالإضافة إلى قرى رأس العرة والمشرقة «قليطا» وسيسال الورد وغيرها في حين توفقت الحملة العسكرية على معظم جبهات القلمون بعد فتح معركة الساحل.

ورصد مراسل «القدس العربي» تحركاً متكاملاً عند نقطة القلمون من دمشق باتجاه الشمال السوري «الساحل»، لآليات عسكرية تابعة للنظام والميليشيات على الأسترداد الدولي الواصل بين العاصمة السورية وحمص والساحل، تلك التحركات تضمّ عشرات الآليات العسكرية الحاملة بالذخائر والبراميات والمعدات لتجهيز حملات الجند والمعروفة في الجيش السوري بـ«سيارات الزيل».

وخلال تتبّع «القدس العربي» لهذه التحركات عبر الاتصال الهاتفي مع أحد قياديي المعارضة المسلحة المعروف بأحمد السليمان والمتواجد بالقرب من سوق صفادة البترول في المنطقة الوسطى من سوريا الحاذية للأسترداد الواصل بين محافظتي حمص وطرطوس قال «بعد قدوم معلومات أن رتلًا عسكرياً تابعاً لقوات الدفاع الوطني في الأسترداد الدولي الواصل دمشق-طرطوس والمار بحمص قفنا بنصب كمين سريع عند نقطة الدوير الموجودة بالقرب من تحويلة حمص طرطوس وغلاا استخدم

التي أحرزت من خلالها تقدماً ملحوظاً على منافذ بحرية عدة في البحر المتوسط كبلدة سلمى والمرصد 44 الاستراتيجي، بحرك النظام السوري قواته من المناطق الساخنة كالقلمون وحمص ودمشق إلى الساحل السوري في عملية وصفت لـ«القدس العربي» من قبل أحد قياديي المعارضة المسلحة بخطط النظام وحلفائه لتحركات سريعة قبل نقل المعركة إلى داخل من الساحل كاللاذقية وطرطوس والقرداحة سقط رأس الأسد.

أعضاء في الكونغرس ينتقدون سياسية أوباما «المضلة» إزاء سوريا

إجابات باترسون بأنها «هراء مذل». وقال «لا أستطيع أن أتخيل أن تقولي ذلك في هذا الإطار. سيصعبني ذلك وأطلبوا إيراد أمريكي أقوى على الصرع وتحسين سبل اطلاع الكونغرس على خطط البيت الأبيض في هذا الصدد.

والشنتن - من باتريشيا زينجرلي: انتقد مشروعون أمريكيون طريقة تعامل إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع الحرب الأهلية في سوريا وطالبوا إيراد أمريكي أقوى على الصرع وتحسين سبل اطلاع الكونغرس على خطط البيت الأبيض في هذا الصدد.

وهذه الضربة الأخيرة كانت خاتمة الخواتم وبسببها أغمى على... لا تزال أخبار الضرب المبرح ظاهرة على كامل جسد جمعة الذي تطبّعه بقع خضراء، لكن الله الأكبر هو نتيجة بالسنح 6 أشهر، والرحلة الأصعب كانت فترة التحقيق معه والتي استمرت 5 أيام.

لا يتكره أكثر يفكر بالانتقام ممن تسبب باعته، لكنه سرعان ما يدعو للاحاق الحق والعودة للدين، قائلاً: «ليراقوا بحال هذا الشعب الذي شردوا وأبعدوا ويتفقدوا من تقبيل الأيدي من أجل المائدة».

وكانت «الأناضول» نشرت في 20 كانون ثاني/يناير الماضي، وتناقش بعنوان «جرائم الحرب في سوريا»، تضمنت قسماً من 55 ألف صورة، تظهر قتلى التعذيب الذين قُضوا على يد قوات النظام السوري، خلال عامين، والذين يقدر عددهم بـ 11 ألف ضحية.

شمال لبنان - من محمود صالح: لا تقتصر غدايات ومأمسى آلاف ضحايا التعذيب في السجون السورية على فترة إقامتهم بل تتخطاهم الطمع مستقبلهم ومصيرهم، فعدد كبير منهم أصيب بإعاقات دائمة تمنعه من مواصلة أعماله، فيما اكتفون بنحوهم بسجور وأعمالهم التي تفككت وبنوا يعانون حالات نفسية صعبة إذ لا تتفهمها السنوات.

شمال لبنان - من محمود صالح: لا تقتصر غدايات ومأمسى آلاف ضحايا التعذيب في السجون السورية على فترة إقامتهم بل تتخطاهم الطمع مستقبلهم ومصيرهم، فعدد كبير منهم أصيب بإعاقات دائمة تمنعه من مواصلة أعماله، فيما اكتفون بنحوهم بسجور وأعمالهم التي تفككت وبنوا يعانون حالات نفسية صعبة إذ لا تتفهمها السنوات.

بوغدانوف يقول إن روسيا تأمل في التعاون مع الأمم المتحدة وواشنطن لعقد جنيف 3

بوغدانوف يقول إن روسيا تأمل في التعاون مع الأمم المتحدة وواشنطن لعقد جنيف 3

بوغدانوف يقول إن روسيا تأمل في التعاون مع الأمم المتحدة وواشنطن لعقد جنيف 3

بوغدانوف يقول إن روسيا تأمل في التعاون مع الأمم المتحدة وواشنطن لعقد جنيف 3

بوغدانوف يقول إن روسيا تأمل في التعاون مع الأمم المتحدة وواشنطن لعقد جنيف 3

بوغدانوف يقول إن روسيا تأمل في التعاون مع الأمم المتحدة وواشنطن لعقد جنيف 3

بوغدانوف يقول إن روسيا تأمل في التعاون مع الأمم المتحدة وواشنطن لعقد جنيف 3

بوغدانوف يقول إن روسيا تأمل في التعاون مع الأمم المتحدة وواشنطن لعقد جنيف 3

النظام السوري يتعهد باقي الأسلحة الكيميائية الشهر المقبل

النظام السوري يتعهد باقي الأسلحة الكيميائية الشهر المقبل

النظام السوري يتعهد باقي الأسلحة الكيميائية الشهر المقبل

النظام السوري يتعهد باقي الأسلحة الكيميائية الشهر المقبل

النظام السوري يتعهد باقي الأسلحة الكيميائية الشهر المقبل

النظام السوري يتعهد باقي الأسلحة الكيميائية الشهر المقبل

النظام السوري يتعهد باقي الأسلحة الكيميائية الشهر المقبل

النظام السوري يتعهد باقي الأسلحة الكيميائية الشهر المقبل

مع بدء انطلاق فعاليات إحياء الفلسطينيين لذكرى «يوم الأرض»

«القدس العربي» ترصد حين الأرض الحدودية للشجر والبشر وتنقل أصل الحكاية وعلاقة العشق المتبادلة وتحدي الطبيعة للاحتلال وأدواته



يوم الأرض الفلسطيني هو يوم يؤكد فيه السكان في 30 مارس/آذار من كل عام تمسكهم بأراضيهم المحتلة ولتوصيل رسالة ان الشعب الفلسطيني لا زال متمسباً بأرضه ولا يمكنه التنازل عنه

منذ سنوات، وخاصة وأنها تأتي في ظل الحديث عن مشاريع سلام تبلوها الإدارة الأمريكية لإنهاء الصراع من المشاركين هو إرسال رسالة إلى رئيس القيادة الفلسطينية الإسرائيلية، و«قيادة القيادة الفلسطينية الإسرائيلية»، والتي ستلتزم بمسيرة اليوم للسلام، وفماها أن الإسرائيليون يريدون التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، نحن نطلب أن تكون موحدين تحت شعار السلام وأن تترك القيادة من الطرفين التوصل إلى اتفاق سلام، لكن مهم جدا للوضع الجماهيري من أجل السلام» وأوضح مصادر فلسطينية الخميس وأوضح مصادر فلسطينية الخميس أنه تم الاتفاق على مشاركة فلسطينية في المسيرة والتي ستطلق اليوم في الجمعة الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بمشاركة من الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

فلسطينية في منطقة الجليل، وعلى آخر ذلك الخطط خرجت وقعتها الجماهير العربية داخل إسرائيل بمسيرات وأعلنت الإضراب، الشامل، للمرة الأولى بعد احتلال العام 1948، وقوبلت بقمع إسرائيلي عنيف. ويبدو أن الذكرى المقبلة ستكون الأكثر تفاعلا

يمكنه التنازل عنها»، ويوم الأرض الفلسطيني هو يوم يؤكد فيه السكان في 30 مارس من كل عام، تمسكهم بأراضيهم المحتلة، حيث تعود أجدادهم للعام 1976. بعد أن قامت السلطات الإسرائيلية بمصادرة آلاف الدونومات من الأراضي ذات الملكية الخاصة في نطاق حدود مناطق تقطنها أغلبية

النظاهرة، صابر الزعائن وهو ناشط فلسطيني معروف في مجال «القاومة الشعبية» قال لـ «القدس العربي» إنه حضر في مسيرة من أجل «القدس العربي» في المزارعين في هومهم، ولحصول رسالة مفادها أن «الشعب الفلسطيني لا يزال يتشبث بأرضه، وأنه لا

مسيرة إسرائيلية بمشاركة فلسطينية في تل أبيب اليوم لدعم حل الدولتين لإنهاء الصراع

الإسرائيلي، محمد المدني اجتمع مساء الليلة قبل الماضية مع أعضاء حركة السلام الإسرائيلية، و«قيادة القيادة الفلسطينية الإسرائيلية»، والتي ستلتزم بمسيرة اليوم للسلام، وفماها أن الإسرائيليون يريدون التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، نحن نطلب أن تكون موحدين تحت شعار السلام وأن تترك القيادة من الطرفين التوصل إلى اتفاق سلام، لكن مهم جدا للوضع الجماهيري من أجل السلام» وأوضح مصادر فلسطينية الخميس وأوضح مصادر فلسطينية الخميس أنه تم الاتفاق على مشاركة فلسطينية في المسيرة والتي ستطلق اليوم في الجمعة الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بمشاركة من الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

فقط رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، محمد المدني اجتمع مساء الليلة قبل الماضية مع أعضاء حركة السلام الإسرائيلية، و«قيادة القيادة الفلسطينية الإسرائيلية»، والتي ستلتزم بمسيرة اليوم للسلام، وفماها أن الإسرائيليون يريدون التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، نحن نطلب أن تكون موحدين تحت شعار السلام وأن تترك القيادة من الطرفين التوصل إلى اتفاق سلام، لكن مهم جدا للوضع الجماهيري من أجل السلام» وأوضح مصادر فلسطينية الخميس وأوضح مصادر فلسطينية الخميس أنه تم الاتفاق على مشاركة فلسطينية في المسيرة والتي ستطلق اليوم في الجمعة الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بمشاركة من الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: فتق رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، محمد المدني اجتمع مساء الليلة قبل الماضية مع أعضاء حركة السلام الإسرائيلية، و«قيادة القيادة الفلسطينية الإسرائيلية»، والتي ستلتزم بمسيرة اليوم للسلام، وفماها أن الإسرائيليون يريدون التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، نحن نطلب أن تكون موحدين تحت شعار السلام وأن تترك القيادة من الطرفين التوصل إلى اتفاق سلام، لكن مهم جدا للوضع الجماهيري من أجل السلام» وأوضح مصادر فلسطينية الخميس وأوضح مصادر فلسطينية الخميس أنه تم الاتفاق على مشاركة فلسطينية في المسيرة والتي ستطلق اليوم في الجمعة الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بمشاركة من الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

القليل، وفي اليوم الخامس والسبعين توقفت نبضات القرب تقريبا عن النضال، وقد نظره تماما واخترق السمع وأصبح نفسه بطيئا بسبب نضخ كميته وأن إضرابه يهدف إلى وقف هذا الإحتلال التعسفي وعدم تجديده. وقال الأسير أبو ماريما للحماحية صالحة إن دهورا شديدا حصل على وضعه الصحي ابتداء من اليوم السبعين للإضراب ولم يعد يقوى على شرب الماء إلا القليل، ولم يعد جسمه يتقبل أي شيء حتى الماء، وأصيب بتعب في القلب وانخفاض في النبضات.

إلى التحرك السريع لإفقاذه، ومحملة مصلحة السجن الإسرائيلية وأجهزة معتقل إداري دون تهمة ودون محاكمة، وأن إضرابه يهدف إلى وقف هذا الإحتلال التعسفي وعدم تجديده. وقال الأسير أبو ماريما للحماحية صالحة إن دهورا شديدا حصل على وضعه الصحي ابتداء من اليوم السبعين للإضراب ولم يعد يقوى على شرب الماء إلا القليل، ولم يعد جسمه يتقبل أي شيء حتى الماء، وأصيب بتعب في القلب وانخفاض في النبضات.

احتجاجاً على استمرار الإعتقال الإداري بحق والذي تجدد له أكثر من أربع مرات بشكل متتالي، وهو الآن في تدوير صحي خطير بعد أن كان سليما لا يعاني من مرض، مشيراً إلى أن الأسير مصر على مواصلة إضرابه عن الطعام حتى تحقيق مطلبه بإنهاء الإعتقال الإداري، حيث يتخوفاً من تمدد اعتقاله الإداري في 28 نيسان المقبل. وكانت حمامية وزارة الأسرى الفلسطينية هبة مصالحة عبرت خلال زيارتها للأسير أبو ماريما الأربعة عن قلقها الشديد على حياته، حيث يتخوفاً كئلا من الدم ونفضات قلبه تقريبا تكاد توقف وأن الأطباء الإسرائيليين أبلغوا أنه في حالة خطيرة جداً، داعية

الخمس، المؤسسات الدولية والجهات المعنية بالتدخل لدى سلطات الإحتلال الإسرائيلي لإفقاذه معتقله، وأوصه الصحي الإخذ بالذبح وبشكل خطير. وقالت أم حمزة، زوجة الأسير أبو ماريما والمنوعة وأفراد عائلتها من زيارة زوجها منذ دخوله في الإضراب عن الطعام منذ تاريخ 19 | 2014، إنهم قلقون على حياته بعدما أصبح يتخوفاً دماً ويتوقف نبض القلب لديه في بعض الأحيان ولا يقوى على الوقوف مطلقاً رغم وجوده في المشفى. من جهته، قال مرزوق «أحرار» لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان إن الأسير أبو ماريما والمعتقل منذ تاريخ 30 | 2012، يخوض إضرابه المفتوح عن الطعام

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: بات الموت يتربص بعيان أسير فلسطيني بعد أن تدهورت أوضاعه الصحية بشكل خطير جراء مواصلة الإضراب المفتوح عن الطعام منذ 78 يوماً على التوالي. وفي الوقت الذي حذرت مصادر حقوقية من تدهور الأوضاع الصحية للأسير وحمدى زامل أبو ماريما (47 عاماً) من سكان بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة الغربية، والمضرب عن الطعام منذ 78 يوماً ويقع في مستشفى ولفسون الإسرائيلي، ناشدت عائلته،

الموت يتهدد حياة أسير فلسطيني يواصل الإضراب المفتوح عن الطعام منذ 78 يوماً وعائلته تستغيث لإنقاذ حياته

استبعد أي تمديد للمفاوضات و أكد العمل على نقل المعركة مع إسرائيل إلى المنصة الدولية

اشتية: إسرائيل تسعى لاستبدال «الاحتلال بالقوة» إلى احتلال بموافقة فلسطينية



محمد اشتية

قوات دولية على الأرض تكون في مرحلة انتقالية، وأردنا إنهاء الإحتلال ضمن جدول زمني واضح، كل هذه الأمور جرى الحديث عنها في واشنطن بمعنى التأكيد على الموقف الفلسطيني والولايات المتحدة وسيط وتحاول جسر الهوة بين الطرفين». واستطرد بقوله «صراحة الهوة بين الطرفين واسعة وليس من السهل دمجها ضمن الوجود البدولي». وقال عضو اللجنة المركزية بحركة فتح «الأمم بشكل أساسي أن امامنا محطتين رئيسيتين الأولى 29 مارس/ آذار الجاري، وهي موعد إطلاق الدعوة الرابعة من اللجنة الفلسطينية القامى، والمحطة الثانية 29 أبريل/ نيسان، وهي انتهاء الفترة الزمنية للمفاوضات، وكل الجهد الفلسطيني منصب على إطلاق سراح الدفعة الرابعة».

وقال إن الرئيس محمود عباس أكد خلال الزيارة على الموقف الفلسطيني السلمي، والساعي لإقامة دولة فلسطينية على الحدود المحتلة عام 1967 والقدس الشرقية عاصمتها، وذلك على حق العودة للاجئين، على أن تفرد قضيتهم تشوية عادلة تروق لهم كافة وليست فقط كمعامات.

وتابع اشتية أن «الموقف الإسرائيلي لا يريد تحقيق أي تقدم بالعملية التفاوضية، ويسعى إلى إبقاء القدس وهذا لا يشكل لنا إنهاء الإحتلال عن الأرض ولا يمكنه القبول به». ومضى قائلاً «نحن قبلنا وجود طرف ثالث في المفاوضات، ووجود

رام الله - من قيس أبو سمرة: قال محمد اشتية، رئيس اللجنة المركزية لحركة فتح، وعضو الوفد الفلسطينيفاوض، إن إسرائيل ترمي إلى استبدال الإحتلال بالقوة إلى احتلال بموافقة الفلسطينية. من خلال وجود عسكري على أراضي الضفة الغربية، وضم مساحات منها لإسرائيل. وأضاف اشتية، في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الهوية الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي «واسعة»، وليس من السهل دمجها، مستبعداً أي تمديد للمفاوضات بعد تاريخ 29 أبريل من إبريل/ نيسان القادم، تاريخ انتهاء مدة الأشهر التسع المحددة للائتهام من المفاوضات.

وقد أكد في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الهوية الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي «واسعة»، وليس من السهل دمجها، مستبعداً أي تمديد للمفاوضات بعد تاريخ 29 أبريل من إبريل/ نيسان القادم، تاريخ انتهاء مدة الأشهر التسع المحددة للائتهام من المفاوضات.

فرض قانون عقوبات إسلامي في غزة خلفا للقانون المدني يثير موجة من الإنتقادات

القائمة في غزة وبعد ثماني سنوات من الحكم في حل هذه الأزمات المتلاحقة». وأضاف البيان "إن تغيير قانون العقوبات الفلسطيني وتعديله يجب أن ينبع من أهمية أن يأخذ طابعاً مديناً صرفاً، استناداً إلى قوانين تنسجم مع الواقع الراهن، ولذلك فإن إقرار عقوبات مثل الجسد يسس هذه الخصوصية، وفيه محاولة لفرض أيديولوجية معينة على مجتمع متعدد الثقافات"، متابعاً "إن حاجتنا لإقرار قانون عقوبات جديد بدلاً من القانون الساسي يتطلب من الجميع الإسراع في إنهاء الإقسام واستعادة الوحدة، وإجراء انتخابات ديمقراطية نزيهة يشارك فيها جميع أطراف المجتمع السياسية والإجتماعية وفق مبدأ تفعيل النسبي الكامل. ومن ثم يُجول المجلس الجديد بإقرار قانون عقوبات جديد توافقي من الجميع، يتزامن مع جهود للنضال على المشاكل الإجتماعية والإقتصادية أنفة الذكر".

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: بات سعي حركة حماس لسن قانون عقوبات الواقع تحت سيطرتها منذ 78 يوماً على التوالي. وفي الوقت الذي حذرت مصادر حقوقية من تدهور الأوضاع الصحية للأسير وحمدى زامل أبو ماريما (47 عاماً) من سكان بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة الغربية، والمضرب عن الطعام منذ 78 يوماً ويقع في مستشفى ولفسون الإسرائيلي، ناشدت عائلته،

وقد أكد في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الهوية الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي «واسعة»، وليس من السهل دمجها، مستبعداً أي تمديد للمفاوضات بعد تاريخ 29 أبريل من إبريل/ نيسان القادم، تاريخ انتهاء مدة الأشهر التسع المحددة للائتهام من المفاوضات.

وقد أكد في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الهوية الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي «واسعة»، وليس من السهل دمجها، مستبعداً أي تمديد للمفاوضات بعد تاريخ 29 أبريل من إبريل/ نيسان القادم، تاريخ انتهاء مدة الأشهر التسع المحددة للائتهام من المفاوضات.

وقد أكد في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الهوية الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي «واسعة»، وليس من السهل دمجها، مستبعداً أي تمديد للمفاوضات بعد تاريخ 29 أبريل من إبريل/ نيسان القادم، تاريخ انتهاء مدة الأشهر التسع المحددة للائتهام من المفاوضات.

وقد أكد في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الهوية الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي «واسعة»، وليس من السهل دمجها، مستبعداً أي تمديد للمفاوضات بعد تاريخ 29 أبريل من إبريل/ نيسان القادم، تاريخ انتهاء مدة الأشهر التسع المحددة للائتهام من المفاوضات.

وقد أكد في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الهوية الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي «واسعة»، وليس من السهل دمجها، مستبعداً أي تمديد للمفاوضات بعد تاريخ 29 أبريل من إبريل/ نيسان القادم، تاريخ انتهاء مدة الأشهر التسع المحددة للائتهام من المفاوضات.

وقد أكد في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الهوية الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي «واسعة»، وليس من السهل دمجها، مستبعداً أي تمديد للمفاوضات بعد تاريخ 29 أبريل من إبريل/ نيسان القادم، تاريخ انتهاء مدة الأشهر التسع المحددة للائتهام من المفاوضات.

وقد أكد في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الهوية الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي «واسعة»، وليس من السهل دمجها، مستبعداً أي تمديد للمفاوضات بعد تاريخ 29 أبريل من إبريل/ نيسان القادم، تاريخ انتهاء مدة الأشهر التسع المحددة للائتهام من المفاوضات.

الاتفاق على هدف إسقاط القذافي جمع الفرقاء الألداء رغم عمق خلافاتهم المتطرفون في ليبيا... كيف بدأوا؟ وكيف استمروا؟ وكيف وصلوا إلى سدة الحكم ومفاصل الدولة؟



جماعة انصار الشريعة نفذت عمليات اغتيال ضد عناصر الشرطة

تنظيم انصار الشريعة

لم يكن أهالي مدينة بنغازي ينظرون في بادئ الأمر بأعين الريبة لتنظيم مثلاً، مثل تنظيم أنصار الشريعة، بل العكس كانوا يقدرون عناصره ويشهدون لهم بالخلق القويم والسلوك الحسن. بل كانوا يتوعدون الخارجين عن القانون بتبليغ أنصار الشريعة لإيقاع العقوبة بهم وبالفعل كانوا يفعلون. كسبوا ود الناس بإنشاء عيادات تعالج السحور والس و الحسد والحجامة بالجان. كانوا يقومون بحملات خيرية ويوزعون الأضاحي على الفقراء في عيد الأضحى و يشاركون في حملات النظافة.

الدينية المتطرفة في 28 تموز /يوليو 2007 هـ، هو اختطاف اللواء عبد الفتح يونس رئيس أركان جيش الثوار و المنشق عن القذافي منذ الأيام الأولى لم يكن مجرد اختطاف لقائد عسكري و مساعديه من جبهة القتال بل قتله فيما بعد و التمفيل بجلته. تلك كانت الفاصلة و ذلك كان الإعلان المباشر من تلك الجماعات عن نياتها الحقيقية ، و استهدافها لرمز عسكري بهذه المكافحة كان بمثابة إعلان عن رفضهم لوجود الجيش الليبي و إعلان الحرب عليه. قامت النيابة العامة حينذاك، بتوجيه الاتهامات لمجموعة من الأشخاص ينتمون إلى تلك الجماعات المتشديدة و صدرت ضدهم أوامر بالقبض ، لكن أحدا لم يجرؤ على تنفيذ ذلك الأمر .

و شهدت الحرب أوزارها و قضى على النظام بمقتل معمر القذافي بمساعدة الحظر الجوي الذي نفذته قوى التحالف الدولي، ويطلب و بمباركة جامعة الدول العربية التي خرج رئيسها فيما بعد عمر موسى ليستجماً ما يقوم به الحلف من عمليات في ليبيا، وأصفا ذلك بأن تجاوز لقرار الحظر الذي طالبت الجامعة.

و صعدت الحرب أوزارها و قضى على النظام بمقتل معمر القذافي بمساعدة الحظر الجوي الذي نفذته قوى التحالف الدولي، ويطلب و بمباركة جامعة الدول العربية التي خرج رئيسها فيما بعد عمر موسى ليستجماً ما يقوم به الحلف من عمليات في ليبيا، وأصفا ذلك بأن تجاوز لقرار الحظر الذي طالبت الجامعة.

اختراقات اقليمية

تلاشي شخص و رموز القوى الضاربة في ليبيا التحسدة في معمر القذافي ونظامه و كتائبه و أجهزته ذات القضية الحديدية، و في غلظة من العقوبين و هم غالبية من أشعل فتيل الثورة و كانوا وقودها، ظهرت قوى كل منها يرى أنه الوريث الشرعي و الجدير بحكم ليبيا.

تلاشي شخص و رموز القوى الضاربة في ليبيا التحسدة في معمر القذافي ونظامه و كتائبه و أجهزته ذات القضية الحديدية، و في غلظة من العقوبين و هم غالبية من أشعل فتيل الثورة و كانوا وقودها، ظهرت قوى كل منها يرى أنه الوريث الشرعي و الجدير بحكم ليبيا.

السلح يقول كلمته

الوجود الأقوى و الأكثر حضوراً هو وجود المتمترسين خلف السلاح باختلاف تياراتهم و توجهاتهم . و خاصة أصحاب التيارات الإسلامية و منها المتشددة و التكفيرية . هم الورثة للقوى الأحادية التي أطيح بها هم الورثة للحكم و السلاح. تشرعن لهم المؤسسات المنتخبة تحت التهديد و الوعيد، كما يبردون و تمنعهم ما يودون، و العقوبين الذي خروجا فرادى و جماعات ، ما هي الدولة الهشة تزكمهم فيها لكل أنواع العنف و السطو و لكل مظاهر انتهاك أدنى حقوق البشر .

القوى السياسية الناشئة في ليبيا . كانت كيانات هشة لا حول لها و لا قوة و الأدهى على الاعتراف بذلك، معادما ما صرّح به في إحدى وسائل الإعلام الأمريكية مسؤول ملف الخارجية في المجلس الوطني الانتقالي آنذاك .دققي المحجة حيث أشار لوجود جماعات دينية متشددة في جهات القتال ضد القذافي. لم يكن الشارع الليبي في بدايات الأحداث معنيا بهذه التفاصيل تفصيل «المقاتلين» و انتماءاتهم ، كان الشعور الجمعي أن الجميع ثائرون و صادقون في توثيقهم ضد القذافي . و إن الجميع يشرك في بناء ليبيا الجديدة بعد سقوط النظام، و سينتقل ليبيا إلى مرحلة التطور السريع و الرفاهية و المرتبات العالية و حل المشاكل المستعصية.

مما يساعد على اشتعال الشارع طلباً للثأر

لأنهم،

ظهور العناصر الجهادية

حتى هذه الأشهر الأولى من عام 2011 لم يكن ثمة بروز لتيار بعينه دون غيره . و إن كانت وسائل الإعلام التابعة للنظام في ذلك الوقت تشير إلى وجود عناصر جهادية و عناصر من تنظيم القاعدة في جبهة الشرق الليبية. إلا أن رئيس و أعضاء المجلس الانتقالي في ذلك الوقت كانوا يسارعون و يتكروون ذلك ، ليعود قبل أيام قليلة و في عام 2014 يعترف صراحة دون مواربة و في اجتماع رسمي السيد المستشار مصطفى عبد الجليل، بأن من يقوم بعمليات الاغتيال في ليبيا هم من قاموا باختطاف و اغتيال رئيس أركان جيش الثوار و أحد أركان نظام القذافي اللواء

دون أجنة سوي الرغبة في المشاركة

ثورة بلاهم، أسوة بما حدث في مصر و تونس، و لم يكن أحد من أصحاب الأجنحة على اختلافها، معنيا بامر توجهاتهم أو بقواتهم أو تصنيفاتهم، كانت صفة ثائر تمنح لكل من يحمل السلاح دون النظر إلى هويته أو سابق عمله أو انتمائه.

الحالة الليبية في كثير من مراحلها استثنائية مما حدث في عديد ما عرف بدول الربيع العربي، ففي ليبيا كان الهجوم ضارياً من البداية على مكونات الجيش و الشرطة و عسكرياتهم، و كان ثمة من يدفع النسر للواجهة العسكرية مع قوات النظام أتم تلك الوحدات المنجحة بالسلاح القديم، حتى يسقط أكبر عدد من الضحايا، و بالتالي تشتعل المدن، و هذا تماماً ما حدث كان هناك خطاب ديني متاج يذم الشباب و يحفزهم للهجوم على المقاترين العسكريين، و كان يرتبط على كل مجموع عدد متزايد من الضحايا العقوبين و وحدهم هم من كانوا يتدافعون

كبير، منهم من كان في اللجان الثورية و منهم من كان في أجهزة الأمن، لم يكن ثمة قانون يستطيع أن يمنع أحدا أو يقصي أحدا. كان غالبية المقاتلين و منهم من لم يحمل سلاحا يوماً، من شرحة الشباب مدفوعين في ذلك بخطايا دينية محرفة لم تتوقف لحظة في ساحات التحرير، و من فوق كل المنابر تحض الجميع على «الجهاد» و إسقاط نظام القذافي و مواجهة كتائبه و نيل الشهادة.

كبير، منهم من كان في اللجان الثورية و منهم من كان في أجهزة الأمن، لم يكن ثمة قانون يستطيع أن يمنع أحدا أو يقصي أحدا. كان غالبية المقاتلين و منهم من لم يحمل سلاحاً يوماً، من شرحة الشباب مدفوعين في ذلك بخطايا دينية محرفة لم تتوقف لحظة في ساحات التحرير، و من فوق كل المنابر تحض الجميع على «الجهاد» و إسقاط نظام القذافي و مواجهة كتائبه و نيل الشهادة.

اجندات مخفية

أعضاء التنظيمات الإسلامية الجهادية، لم تكن ثمة بويات تفتيش و فحص في مداخل المدن التي تشتعل فيها المعارك، لا أحد يسأل من أي شيء، المهم أن تمتلك سلاحاً أو تمتلك الرغبة في خوض المعارك، بعض الناس تحركوا بسياراتهم الخاصة للجبهات. لم يكن ثمة فرز أو غربلة أو انتقاء و تدافع الناس بشكل العقوبين و وحدهم هم من كانوا يتدافعون

الشرطة المغربية تمنع محتجين من إشعال النار في أنفسهم

الرباط - رويترز: استخدمت الشرطة المغربية مدافع مياه لمنع 13 خريج جامعة مكنون عاطلين عن العمل من إشعال النار في أنفسهم في الرباط أمس الأربعاء احتجاجاً على تجميد القطاع العام للتوظيف.

وقال صحافي من رويترز في موقع الاحتجاج إن الخريجين قاموا بتقييد أنفسهم معاً من العنق لإغلاق شارع رئيسي في الرباط وسكبوا الوقود على ملابسهم وهددوا بإشعال النار في أنفسهم.

ويواجه المغرب الذي يطبق إجراءات تقشف منذ كانون الثاني/يناير مطالب من الناشئين الدوليين بتقليص العجز وخطأ الإنفاق العام الذي زاد مع سعي الرباط لتهدئة السخط الشعبي الذي شهدته بلدان أخرى في إطار ما يعرف بانقفاض الربيع العربي.

وبدأت هذه الانتفاضات في عام 2011 بعد أن أشعل محمد البوعزيزي وهو بائع مجوول النار في نفسه في مدينة سيدي بوزيد التونسي احتجاجاً على معاملة الشرطة.

ويتظاهر الخريجون العاطلون عن العمل منذ فترة طويلة في العاصمة المغربية طلبة للوظائف لكن حكومتهم زادت قوة منذ بدء تطبيق برنامج التقشف.

وتدخلت الشرطة المغربية بسرعة لإحباط محاولة المحتجين المتخوفين إشعال النار في أنفسهم برش المياه عليهم قبل أن تفرقهم بالمراوات، واتصم مئات المحتجين للمتخوفين بردين هتافات تطالب بوظائف في القطاع العام والعيش بكرامة في المغرب.

منظمات حقوقية تندد بأحكام الإعدام في مصر رفض ترخيص جمعية مغربية تناهض عقوبة الإعدام

بالإعدام الصادر عن محكمة الجنايات بالمنايا شمال القاهرة يوم الاثنين الرابع والعشرين من آذار/مارس، ضد 529 شخصاً، ليحتل القضاء بخصر بحكمه هذا الصف المتقدم بين المراتب بالعالم بالنظر لتعدد المحكومين وللزمن السريع لجلسة المحاكمة التي لم تدم سوى بضع ساعات والتي لم يحضرها إلا المحامون ولا المتهمون، وانتقد فيها ضمانات المحاكمة العادلة.

وأضاف «ما هكذا عهدنا قضاء مصر، فقد حذر حكمه اليوم بكل قساوة حقا من مصير حقوق الإنسان، وانتهد دون اعتبار روح وضامين اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري الثاني الملحق بها، وأصاب الحركة المغربية والعالية المناهضة لعقوبة الإعدام في اقتناعها بحجاب واستقلال القضاء بمصر، ونحشني أن يكون حكم الإعدام هذا بمثابة رصاص الرحمة في صدقية قضاء مصر الشامخ».

واعلنت الهيئة المغربية المناهضة لعقوبة الإعدام استنكارها لهذا الحكم الجماعي بالإعدام، وعبرت عن دهشتها الكبيرة للسرعة والتسرع الذي تمت عليه المحاكمة وقلت لمعظم الجمهور عدم الموافقة عليه ورفض تزكيته، كما دعت السلطات المصرية إلى الإلغاء التام لعقوبة الإعدام بالنسبة لجميع الجرائم وفي كل الظروف».

مواجهات عنيفة بين سكان العيون وقوات الأمن المغربية وكيري يبدأ زيارة للمغرب والجزائر الأسبوع المقبل

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

قالت مصادر رسمية أمريكية إن وزير الخارجية الأمريكي يقوم الأسبوع القادم بزيارة كل من الجزائر والرباط هي الأولى له للبلدين منذ توليه هذا المنصب.

وأعلنت الأربعاء المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جين بساكي، في بيانين منفصلين أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يزور الجزائر يومي الثلاثاء والأربعاء والذي يومي الثلاثاء والأربعاء موصحة إن كيري كان يزور زيارة البلدين العام الماضي إلا أن مفاوضات الملف النووي وفتحها في جنيف حالت دون ذلك.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية أن جون كيري، سيقوم بزيارة إلى الرباط يومي 3 و 4 نيسان/أبريل المقبل من أجل تروؤس، إلى جانب نظيره المغربي صلاح الدين مزور، الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة، تحت شعار تعزيز علاقات التعاون المثنية بين البلدين.

ورغم صمت الخارجية الأمريكية والجزائرية فإن موضوع العلاقات الثنائية الجزائرية المغربية ونزاع الصحراء الغربية يشكل احد أبرز الحاور التي يناقشها كيري مع المسؤولين بالرباط والجزائر خاصة وأن النظارتجه نحو واشنطن معرفة موقعها في مناقشات مجلس الأمن الدولي لتطورات النزاع الصحراوي خلال شهر نيسان/أبريل القادم والتي ستوج قرارات المجلس بمدد لقوات الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة (اليونسكو) منذ 1991 وسععي جبهة البوليساريو وحلفائها لتوسيع صلاحيات هذه القوات لتشمل مواقة حقوق الإنسان والتقرير للبلدين الأمن وهو ما ترفضه الرباط وتعتبره انتقاصا لسيادتها على المنطقة المتنازع عليها واستردادها من اسبانيا 1976.

في جهة أخرى رفض البرلمان الدانمركي الاعتراف بالجمهورية الصحراوية التي أعلنتها

الجزائر: زيارة جون كيري تخلق أوراق الانتخابات الرئاسية المقبلة

تقاعى الزيارات الرسمية خلال الحملات الانتخابية الرئاسية، سيما ما يتعلق الأمر برئيس مرشح لخلافة نفسه، لأنه خلال الحملة يصبح (ظرياً) مرشحاً مثل الآخرين، لكن الزيارة خلال الحملة، يمكن أن تقراً بالدرجة الأولى كدعم للسلطة السياسية القائمة.

أما الاحتمال الثاني هو أن يكون الهدف من الزيارة هو رفض الولاية الرابعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وما يعزز هذه الفرضية هو الانتقادات التي سارعت المرشحة للانتخابات الرئاسية لوزية حنون لتوجيهها لزيارة كيري، مؤكداً على أن الهدف منها هو الضغط على الجزائر للترشح عن قرارات سبائية، علما بأن حنون متهمه من طرف المعارضة بأنها الصوت غير الرسمي للرئيس بوتفليقة، وهي التي سبق وأن قالت إن الانتخابات القادمة يجب أن تكون جزائرية-جزائرية، ولا تتدخل فيها جهات أجنبية، كما أنها وبعد أن كانت تعارض و بشدة ترشح الرئيس بوتفليقة، وتؤكد أنه ضحية ما في تدفع به إلى الترشح من أجل استمرار بوتفليقة في الحكم، وطالب الموقف، بمجرد أن استقبلت من طرف قائد الأركان الفريق أحمد قايد صالح.

من جهة أخرى يتواصل الحراك الشعبي الرفض للولاية الرابعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إذا نظمت حركة «بركات» مظاهرة جديدة أمام الجامعة المركزية بقلب العاصمة، ورفعت شعارات رافضة لاستمرار بوتفليقة في الحكم، وطالب المشاركون فيها بضرورة الدخول في مرحلة انتقالية، وقد جرت المظاهرة في ظروف عادية، دون أن تعترض الشرطة طريق المتظاهرين، أو تحاول منعهم من التعبير عن رأيهم.

فرنسا وأمريكا تضغطان للحوار وترفضان انتخابات غير توافقية موريتانيا تعيش إرهابات التشاؤم والتفاوت لحوار مرتقب عسير المخاض

نوآكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

عاشت موريتانيا أمس يوماً آخر تقليلاً من أيامها الحائلة المتسمدة بالقلق العام، الناجم عن اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية دون التوصل لأي توافق ملموس بين نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز والمعارضة الجادة للجمعة بأحزابها العشرية ومنظماتها الجموعية وبنقائباتها في منتدى الديمقراطية والوحدة.

ويتابع شعب موريتانيا، وهو شعب متسليم كما هو معلوم، البورصة السياسية بخبز ووايدية على القلوب، مراقباً صعود ونزول زئبق التشاؤم والتفاؤل في مقياس الحوار الرئاسي الذي يقرب حينا وابتعد أحيانا أخرى.

وتحدث هذا التقابل، فيما أخذت مصادر ديبلوماسية غربية في نوآكشوط أمس للقدس العربي، «أن فرنسا والولايات المتحدة هما بلدان شريكان عن قرب للنظام الحاكم، قد وجها تصاكتا لطرفي النظام والمعارضة، بالسعي الجاد للتوافق والقبول في سبيل ذلك بما يلزم من تنازلات ولو كانت مؤلمة».

وأشارت المصادر إلى «أن الولايات المتحدة ألحت للنظام الحاكم بأنها غير راضية عن إجراء انتخابات رئاسية خارج التوافق».

وأوضحت «أن هذا الموقف يميله حرص باريس وواشنطن على استقرار النظام الموريتاني الحالي لانسجام ذلك الاستقرار مع مصالح البلدين في المنطقة».

هذا وتابع منتدى الديمقراطية والوحدة المعارض أمس الخميس مشاوراته بتعيين مثليه في الحوار الذي طلبته الحكومة والذي سيعرض، إذا ما بدأ، ممثلين لأحزاب المعاهدة (المعارضة المقربة) إلى جانب مندوبي الأغلبية الحاكمة.

وفيما ترفض المعارضة أي شروط مسبقة لهذا الحوار، أبدع ويجل ولد هيميد رئيس حزب يمتلئها من أحزاب المعارضة المقربة، أمس لمنتدى المعارضة رسالة من الرئيس ولد عبد العزيز مفادها «أن كل شيء قابل للنقاش في الحوار المرتقب، سوى سائلتي هما تأجيل الانتخابات ولو ليوم واحد وتشكيل حكومة تحت أي مسمى كان».

واستغرب محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم المعارض في تصريحات صحفية أمس «بدء السلطات في عرض الشروط وتحديد مسؤولي الحزاب الحاكم للخطوط الحمراء، قبل أن يبدأ الحوار»، وقال «إذا كان النظام جادا في محاورتنا فسياسة أن يدخل معنا في حوار دون شروط مسبقة ثم نتفق في أول جلسة علي جدول أعمال محدد، ثم نخصص الوقت الكافي لمناقشة الأمور حتى نصل لوقاف».

و أكد «أن ما رشح من تصريحات حتى الآن يشير إلى أن السلطة تريد حواراً شكلياً حيث تسعى للحكم مسبقاً في عدد من الأمور لنترق الفئات للمعارضة وهذا ما لن نقبله المعارضة»، حسب قوله.

وأشار محمد ولد مولود وهو الذي قاد طرف المعارضة في حواري داكار 2009 ونواكشوط 2011، إلى «أن السلطة لا يمكن أن تمنع المعارضة من طلب أي شيء، كما أن المعارضة يمكنها أن ترفض على السلطة أي شيء وعلى الطرفين أن يتفاوضا جيداً، أما إذا كانت السلطة غير جادة فلترحنا لنترق الشعب الموريتانيا بحكم على من سيقوت الفرسه».

و أكد «أن السلطة أن تفهم أن الانتخابات الرئاسية المقبلة تختلف عن انتخابات 2009، لأن الانتخابات المقبلة صمرية بالنسبة لمن سبق موريتانيا وشعبها».

وأشار ولد مولود إلى أن الظروف الحالية صعبة للغاية فالشعب يعاني من الجوع والبطالة ويعاني من الظلم وانعدام العدالة وهو يعيش وضعا قابلاً للانفجار بسبب المشاكل الأمنية المتروحة والمعلومة لدى الجميع، وبسبب ما يهدد الوحدة الوطنية من مؤشرات مقلقة».

يذكر أن الحوار المرتقب بين النظام الحاكم في موريتانيا ومعارضيه يتخذ به وتحكم في نتائجه، سياقات وتحولات محلية وإقليمية هامة، بينها انطلاق البرنام المنتبذ عن انتخابات تشرين الثاني / نوفمبر البلدية والنيابية التي شاركت فيها أحزاب معارضة مقربة وقاطعتها أغلب أحزاب المعارضة الديمقراطية الجادة، ومن بين هذه السياقات استهداف إسلامي موريتانيا عبر حظر أكبر جمعية دعوية في موريتانيا تمثل الوجهة الدعوي والفكري للتيار الإسلامي الذي كان من أبرز الفاعلين في الانتخابات البلدية والبرلمانية الأخيرة».

ولعل التحول الكبير الذي سيؤثر حكماً على الحوار هو تشكل أكبر تجمع لمعارض النظام منذ انقلاب 2008 وهو منتدى الوحدة والديمقراطية الذي يضم قرابة عشرين حزبا سياسيا وعددا معتبرا من المركزيات النقابية والهياكل الحقوبية، إضافة إلى عدد من الشخصيات المرجعية المستقلة.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

انطلعت زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري التي ستقوم بها إلى الجزائر يومي 3 و 2 أبريل/نيسان المقبل أوراق الانتخابات الرئاسية القادمة، خاصة وأنها تأتي في وقت تعيش فيه البلاد حملة انتخابية تحسبا لانتخابات الرئاسة ليوم 17 أبريل/نيسان، فضلا عن زيارة مسؤول أجنبي بحجم وزير الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في هذا التوقيت بالذات، يمكن أن تفسر على أنها تأتي لدعم الرئيس المرشح عبد العزيز بوتفليقة.

وتعتبر الزيارة مفاجئة نوعا ما، خاصة وأن كيري كان يفترض أن يزور الجزائر في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، لكن الزيارة تأجلت لأسباب تقول الرواية الرسمية إنه كان لها علاقة بمشاركة كيري في المفاوضات التجارية في جنيف بخصوص البرنامج النووي الإيراني، إلا أن هناك من قال في الكواليس بأن سبب تأجيل الزيارة هو تأخر السلطات الجزائرية في تأكيد موعد كيري مع الرئيس بوتفليقة، وهو الأمر الذي لم تستفسره الإدارة الأمريكية، ورغم أنه كان يبدو أن الزيارة ستتأجل إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، التي لم يعد يفضل الجزائريين الكثير عنها، إلا أن برمجتها في هذا التوقيت يطرح أكثر من تساؤل بخصوص خلفية هذه الزيارة.

ويفسر البعض هذه الزيارة بأنها دعم غير معلن للولاية الرابعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، خاصة وأن الدول عادة

القنوات المصرية التي تبث السم في العسل بأيدي أصحاب المليارات

ترشح السيسي سيضع الجيش في مواجهة المخاطر فاللباراة ليست في كرة القدم بل هي سياسية لا تعترف بالمحددات الأخلاقية

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

أبرز وأهم خير في الصحف الصادرة أمس الخميس 27 مارس/ آذار كان اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة الرئيس عدلي منصور وموافقته على استقالة وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي من منصبه، للترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، والكلمة التي وجهها السيسي للشعب وعرض عليه صعوبة الوضع الاقتصادي والمشاكل التي تواجهها البلاد، وأمله في إيجاد حلول لها. والكلمة كانت متماسكة جداً، أولاً لأنها مكتوبة، وثانياً وهو الأهم لأن أصابع كل من استأذنا الكبير محمد حسنين هيكل وعمرو موسى كانت واضحة تماماً، في الوسائل المتعددة، من ظهور السيسي بمظهر الرجل القوي المدعوم بقوة من الجيش، لإلقائه الخطاب بالبلدة العسكرية قبل أن يخلعها نهائياً، وبسبب مكانة الجيش في الضمير الوطني للمصريين والإحلال على استعداد هيبه الدولة لا في الداخل فقط وإنما في المنطقة العربية، والتصدي لأي تدخلات لا يثقون بها من مصر، خاصة من أمريكا وتركيا. أما بالنسبة لقطر فإنني متأكد من أن المشكلة معها مستحذ طريقها للحل عما قريب، خاصة أنها ترتبط بمشكلة أكبر بين قطر وكل من حلفاء مصر السعودية والإمارات والبحرين، وبما أن المشكلة بين الدول الخليجية الأربع تم الاتفاق على حلها داخل مجلس التعاون الخليجي، ومعنى ذلك أنها على طريق حل حتى تصبح المشكلة بين مصر وبين كل من تركيا وأمريكا والدعتين للإخوان تليهما إيران وهو واضح من قوله: «إن مهمتنا استعادة مصر وبنائها. وما شاهدته مصر خلال السنوات الأخيرة، سواء على الساحة السياسية أو الإعلامية داخليا أو خارجيا جعلت من هذا الوطن في بعض الأحيان أرضا مستباحة للبعث، وقد أن الألوان ليتوقف هذا الاستهتار. فهذا بلد له احترامه وله هيبته ويجب أن يعلم الجميع أن هذه الخطة فارقة وأن الاستهتار في حق مصر ماغفرة لها عواقبها ولها حساباتها. مصر ليست لمعيا لطرف داخلي أو دولي ولن تكون».

وهذا القطع يتشابه مع تعبيرات سابقة لهيكل في عدد من أحاديثه، أي أننا سنشهد محاولة لاستنهاض الروح الوطنية ضد التدخل الأمريكي بالذات وفي الإخوان في الداخل الذين قصدهم السيسي بالقول «مصر ليست لمعيا لطرف داخلي».

و في الوقت نفسه فإن السيسي فتح الباب أمام للإخوان للعمل السياسي وتعيد بعدم الإقصاء أو العزل السياسي بقوله بالنص: «لن يكون لنا حسابات شخصية نصفها، أو صراعات مرحلية تمنني وراءها فنحن نريد الوطن لكل أبنائه من دون إقصاء أو استثناء أو تفرقة، نعد أدينا للجميع في الداخل وفي الخارج، معلنين أن أي مصري أو مصرية إن تم ادنائه بالقانون الذي نخضع له جميعا هو شريك فاعل في المستقبل بغير حدود أو قيود».

وهذه العبارة سبقت وطرحها منذ أسبوع عمرو موسى بشكل أكثر وضوحا بقوله إن الباب مفتوح أمام الإخوان الذين لم تتلوث أياديهم بالدماء، أو تستصدر عليهم أحكام قضائية.

وعلى الفور بدأت ردود الأفعال من مظاهرات تأييد في بعض المناطق تعبر عن فرحتها، ومعارضة ترفض ترشحه فقد اخبزنا زميلنا في «الأخبار»

الراسم المهووب مصطفى حسين، «انه كان في طريقه للانضمام لمظاهره تأييد معظمة برامج تسنال واحد من الخبجة عن رأيه فقال له:

هو صحيح شخصية قوية وغامر بحياته من أجل مصر وأنقذ البلد وعمل معجزة ومعاه الشعب كل ما 6- ويبجب الناس والناس يتحبونه

يضع المعجزات.

لكن اهو غلاسة ونطاعة مني أنا عايز رئيس مدني.

ونشره حرفيا في مقال بعنوان - الإحد والرده - أنا حزينة أنك سرقت أفكار كاتب صهيوني، ولأن فعل السرقة هو بمثابة انتحار أدبي لم تكن مضطرا إليه».

واجهوا هذا الشعب بعيوبه قبل أن ينتحروا

ونبدأ بالمعارك والردود ويبدأها في «الجمهورية» عدد يوم الأحد زميلنا خفيف الظل مدير عام التحرير محمد أبو كرشية، حيث مارس هو أياته في مهاجمة شعب مصر في أمي قائلا عنه: «شعب عايزين ناكل عيش والشعب الذي يرفع شعار أكل العيش، يسبل شرًا أو فهو لم يدفع، كل شيء عنده قابل للبيع حتى الوطن، كل شيء له ثمنه حتى استنجا الناس للدمير الوطن والإجساس مهيبة الدولة لا في الداخل فقط وإنما في المنطقة العربية، والتصدي لأي تدخلات لا يثقون بها من مصر، خاصة من أمريكا وتركيا. أما بالنسبة لقطر فإنني متأكد من أن المشكلة معها مستحذ طريقها للحل عما قريب، خاصة أنها ترتبط بمشكلة أكبر بين قطر وكل من حلفاء مصر السعودية والإمارات والبحرين، وبما أن المشكلة بين الدول الخليجية الأربع تم الاتفاق على حلها داخل مجلس التعاون الخليجي، ومعنى ذلك أنها على طريق حل حتى تصبح المشكلة بين مصر وبين كل من تركيا وأمريكا والدعتين للإخوان تليهما إيران وهو واضح من قوله: «إن مهمتنا استعادة مصر وبنائها. وما شاهدته مصر خلال السنوات الأخيرة، سواء على الساحة السياسية أو الإعلامية داخليا أو خارجيا جعلت من هذا الوطن في بعض الأحيان أرضا مستباحة للبعث، وقد أن الألوان ليتوقف هذا الاستهتار. فهذا بلد له احترامه وله هيبته ويجب أن يعلم الجميع أن هذه الخطة فارقة وأن الاستهتار في حق مصر ماغفرة لها عواقبها ولها حساباتها. مصر ليست لمعيا لطرف داخلي أو دولي ولن تكون».

وهذا القطع يتشابه مع تعبيرات سابقة لهيكل في عدد من أحاديثه، أي أننا سنشهد محاولة لاستنهاض الروح الوطنية ضد التدخل الأمريكي بالذات وفي الإخوان في الداخل الذين قصدهم السيسي بالقول «مصر ليست لمعيا لطرف داخلي».

و في الوقت نفسه فإن السيسي فتح الباب أمام للإخوان للعمل السياسي وتعيد بعدم الإقصاء أو العزل السياسي بقوله بالنص: «لن يكون لنا حسابات شخصية نصفها، أو صراعات مرحلية تمنني وراءها فنحن نريد الوطن لكل أبنائه من دون إقصاء أو استثناء أو تفرقة، نعد أدينا للجميع في الداخل وفي الخارج، معلنين أن أي مصري أو مصرية إن تم ادنائه بالقانون الذي نخضع له جميعا هو شريك فاعل في المستقبل بغير حدود أو قيود».

وهذه العبارة سبقت وطرحها منذ أسبوع عمرو موسى بشكل أكثر وضوحا بقوله إن الباب مفتوح أمام الإخوان الذين لم تتلوث أياديهم بالدماء، أو تستصدر عليهم أحكام قضائية.

وعلى الفور بدأت ردود الأفعال من مظاهرات تأييد في بعض المناطق تعبر عن فرحتها، ومعارضة ترفض ترشحه فقد اخبزنا زميلنا في «الأخبار»

الراسم المهووب مصطفى حسين، «انه كان في طريقه للانضمام لمظاهره تأييد معظمة برامج تسنال واحد من الخبجة عن رأيه فقال له:

هو صحيح شخصية قوية وغامر بحياته من أجل مصر وأنقذ البلد وعمل معجزة ومعاه الشعب كل ما 6- ويبجب الناس والناس يتحبونه

يضع المعجزات.

لكن اهو غلاسة ونطاعة مني أنا عايز رئيس مدني.

ونشره حرفيا في مقال بعنوان - الإحد والرده - أنا حزينة أنك سرقت أفكار كاتب صهيوني، ولأن فعل السرقة هو بمثابة انتحار أدبي لم تكن مضطرا إليه».

واجهوا هذا الشعب بعيوبه قبل أن ينتحروا

ونبدأ بالمعارك والردود ويبدأها في «الجمهورية» عدد يوم الأحد زميلنا خفيف الظل مدير عام التحرير محمد أبو كرشية، حيث مارس هو أياته في مهاجمة شعب مصر في أمي قائلا عنه: «شعب عايزين ناكل عيش والشعب الذي يرفع شعار أكل العيش، يسبل شرًا أو فهو لم يدفع، كل شيء عنده قابل للبيع حتى الوطن، كل شيء له ثمنه حتى استنجا الناس للدمير الوطن والإجساس مهيبة الدولة لا في الداخل فقط وإنما في المنطقة العربية، والتصدي لأي تدخلات لا يثقون بها من مصر، خاصة من أمريكا وتركيا. أما بالنسبة لقطر فإنني متأكد من أن المشكلة معها مستحذ طريقها للحل عما قريب، خاصة أنها ترتبط بمشكلة أكبر بين قطر وكل من حلفاء مصر السعودية والإمارات والبحرين، وبما أن المشكلة بين الدول الخليجية الأربع تم الاتفاق على حلها داخل مجلس التعاون الخليجي، ومعنى ذلك أنها على طريق حل حتى تصبح المشكلة بين مصر وبين كل من تركيا وأمريكا والدعتين للإخوان تليهما إيران وهو واضح من قوله: «إن مهمتنا استعادة مصر وبنائها. وما شاهدته مصر خلال السنوات الأخيرة، سواء على الساحة السياسية أو الإعلامية داخليا أو خارجيا جعلت من هذا الوطن في بعض الأحيان أرضا مستباحة للبعث، وقد أن الألوان ليتوقف هذا الاستهتار. فهذا بلد له احترامه وله هيبته ويجب أن يعلم الجميع أن هذه الخطة فارقة وأن الاستهتار في حق مصر ماغفرة لها عواقبها ولها حساباتها. مصر ليست لمعيا لطرف داخلي أو دولي ولن تكون».

وهذا القطع يتشابه مع تعبيرات سابقة لهيكل في عدد من أحاديثه، أي أننا سنشهد محاولة لاستنهاض الروح الوطنية ضد التدخل الأمريكي بالذات وفي الإخوان في الداخل الذين قصدهم السيسي بالقول «مصر ليست لمعيا لطرف داخلي».

و في الوقت نفسه فإن السيسي فتح الباب أمام للإخوان للعمل السياسي وتعيد بعدم الإقصاء أو العزل السياسي بقوله بالنص: «لن يكون لنا حسابات شخصية نصفها، أو صراعات مرحلية تمنني وراءها فنحن نريد الوطن لكل أبنائه من دون إقصاء أو استثناء أو تفرقة، نعد أدينا للجميع في الداخل وفي الخارج، معلنين أن أي مصري أو مصرية إن تم ادنائه بالقانون الذي نخضع له جميعا هو شريك فاعل في المستقبل بغير حدود أو قيود».

وهذه العبارة سبقت وطرحها منذ أسبوع عمرو موسى بشكل أكثر وضوحا بقوله إن الباب مفتوح أمام الإخوان الذين لم تتلوث أياديهم بالدماء، أو تستصدر عليهم أحكام قضائية.

وعلى الفور بدأت ردود الأفعال من مظاهرات تأييد في بعض المناطق تعبر عن فرحتها، ومعارضة ترفض ترشحه فقد اخبزنا زميلنا في «الأخبار»

الراسم المهووب مصطفى حسين، «انه كان في طريقه للانضمام لمظاهره تأييد معظمة برامج تسنال واحد من الخبجة عن رأيه فقال له:

هو صحيح شخصية قوية وغامر بحياته من أجل مصر وأنقذ البلد وعمل معجزة ومعاه الشعب كل ما 6- ويبجب الناس والناس يتحبونه

يضع المعجزات.

لكن اهو غلاسة ونطاعة مني أنا عايز رئيس مدني.

الخبث السياسية لم تتغير بعد 25 يناير

أما ثاني المعارك فسكون لظريف آخر رفض مهاجمة الشعب المصري واتفى بمهاجمة الخبثة، وهو زميلنا كاتب صوت الأمة، الساخر محمد الرفاعي وقوله: «كنت أظن وبعض الظن ليس أظنًا، إن الخبث السياسي عندنا، وهي أكثر من وهم على القلب قد تغيرت تغيرا جذريا بعد ثورة 25 يناير وأصبحت أكثر قدرة وعلى الجانب من التعامل مع مفردات الواقع وإدراك قطار المستقبل القماش حتى لو نزلت في العربية الأخيرة، وتوقفت عن التلطيش والنرشحة السياسية والخبث في الحلل، على رأي خالدة الذكر المناضلة نكية نكريا، وكنت أظن وبعض الظن من حسن الظن ان الخبث السياسي بتاعة أدنيي جعورة وأرميني البصر قد توقفت بعد ثورة 30 يونيو، وأن تكون معركة الانتخابات الرئاسية القادمة معركة شريفة محترمة. إن ما قاله خالد الذكر الذي سقط في الانتخابات الرئاسية الماضية بسقوط أرميا فاجعا هي مؤتمره الصحافي يعتبر فضيحة بكل المقاييس، فإذا كان من حقه اتهام الصحافة والإعلام بأنهم ينصبون المشائين لكل من يختلف مع الدولة، وأن كان من حقه أن يرفض الدولة المدنية والبرلمانية الليبرالية، على اعتبار أنه أجمع عننا، فليس من حقه على الإطلاق أن يصف مصر بأنها عاهرة ولية مشيها بطلان بطنها قد امتهن ثلاثة أمتار ويتحدثون لها عن عريس، أو يعا خالد لا تزايد علينا يا ريت تشوف لك وطن ياخشى شريف وعلى مزاجك تعيش فيه، وسينبا إجلنا للعلم الحامل في الحرم وإحنا نهنود لها على عريس بمعرفتنا، وياريتك نزلت الانتخابات عشان تعرف أن نحاس مايتخذيك غير الخمسة اللي كانوا وأقبن وراك».

وما نكرت أو رفاعي عن نكية نكريا إشارة للنفان إبراهيم نصر التي كان يقدم في سנתها ماضية برنامج الكاميرا الخفية وينتقل شخصية نكية ووصفه لها بخالدة الذكر مدعية مقبولة من خفيف الظل ودليل محبة.

الدولة العميقة لم تسقط

والى معركة أخرى يوم الثلاثاء وزميلنا المحرر الاقتصادي في «الأخبار» عاطف زيدان: «رغم قيام ثورتين في مصر وإسقاط رئيسين مستبدين إلا ان الدولة العميقة لم تسقط، فما زال الفساد المالي والإداري في مصالح الدولة ومؤسستها للربك، والنهب المنظم للمال العام مستمر ويطرق كل مولوية، بمعنى أن الأوراق قانونيا سليمة لكن الحقيقة أنها أوراق تحمل أرقاماً ومصروفات عن أعمال لم تتم أصلا، والكل على قاعة ان الفساد في عهدي مبارك ومرسى وصل حد ما عربيا، وكان ذلك سببيا في قيام ثورتى 25 يناير و30 يونيو، فهل تغيرت الأجهزة الرقابية من ألياتها لكشف أساليب خلايا الفساد في الجهاز الحكومي وضبطها؟ أم يتم بقاء الحال على ما هو عليه وتصبح الثورة الثالثة حدثا لا يد منه».

السرفه الأدبية انتحار

وتترك الأخبار إلى غيرها في اليوم نفسه بعد أن قادتنا أونفونا إلى شم راحة جميلة صادرة عن الصفحة الحادية عشرة من «الوطن»، وكانت لزميلتنا مical كاتبه بسحر الجعارة، وهي تهاجك الإعلامي باسم يوسف بسبب سرقة المقال لكاتب يهودى بريطاني اسمه بن جودا، ووضع عليه في جريدة «الشروق» وهو ما كشفه الدكتور أحمد عبد الحميد فقالت سحر: «كثيرون من الدخلاء على مهنة الكتابة لا يتعاملون مع المهنة بقسبة تعلمناها نحن من رحلة الشقاء والمعاناة الطويلة، حتى نصل للقارئ، لكن بعدما أصبحت مقالات الرأى مساحة للمشاغبة أو سبوية يستثمرون فيها شهرتهم أو جأها اجتماعيا أصبح من العادي أن نقرأ تغاهات ومغالطات وكأذيب، أو حتى أفكارا مسروقة عن الغير، وهذا ما فعله باسم يوسف مع سيق الإصرار الذي لا يمحوه أي اعتذار».

الفضيحة أن باسم بكل غرور وكابرة اعتذر عن خطئه الغبي بين أزمة خليج الخنازير وأزمة الصواريخ الكوبية، وذلك في مقدمة المقال الذي تحدث فيه عن رده الرئيس الأمريكي الأسبق جوني كيدي في الوقت، الذي تعدد كتابته بالعامة للمؤويه عن السرقة، ثم عاد باسم ليبرر السرقة مدعيا أن هموم البرنامج وضط العمل أنسيده كتابة أسد الصدر، وهذا اعتذار باسم لبل جودا، وإشادة بمقاله بدلا من الاعتذار للشعب الذي يؤق فيه واطعاه الشبهة والجماهيرية والملايين التي يسبح فيها، خاصة أن هناك واقعة أخرى على اليوتيوب، الذي توجك ملكا، تؤكد سرقتك أفكار المفكر جمال البنا رحمه الله، تنفيذ حد الردة

تصدر كل اثنين، حيث ترك المفتي الأسبق وأمسك بالكاتبه وطبقة الأسنان ليس جابر زوجة الفنان يحيى الفخراني بقوله: «تعاظفت مع ليس جابر عندما هاجمها زميل الكاتب الصحافي أسامة غريب ذات مرة وأعلن عن إشفاقه على زوجها الفنان يحيى الفخراني من احتماله سنوات العشر معها.. أكرر تعاظفت مع ليس جابر وقتها، غير أن صدمتي من تصريحاتها الظالمة والغريبة والمعادية للظفرة الإنسانية والمزاج الوطني للمصريين، دفعتني إلى إعادة النظر في موقف المشفق عليها، وأعدت قراءة مقال أسامة غريب ثم تخلت الى وجهها وتأكدت مما أشبع عنها زوجة يحيى الفخراني».

ولم يشير محمد إلى تصريحاتها التي أزعجته علما بأنها من مجموعة الفريق أحمد شفيق وعضو في حزبه الإخوانية.

برامج التوك شو تصب البنزين على النار

والى «أخبار» الأربعا وزميلنا الجميلة أماني ضرغام وفضها الشديد الذي عبرت عنه في برؤاها اليومي - مفروسة أوي - ما تشاهده بقولها: «أحب الأغاني القديمة والأفلام القديمة، لكنني أبدا لأحب السلام القديم المكرر الذي يعيد ويكرر في بعض البرامج التلفزيونية، فالآن مثلا لا يمكن أن نكلمه عن الصلحة، ولا عن لين فات مات، لأن من مات بلا ذنب أو هو يؤدي عمله لا ذنب له وظالمة الذين يتعوا وزوجته وأمه التكى لا يمكن نسيانهم، وإذا كان هناك اقتراح بوقف الحاشطات لمدة ستة شهور وحتى شهرين فيأريت يقابله إقتراح منى بوقف برامج التوك شو التي تصب البنزين على النار لمدة تقابلها، سواء شهرين أو ستة شهور وكل واحد يقعد بقى على جنب خلى البلد تشفى بقى».

تطوير منظومة الضرائب حل للمشكل الاقتصادي

وعن عجز الموازنة وناقوس الخطر الذي يدق منذراً للاقتصاد المصري وكيفية التصرف تجاهه يكتب لنا عمرو خفاجي في «الشروق» عدد امس الخميس يقول: «تقرير أصدره أحد البنوك الكبرى هذا الأسبوع، أشار صراحة إلى عجز الموازنة خلال عام (من يناير/ كانون الثاني 2013 إلى يناير 2014) وقدره بما يقرب من 270 مليار جنيه، هذا بدون المنح التي حصلت عليها مصر في هذه الفترة، أما إذا أضفنا هذه المنح فإن العجز سيتراجع إلى ما يقرب من 235 مليار جنيه، وفي المقابلين الرقم كبير ومفزع، ويخدر بالخطر، ومدى التدهور الذي أصاب اقتصادنا، ويكفي أن نشير إلى أن ذات التقرير قال إن رقم العجز هذا بعد إضافة المنح، يعادل ضعف عجز الموازنة قبل اندلاع ثورة يناير، وهو يعكس بدقة ما جرى من عتب يشقو لنا الاقتصادية وفوفضية القرارات المتطعقة بهذه الشؤون، حتى أن التقرير ذكر فؤ موضع آخر، أن مصر تحتاج إلى 130 مليار دولار (922 مليار جنيه) لسداد كل التزاماتها، وهي أرقام يجب أن تدفعنا لإطلاق صافرات الإنذار، في جميع الاتجاهات.

عادة يكون من الصعب التصرف بكفاءة في تقليص النفقات (اتباع سياسات تقشفية)، أو لأن الموازنة أصلا متقشفة، وثانيا لا يؤثر التقشف كثيرا في سد أرقام العجز، فلا يبقى أمام صانع القرار سوى أمرين، الأول جذب رؤوس أموال أجنبية لاستثمارات فاعلة في مختلف القطاعات (وهذا يبدو صعبا في المرحلة الحالية)، والأمر الثاني تعظيم إيرادات الدولة السبائية التي يأتي في مقدمتها الرسوم والضرائب، ومشكلة الضرائب ليست فقط في تشريعياتها، وإنما في عدم السيطرة الكاملة لأجهزة الدولة على تحصيلها، فلا بد من نشر حالة و عي لسداد الضرائب ودفع المواطن للشعور بأهمية ذلك، وقدره العظيم في ضبط الأداة الاقتصادية في بلادنا، واعتقد أن تلك هي المشكلة.

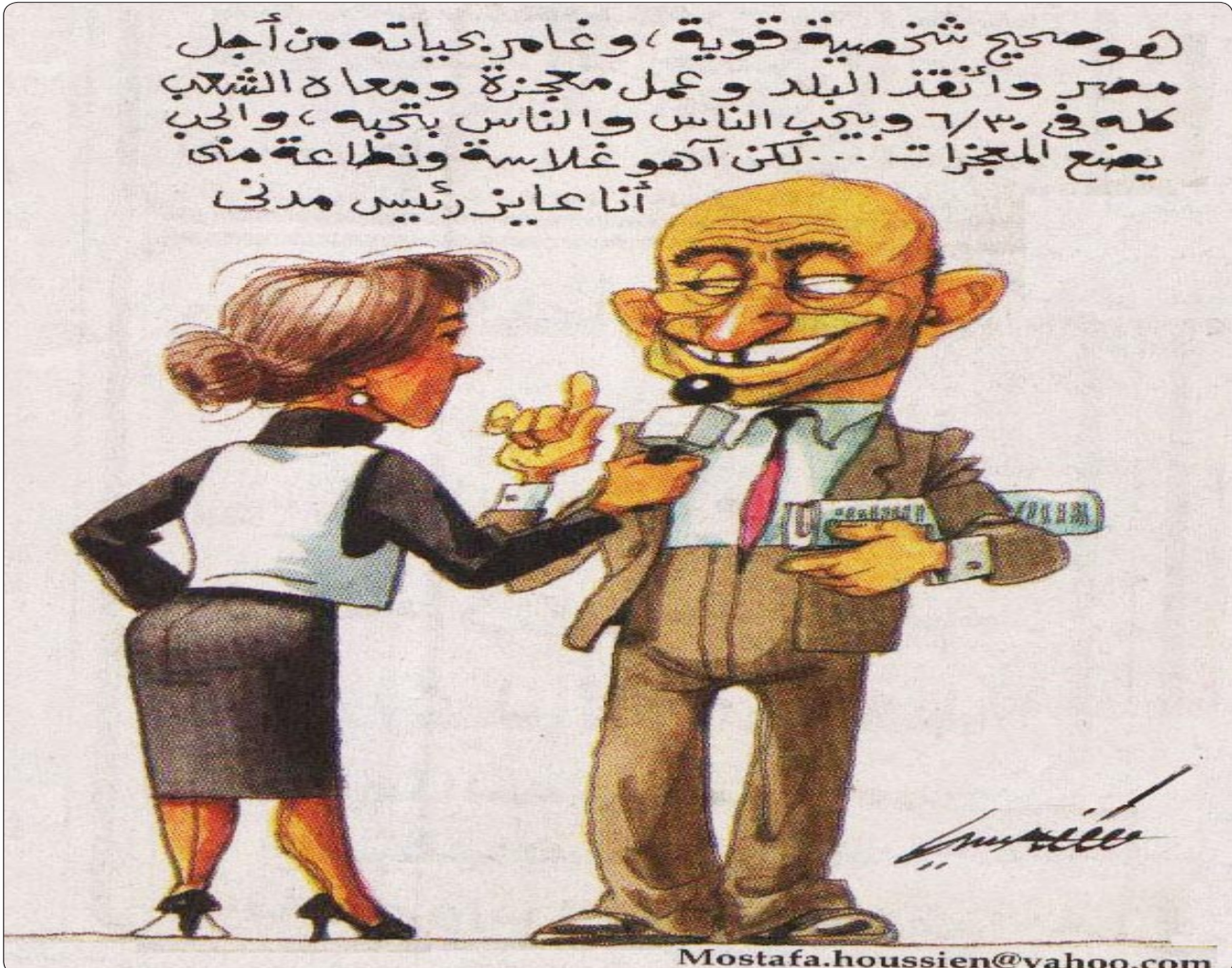
أذكر أنني سألت وزيرة ثقافة الدنمارك المسؤولة عن هيئة الإعلام العامة هناك (DR) وهي شبكة متكاملة من التلفزيون والإذاعة والإنترنت، تقدم خدماتها بالجان للمواطنين، عن كيفية تمويل هذه الشبكة، فقالت ببساطة عن طريق الضرائب، ولأنتي ابن ثقافة مغايرة سألت أيضا عن كيفية إلزام المواطنين بسداد هذه الضرائب، وقالت (ل شىء) الناس حرصية على سداد الضرائب لأنها حرصية على استمرار الخدمة، وعلت بعد ذلك أن 98% من الدانماركيين يسدون ضرائب الإعلام من دون مطالبة، تماما مثلما يبذل كل مواطن جهدا من أجل سداد قيمة تذكار وسائل المواصلات، على الرغم من عدم وجود رقابة على ذلك، فاي شخص يستطيع استخدام أي وسيلة من دون أن يدفع قيمة التذكار، لكن وعي المواطن ورغبته في استمرار الخدمة هو ما يدفعه للحرص على ذلك.

طبعاً الفارق ضخم، وأنهم ذلك، لكنني أيضا أتفهم أن المواطنين في مصر، يرغبون في حياة جيدة، لكن لا أحد يسألهم على ذلك، لا الدولة ببطشرياتهم وقراراتها، ولا نخبتها بأفكارها وتصرفاتها، وعلى الطرفين إدراك، أن تطوير منظومة الضرائب جزء أصيل من حل المشكل الاقتصادي، ليست فقط في إعناجه للفقراء، أو تحصيل العبد على الأثرياء لكن في عدالته وشفافيته، وفي وعي كل قادر أن ضرائبه، حتى لو كانت بسيطة، هي بداية الحل لتقدم الدولة، وأن التهرب من سداد الضرائب هو تكريس اصيل لخلق حلول يمكن أن تولد عبر جنيتها كقيلة».

السيسي أعلن ترشحه

للرئاسة وهو بالثياب العسكرية

والنذهب الان مع تأملات جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» في إعلان السيسي ترشحه للرئاسة يقول: «أخبارها ظهر الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود، وقطعت كل النظون، واختفت كل الاحتمالات بخصوص ترشح السيسي للرئاسة، أمن اعلمها الرجل في خطاب ملتفز حاول فيه أن يكون دقيقا وملتزما ومراعيا لكل كلمة وكل جملة، من فرط التوتر والحبيطة، حتى



أنه -رغم أنه كان بالعامية- قرأه من جهاز «أوتوكيو» أمامه، وأكد السيسي في كلمته أن هذا هو اليوم الأخير له بالزي العسكري، في مؤشر على أنه تقدم باستقالته من القوات المسلحة، ثم من وزارة الدفاع صباح اليوم، كانت كل الحسابات المنطقية والسياسية تعطي أن السيسي لن يخوض هذه المغامرة لتخورتها والتحديات الضخمة التي تنتظره، وكان الرهان الوحيد لترجيح ترشحه يعتمد على «المكون الفطري» في الإنسان والدوافع النفسية وأشواقها المنصب ما زال هو الأرفع في الدولة المصرية، حسنا، أعلن السيسي ترشحه، وكان يبدو في كلمته مطخوف الوجه وبداي الإرهاق، لأنها لحظة قلقه جدا وأكثر خطورة من خطوة أيا طاحه بيمحمد مرسي، فمئذ هذه اللحظة ومصير السيسي-السياسي والقانوني والأمني-حتى إعلان نتائج انتخابات الرئاسة معلق على «كلمة شرف» لا أكثر.

لم يكن هذا هو التفسير الوحيد للحدث والشاحب ووجهه المخطوف، وهو يلقى كلمته، فمجمال الصورة التي تشاغله عينيه وخاطره مستقبل البلد كانت حاضرة وبقوة في مشاعره وفي كلمته، كما أن انحسار موجة التفاؤل الشعبي بشخصيته والتعقاد الأمل عليه ترجعت بقوة في الأشهر الأخيرة بعد انهيارات المتأولية التي الأداء الأمني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وبدأت صورة مصر أكثر كآبة من ذي قبل، ولو أن السيسي أعلن ترشحه قبل سبعة أشهر لتفجرت ميدان مصر بحشود جماهيرية عفوية أبتهاجا باعلانه واستبشارا به فور اعلاته، ولكن الذي حدث أسس أن كلمته مرت بهدوء مهدهش وتلقاها ملايين المصريين بنظرة حائرة ومشاعر باردة مملوءة بالشك والقلق وغياب اليقين.. الخطأ الفادح أن يعلن السيسي ترشحه للرئاسة وهو بالثياب العسكرية، إنها الإعلان المربح-يقصد أو لم يقصد-أنه مرشح الجيش، وهي هدية كبيرة لمن وصفوا إ إعلان 3 يوليو تصور بأنه انقلاب عسكري، كما أنها تضع المؤسسة العسكرية في قلب المعركة السياسية وتوابعها، ففجحه نجاح لها ولكن فشله يعنى فشلها بكل تأكيد، فضلا عن أنه يزعمه في الانتخابات-وهي افتراضية بطبيعة الحال-ستكون هزيمة للمؤسسة العسكرية.. وكان المنطق والعقل يدعونه لمخاطبة الناس بالترشح لمنصب مدني وهو بالثياب مدنية، كمرشح مدني، وفي كل الأحوال فإن الطريقة التي ترشح فيها السيسي وبيها من القائد العام للجيش إلى مرشح الرئاسة هي تحول كبير في طبيعة الصراع السياسي في مصر، وسيضع الجيش في مواجهة مخاطر عديدة على المستوى الشعبي والسياسي والأمني، فهي ليست مباراة في كرة القدم، ولكنها مباراة سياسية لا تعترف بالمحددات الأخلاقية، ويتولد عنها أحقاد وعداوات وضغائن وترصص ورغبات لرد الصفعات والتشهير والضرب تحت الحزام وإفشال الخصوم... السيسي يبدأ الرحلة في الخطوة الأخيرة قبل الثورة، وهو يواجه الانقسام الاجتماعي والسياسي الخطير، والانقلاب الأمني المؤسست على مظالم ومرارات يصعب تجاهلها، واقتصادا منهارا وأسبابا لتفاقم انهيارها ما زالت قائمة وممتدة لسنوات مقبلية في ظل السياسات الحالية، ولعل هذا هو جعل اللغة المتفاخرة التي استخدمها السيسي عقب إطرحة مرسي من مثل «بكرة تشوفوا مصر»، وقد الدنيا وما تبقى قد الدنيا، اخفقت تماما من خطاب السيسي وحتى من كلمته للترشح، وحلت محلها لغة محسطة وشماتة، وحتى صورة وجهه من تاملها وقارنها مع صورته أيام التشفية في أعقاب 3 يوليو، بالهبة والنقمة والتفاوت الكبير تحولت إلى معالم إحباط وإرهاق وقلق مرسومة بوضوح على وجهه».

حكاية أبلة فضيلة مع محمد عبد الوهاب

ونتهي جولتنا اليوم مع الحكايات والروايات التي استرويها لنا اليوم الإذاعية الشهيرة فضيلة توفيق الشهيرة بأبلة فضيلة التي نشرت لها صحيفة «الصبح» الأسبوعية المستقلة حديثاً أجزاء معها زميلنا طاهر شليبي ومما قالته: «تزوجت مرتين المرة الأولى من الفنان محمد توفيق، واستمر الزواج شهرا واحداً وافقنا لدى عائلته في فلبا منتميتها في دبي. المرة الثانية كانت من إبراهيم أبو سريع، حيث سكتنا في البداية مع والدتي في بيتنا في شارع الملكة نازلي، التي سافر هو إلى إحدى دول الخليج وكان يرسل لي النقود لشراء شقة المهديس، وفي يوم جاء محمد عبد الوهاب إلى بيتنا يطلب الزواج مني، وكان قد شاهدني في الإذاعة أكثر من مرة، منها مرة لفائزة أحمد بصوته، لكنه رفض في البداية ومع الإذاعة شديد من الأطفال استفتته فيها في البرنامج، وفي الحلقة طلبت منه أن يغني أغنية ست الحيايى لافتايرة أحمد بصوته، لكنه رفض في البداية ومع الإذاعة شديد من الأطفال غناها في الآخر على عوده، وكان يجلس على الأرض وأجلس أنا على الكرسي ويقول لي دائما يا حياتي، وكان إنسانا نكيا جدا وطريقا للغاية وصاحب نكتة. كنت أقول له دائما أنت تتكلم أحسن من وأنت بطني، رغم أنه كان لديه عيب في حرف اللاء، كان عبد الوهاب متزوجا وقتها من السيدة إقبال نصار ولديه منها خمسة أبناء أحمد ومحمد وعمر وعت وعائشة، واقترب على والدتي أن نتزوج ونسافر إلى الخارج إلى دبي، لكن أمي رفضت لأنه متزوج ولديه أبناء وهربت أنا إلى روما وظللت عند أختي يسر، التي عاشت حياتها كلها في إيطاليا إلي أن توفيت ودفنت هناك، ومع ذلك جاء لي عبد الوهاب هناك وألح في طلبة لكنني رفضت مجددا وعندها عدت بعد أن هذات الدنيا وجدت من ينقل لي رغبة الكاتب الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل في أن التقية في مكتبتي بالأهرام وبالفلع نذيت له وقلت حضرتك طلبت تقابلتي؟ رد وقال أكثر لما عرفت من عبد المنعم السباعي أن عبد الوهاب طلب منه كتابة أغنية أنا والعباد وهوك بسببي».

هذه رواية أبلة فضيلة وما لم يرد في حكاية عبد الوهاب وزواجه أنه أحب السيدة نهلة القدسي وكانت زوجة لسفير وزارة الخارجية الأردنية وطلق زوجته السيدة إقبال نصار وعندما غنى أغنية بفرق في اللي ناسيني وأنا سي لي فاترني تزامنت مع قصة طلاقه وزواجه، واستكمالاً للحكاية فقد حدثت أزمة شديدة بينه وبين نهلة بسبب المطربة السورية ميادة الحناوي التي تبناها وكان منها وقتها سبعة عشر عاماً، وأقامت في منزله وفجأة طلبت نهلة منه قطع علاقته بها وإفانها ستغادر المنزل.

كوابيس «بنات أحلام» عزرة رشاد: ادانة واقع المرأة سياسيا ورفض تهميشها

ثناء أنس الوجود

■ ثمة ملاحظات تحيط بالجموعه القصصيه «بنات أحلام» لعزرة رشاد قبل الدخول في تفاصيلها وتحليلها نقدياً. فالقصص العشر التي تشكل المجموعة ترويها نساء، أو رجل يروي عن علاقته بالنساء، وهذه القصص تجري في الغالب في إطار ضيق من العلاقات يعض الأهل والأقارب والأصدقاء المقربين، وما قد يحدث لهم على أيدي غيرهم، والمحوطة الثالثة أن العنوان هو «بنات أحلام»، قد طبع المجموعة بصيغة فانتازية مفارقة للمنطق العتاش في سريان الأحداث، حيث في الحلم تغيب سيطرة العقل ليحل محلها اللاشعور، ثملاً بترك العنوان الرئيسي آثاره على اختيار العناوين الداخلية التي تستوعب عليها بالمثل رؤية هلامية مضطربة تضج بالأشواق والإحباط والرؤى والكوابيس. وهو ما يلاحظه المتلقي لأول وهلة عند انبثاقه من الرواية.

يقع عبء الرواية في المجموعة على عاتق امرأة، فتاة في الغالب في مطلع شبابه، فإذا لم تكن تلك الفتاة هي «الرواية»، فهو قتي في مطلع الشباب كذلك، ولكن يروي عن علاقته بفاتة - مرتبطة به صلة، وما معنى هذا أن مجموعة الرواية متكونون في الحكي كاتماً، وأن الرواية لذلك تأتي عبر ضمير المتكلم بوصف صانع الأحداث الذي تدور حوله الأحداث. سوف يلتفت النظر هنا أن تقارب عمر الرواية في المجموعة، وتوجد العالم الفانتازي بتجاربها الغريبة في معظم القصص، وتشابه موصاف المكان والزمان في المجموعة كلها، يجعلنا نشعر أننا بإزاء ما رواه ذات عشرة فصول رغم كل ما يقال نقدياً عن الفرق بين الرواية والقصة القصيرة. والافتقار للنظر كذلك أن كل الأحداث التي تمر في المجموعة تمر عبر عيون الراوي في حالة وعي في البداية، ثم تبدأ الرؤية في الضبابية حتى يضع سلطان العقل ليحل محله عالم من الأحلام الكابوسية والفانتازي، العجيب، وهي ظاهرة مرت بصورة مشابهة في مجموعة نصف ضوء بشكل خاص. كما عندما يمر السكان عبر عيون البطل فسوف يكون مصوباً على بلون الحلم الذي يعاينه، وما يعاينه، بما يجعل المكان أقرب إلى العالم الفانتازي. صحيح أن المكان يبدأ واقعياً، حيث السمن والريف والحدائق والبيوت والطرق والسيارات وما حولها من معالم، ولكن أبداً لا يظل مختلفاً بدهيها وصفاتها الخرافية والخرافات، ولكن التي يتغير هو وعي البطل وخرافته في الكوابيس بحيث يخلق فيها دنيا والأحداث والشخصيات المألوفة لتعطيها دنيا أخرى لا صلة لها بالواقع، المكان يتحول إلى رقعة شديدة الغريبة واتسار العادات والتقاليد والدين بل والسلطة السياسية كما نرى بنا.

والامر الثاني فهو ذلك الانهيار النفسي والعصبي الذي أحال أحلام رواة القصص إلى

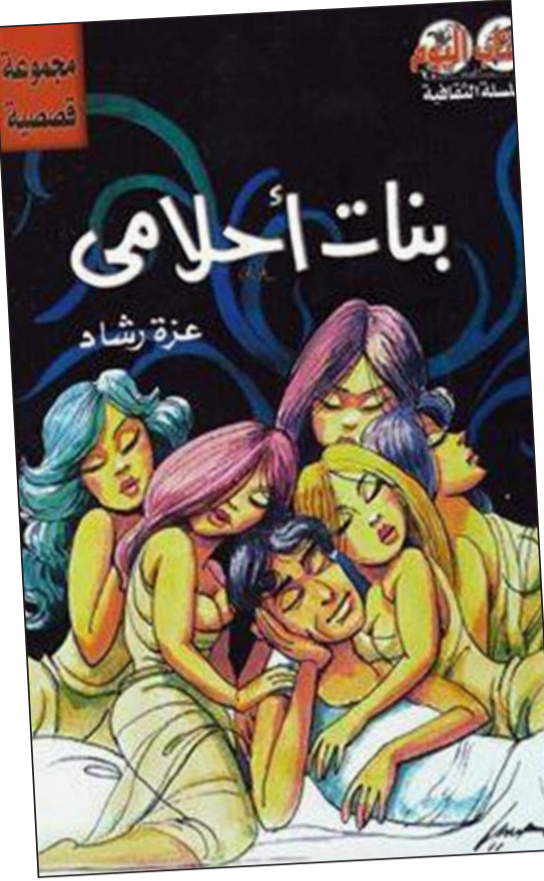
سوف يبدأ زمناً واقعياً ينتمي إلى المتعارف عليه من الوقت المألوف لنا جميعاً ليل ونهار وصباح، مساءً، وسيروه مضطربة، ولكن ما إن يبدأ وعي الراوي في الدخول إلى منطفة الضباب والأحلام حتى يأخذ في التشظي، والتهشم، لكي تضع طردية الزمان وسيورهته للامام ليحل محلها أشكال من البيات السرد زمنياً مثل الاسترجاع (الفاش باك) ثم التحام الماضي بالحظة الأنية، ثم استرجاع فاستباق (الفلز إلى المستقبل زمنياً) فيما يشبه النبوءة ثم عودة للآني أو الماضي، وهكذا حتى يصاب القارئ بالإجهاد رغم أن القصص كلها قصيرة بل وبعضها بالغ القصير. تتعرض معظم شخص القصص في مجموعها العام إلى ضغوط نفسية وعصبية بالغة القوة، تتركز في استلاب وهجوم مؤسسي شرس من الأسرة (الأب - الأم - الأبناء أحياناً) ثم من الأقارب والأرحام (أعمام، عمات، بنات عم وأبناء خال) - أغراب يمثلون مراكز قوى شديدة البطش والسطوة، حيوانات، تشبه حيوانات المجموعة (قطط سوداء، جمال، حضرات) تلعب نفس الدور الاستلابي والتمثيري (ذبابه زرقاء) - وأخيراً ذلك الحضور الطاغى للموتى الذين يعودون للحكم في مصائر الشخص، والأشياء والرؤى الهلالية المتكررة. نحن إذا بإزاء مؤسسة متمكنة الأزكان للرقابة والتسلط تدار بهجامة شديدة وتحكم وثاقها حول الجميع فلا ينجو منها أحد، فمن تسلط الأم في الياسمين والشاكت وملاحتها الرابحة الخاسرة في بناتها وبخاصة هند، إلى تسلط الأب على الزوجة التي رحلت في شرح الشباب والآية وردة في (لو أنك وردة) والحبيب الخائن المتصل لأوامر مؤسسة الأمهات في شجو اليمام إلى تسلط الآخر العدو على العلاقات الإنسانية الناعمة في (عن ترميم الأحلام) إلخ. هذه الأنواع من توظيف القوة واستلاب المقادير والمصائر، بكل السميات المشروعة الخوف على والحماية من، والغيرة، فضلاً عن الاستلاب السياسي الذي أدى إلى ثورة يناير وما نتج عنها من شهاد من شيان وشبايات في عمر الورود، ويبدو أن أن رواة المجموعة وأغلبهم من الفتيات الباحثات لم يكن يقفرون تحمل هذه الضغوط المروعة، فظل اللاشعور يتلقى رسائل الإحباط والتشوش، والاستلاب والقهر، ويودعها في الطبقات المظلمة العميقة منه، ولم يكن ثمة مفر والأمر كذلك من أن يحدث أحد أمرين إما التمرد العنيف وهو ما لم يحدث إلا مرتين أو ثلاثاً منها وبخاصة في حالة هند أخذت الرواية في الياسمين والشاكت ووردة رواية (لو أنك وردة) ورواية قصة قطفوا نائمة، حيث التمرد من جانب الفتيات قد يبدو أمراً بعيداً عن متناول معظمهن في مواجهة مؤسسة العادات والبطش والسطوة المرتكزة على العرف والتقاليد والتقاليد والدين بل والسلطة السياسية كما نرى بنا.

والامر الثاني فهو ذلك الانهيار النفسي والعصبي الذي أحال أحلام رواة القصص إلى

مثل النخيل لليل وجوز الهند والدم وغيرها، لكننا لا نشير إلى اسمها بأنها أشجار القطفو النائية. إذا الذي وهو البعد المبالغ فيه جعل الوصول إلى النصار شبه مستحيل، وإذا كان الوصول للثمار شبه مستحيل فكيف نحصل عليها وهل ما ستجنه بكافي الجهد شبه المستحيل كذلك للحصول على هذه الثمار. إن هذه القصة تتحدث عن العقل وعن الذاكرة وعن الوعي التي تتعرض صاحبها لاستلابها منها جميعاً، طوعاً أو كراهية، ولكنها ترفض فتدلل بسبب الضغوط التي باحة الكوابيس الرعبية من أوسع أبوابها لتتخلى عن حياتها ولا تتخلى عن ذكراها، وعيها وعقلها وكانها تصادر على كل الاستلاب والإيزاز الذي تعرضت له المرأة، بل والرجل أحياناً على يد مؤسسة السلطة.

فإذا ربحنا نتبع العناوين النوعية بين القوسين الشوم أو الفيبوية أو ما شابهها مثل الزهايمر وحرف الشيوخة. العنوان الرئيسي إذا يزيح معروف، ومؤلف كذلك، فما سبب التهميد وكيف نرتمها إلا بإيقاف أو ترشيد مؤسسة السلطة بكل أشكالها، ثم هناك الضباب وبعد النجوم وكلامها يؤدي إلى عدم وضوح الرؤية والتخبط الشديد بل والضياع، ثم شجو اليمام الذي كان سبباً فصول بالاستلاب إلى شجو حزين مقهور، وعن ديوان المظالم وغزوة الأزرق والحشرات (النشاب الأزرق) وهو بالمناسبة نذاب يأتي من جيف الموتى التي لم يكتمل تحللها بعد، ووجوده شعيباً، علامة على تواجد الأموات أنشباخ غير مرئية في حياتنا، فمن يحدث غزو أزرق من هذا الباب فالوتى بدورهم يساهمون في مؤسسة السلطة في الاستلاب والإحباط وأخيراً كان الأمر بحاجة إلى ديوان مظالم ترفع مطالب الجوعى والمرضى، والسمن والاطفال وتدفع عنهم كبد الخائضين فإذا بالامر يتحول إلى حلم كابوسي حقيقي تغيب فيه الرواية عن الوعي، لكي تكشف أن ثمن دنش الحرف والخوف والمرض عن يعانين منه منذ مئات السنين وهذا الشباب بنين وبنات.

أحلامها يحدد السباحة عكس التيار في السياسة، وأن صخب السياسة ونزتها استعجاباً للغير، وهدير الثورة والثوار قد استحالوا جميعاً فرع مشربها المرفه إلى رفيف ما لكي أثرت منهيتها كطيبية أطفال في أن تجعله مقبولاً مستمناً، وإذا كان كثير ما ينقر من خطاب الإيديولوجيا



الزاقع بقبح الطبيعة الخاصة لها، فإذا بنا أمام خطاب سياسي رافض تماماً للصراخ العبر عن واقع مهترئ طاف العهد به حتى تحول إلى كابوس حتمي التخلض منه، ولكنه رغم ذلك لا ينسحب ولا يقبل التهميش والاستلاب والايزاز. هكذا هي في كل كتابتها السابغة التي سعدت بمنافسة ثلاثة منها حتى الآن ولستعبر جزءاً يسيراً مما كتبه في القصة الأخيرة قطفوا نائمة ... المجموعة من 105.

نعم فص صغير (تشير إلى كابوس إمكان استئصال جزء من مخها مختص بالذاكرة والمخيلة) ولكن ، ما قيمة أن أمشي بدون جناحين يحملاني إلى عوالم تحجز قدامي عن الوصول إليها. ما قيمة أن أكل أو أشرب دون أن أحذر دق الماء في النهر وإنزلاقه ليروي الأرض حتى تتناقل البذرة... ما قيمة عيني إذا لم أجد على كتابة هذا النص الشعوري.

كما استعبر جزءاً آخر من قصة شجو اليمام: «لست زرقاء و لذا لم أخبر أحداً كيف صار حالي بعد أن هبت عاصفة مفاجئة وسقطت على سجع اليمام الذي كان لي، كما لن أخبر أحداً عن الجحود وما يفعله بالقلب الرفيعة قلبك تلك الظهيرة التي تعلمت أن تخفي وجعها ولوعتها وتتصاهر باللامبالاة.....»

أنا اكرة أحد بالوجود بقدر ما أكره أولئك الذين يسبون على ما ليس لهم، أولئك الذين يتسللون ويتزعمون من عينيت الوان المقتصان وأشباعا العيون، أولئك الذين يجبرونك على هرع صدقك وتكذب وبسطابك والإبحار إلى الشاطئ الأخر .

* نافذة وباحة أكاديمية مصرية



كثرة مرجعيات سببها الحروب (من طرف واحد) الحلبة المشتعلة بين الحائط- النظم، اللسان - الشعبي، والحروب من (اطراف كثيرة) العالمية العلنة باسم مختلف الأقتاعات الموسومة والموسسة.

في نص «ال زج» -، نرى أن الشخصية الموت حافظ الحياة الحياة عصفور الحائط فيالوت: «ميتاً، حائط» خبر، وهو مضاف، «الحياة»: مضاف إليه. «الحياة»: مضاف إليه. إن: الموت حائط الحياة: الحياة عصفور الحائط: في الشذرات 11/ و13/ الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، «متصل في الوقت ذاته عن الشاعر. فيها تعميم الحائط، لبشمل الحاضر والغائب، وهما يعيشان حالة الحائط وتدابيعاته المختلفة. في النص العزرة (9/ ذات الحائط فقزت تحسب) يظهر الشاعر مستخدماً ما أطلقه الفاعل. ومرة يظهر ذاته ضميراً مستتراً طرفاً غائباً والحائط طرفاً آخر خلاً قائماً، كما في الشذرة (12/ يقبل الغياب حافظاً حائطاً)، والشذرة (13/ يخلع حيطانته الداخلية). ومرة تكون الة طرفاً، وعرة الروح طرفاً، وتتجلى حالة الحائط العامة في الحوار الشعري الذي يجريه الشاعر بين الغرفة وعرة الروح، وفي سيات متصل، لمنش عليه الإسقاط في الشذرة (11/ اكبرك بآربح حيطاناً/ قالت الفرفة العراء الراج).

ويحمل ضمير الغائب ملحقاً جالياً متهاياً في دلالة الحائط النيوبي، ذلك أن الشاعر الذي يعانين من ظهورات الحائط الخاصة العامة يدرك التماس الشامل مع جوهرية الحائط المتعدد في السدوين الحاضر والعام، لذلك نجد الشاعر من منطفة ذات البشر إلى عومية الحالة التي يعاينها الفاعل. كما أنه في ضمير الغائب دلالة تطبيقية متمثلة في أن إرجائياً الحائط تجعل إمكانية فصل ترتب عنه وجود عنصر الغياب، إما بالنسبة لهوية الحائط في الشذرة (14/ عمت حائطاً يا جاذتاً الحروب) فيمكننا تقديم عدد من ممتلكات التاويل له:

1/ أن يكون حجاباً بين الحياة والموت كما ورد في 17/

2/ أن يكون فاصلاً بين الإنسان والمتناسن، بين الحقيقة واللا...، أو أن يكون متصدعاً من خشية الصورة كما في 5/.

3/ أن ينيار، أو أن يخلق العراء كما في 11/، وقمة وتواطؤ وإيماء بالعلاقة بين مفردة «جدت» في 14/، وبين تمهر الحيطان، في الشذرة (16/ تعمر الحيطان / ولسبب ما تشير وراء الأحلام). ذلك أن الحائط بين مفردة «الحروب» في الشذرة (14/، وبين تشير وراء الأحياء»، تلك الشاهدين دلالة مسيطرة تحدث الضرر والإيذاء. وتلاحظ في عدم تحديد أو الإفصاح عن سبب معين حين يقول «لسبب ما» إشارة وقد انتبهنا إليها من زاويتين: الأولى: ما «ما» حيث تحمل السماء، أن يكون السبب خفياً في أسباب، الثانية: في قوله «لسبب ما» إشارة إلى

جامعات كثيرة والمطلوب واحدة

عناية جابر

■ تتناسل الجامعات في الوطن العربي وتعدد وكثر عددها في الوقت الذي يضعف دورها في الثقافة المسيطرة وفي سلم القيم التي تنتشرها. والملاحظ أنه كلما كثر عددها كلما حاصرهما المجتمع التقليدي بنشر قيمه ومفاهيمه وتصوراته عن الدنيا والعلاقات بين البشر. لا يعكس تكاثر الجامعات إذن تزايد اهتمام المجتمع بها وقيمها الجديدة لكن معطلي هذا المجتمع يصرون، بالرغم من ذلك، كل بدوره، على إنشاء جامعة تابعة له. يجري ذلك كما لو كان الناس يتعاطون مع هذه الجامعة كشاعر القبيلة في زمانه، كل قبيلة أو عائلة تريد جامعة لها ولو كانت هذه الجامعة لا تنتج «علم» القبيلة أو هذه العائلة.

لعل تعقد عمليات توزيع الربوع بعض الشيء وتكاثر السكان أصبح يفرض على المجتمع إعداد كوادر وأطر تقنية بأعداد أوفر من السابق لكي يعملوا في «مؤسسات» القبيلة ومنشأتها الاقتصادية. ومن يخدمك أفضل من نفسك؟ والجامعة تكون عندها مكلفة بإعداد برنامج يستجيب للحاجة التقنية بدون أن يرافقه دخول أي مفاهيم ثقافية «غريبة» عن المجتمع وأنضارته. وهكذا تتجرّد التقنية عن إظهارها المفاهيمي الذي أنتجها، ويصبح بالإمكان ربما تطويعها لكي لا تدخل في تناقض مع محيطها الجديد غير المستعد لتلقف جهازها النظري والقيمي.

أو لعل تكاثر الجامعات الخاصة في بلداننا يستجيب لحاجة القبايل إلى ذلك عبد الله القاصبي في مستودع علمي إعدادي بهدف امتصاص الحاجة القصوى للطلب على العمل. إن قد تكون هذه الجامعات الكثيرة، من جهة، نوعاً من مجتمع إصطناعي يدوم لعدة سنوات ويخفف من ضغط الشباب على المسؤولين. ومن جهة أخرى، مكاناً لإعداد أفرج من اليد العاملة الموصوفة التي يحتاجها سوق العمل في الدول الأخرى. وهكذا تقوم مجتمعاتنا بتحمل تكاليف إعداد وتحضير اليد العاملة التي تستخدمها مجتمعات أخرى لم تكلف عليها فلساً واحداً. بهذا تتحوّل وظيفة الجامعة من تعكف على تعليم مرتبط بمجرب باحجيات القطاعات الاقتصادية المحلية ومتنح ثقافة وطنية إلى مركز لبطالة مقنعة أو إلى يد عاملة موصوفة للتصدير.

وما دامت الجامعة لا ترتبط بحاجة علمية أو صناعية أو اقتصادية لمجتمعها المتكامل والناجز فإنها سوف تبقى حاجتها من لا حاجة له. وبالتالي سوف تكون من مكملات المجتمع الطبيعي المحلي أسوة بالبريديون والتلفزيون والشاعر ومركز الأبحاث وما إلى ذلك من الحلي المعاصر. ولعلنا أن نعرف أن حشر الشباب في مستودع أسدياعي ليس إنجازاً خاصاً بنا وحدنا. فحتى المجتمعات الأوروبية، التي تعانين من مشكلة البطالة والعجز عن تأمين فرص عمل كافية للأجيال الجديدة، تقوم بخلق جامعات يطلق الشباب عليها هناك إسم «الكاراج». أي الجامعات التي لا تتخرط في إطار الحاجات الاقتصادية للبلاد ولا تستجيب لمطالباتها ولا لسنواتها العلمية.

لكن النظام التعليمي في الغرب الذي يلجأ إلى خلق جامعات مهمشة سلفاً مفتوحة للجميع، يعدّ كواد نمط عيشه في نسق تعليمي مواز يسميه الجامعات الكبرى لا يدخلها إلا عندما ما يوازي الجامعات الكبرى اللهم إلا تلك الأجنبية التي لا تستقبل بنظام أقساطها وكلفتها العالية إلا أبناء الفئات الميسورة من المجتمع. فهي تبقى إذن ميداناً جامعياً مقتصرأ على الأقلية من الشباب. وبالإضافة إلى هذا الدور الإجمالي فإن الجامعة الخاصة بكل طرف مصلي تهدف ليس فقط إلى استيعاب شباب هذا الطرف بل تعمل على تكوينه فكرياً وقيماً لكي ينخرط بالمجموعة كما هي، ويعيد بالتالي إعادة إنتاجها كمجموعة خاصة بها ليس فقط من أجل مجرد المنافسة مع الخصم بل هي مدرسة لخرط وعي متكامل مع المجموعة ووجودها. يتعلم الطالب فيها قيمها وأهدافها وتصوراتها عن العلاقات البشرية والكون ككل.

أما تكاثر الجامعات الخاصة الكبير، فهو مسألة تثير الانتباه إذ إنها تعدد المعقول وكل الحاجات المحلية، الاجتماعية منها كما علمية أو التقنية. وهي ظاهرة في تزايد مستمر. وهنا علينا أن ندخل في الحسبان المعنى التجاري لهذا المشروع. فعدا عن كونه جامعة للعلم فإن فتح مثل هكذا مؤسسة يتيح لأصحابه، على ما يبدو، تحصيل هوامش ربح معتبرة. هذه الهوامش لا تتأني فقط من الاستمرار الطبيعي للمنشأة الاقتصادية، بل من كذلك من المساعدات والهيئات التي تقوم بها الدول الأجنبية من أجل «الخير العام» و«التربية». فقليلة هي المؤسسات التعليمية المصنفة جامعية التي لا تقيم علاقات خارجية مع جامعات أو سفارات أجنبية. فمنعت اعتراف أجنبي لشهادات وبرامج تعليم خاصة أهلية وهو بمثابة تصديق علمي لا يرقى إليها الشك.

وهذا التناسل ظاهرة لا تقتصر على الجامعات التابعة للقطاع الخاص، أي التجاري البحث، بل تعدته لتطال ما توافق على تسميته بالجامعة الوطنية، أي الرسمية. ففي لبنان مثلاً جرى بعد آخر حرب أهلية، وتبعاً للتطور السكاني حتماً، كما للحالة النفسية الداعية لأجواء ما بعد الحرب، ولكن خصوصاً لأسباب طائفية، تقسيم الجامعة الوطنية إلى «فروع» أقيمت في البداية في «الشرقية» و«الغربية» ثم توسع التقسيم لكي يطال «الجنوبية» و«الشمالية» ناهيك عن «الوسط البقاعي». ففي الوقت الذي يحتاج معه هكذا مجتمع من حيث المبدأ، إلى جامعة رسمية واحدة تنتج عقولاً أو موجدة حول مفاهيم الوطن والدولة والمواطن تتجاوز الإنقسامات المحلية الطبيعية، حرى «وطنين» مفهوم الجامعة الرسمية وتكييفه وأقلّمته مع المناخ المحيط بحيث صارت الجامعة معملاً ينتج سلع الفروع لا الأصول. قيم المناطق لا قيم الوطن. ليس للقبيلة «علماء» حديثاً، خصوصاً بها، لتقنه لأجيالها المقبلة، لكنها مع ذلك تحرص على أن يكون لها جامعتها الخاصة المعترف بها من قبل جامعة عالمية «مرموقة»، فليس جدت في طلب العلى المعترف به دولياً.

■ الشيء البارز الذي يمكننا استخلاصه والوقوف عليه، من قرأنا في نصوص Elkartouy Lebkem المغربي لبك الكنتاوي - الصحراء الغربية - كما سببنا في نص (الحائط) وما يليه، من نصوص (الليل) أ.ج. النبيل أكثر رحمة؛ الشيء البارز هو البناء المتبع في أكثر من نص للشاعر، وهو ما يُجوهَرُ فاعليات «شخصيات شعرية»، تتمتع ببركزياتها وسلطاتها كالحارحاط، الليل، إل زج (نبيل)، أو ثورة لذاتها بيئة جمالية الخيالية فيها تنجيب، وفي موروثها الحوادي، هذه الشخصيات لديها قوى طرد مركزية تطرد مركزها، وتهشم إن كل نص من النصوص المشار إليها، يحمل عنواناً واحداً، وتكسر شخصية العنوان الشعرية الواحدة باستمرار؛ بلغة شعرية لافتة ومرثية وذات فردية ومغايرة في رؤية وثقافة تاملية فريد.

الحديث عن مفهوم الكتلة في نص الحائط كمثل، هو حديث في المرنة والانضلال، يتلطف من لسان الحائط الشعري. إنها شعرية تصنرف جبرية، في تزحرج الكتلة بعدلولية الجادلية بين الحائط كجسد، والحائط ككشاعر ينزج عن كتلته بجماليات الإسناد المرزي والتكرار والجمهرة ضد كل التاريخ الجامد.

فمن الحائط هنا عمل الشاعر في الموضوع، وتطعليل لصوت الأنا الصريح يقتضيه الحائط، وباختارة الجامد لساناً في الحرية، والتكلم، حيث نذكر، في النص سرابية وسيرة الشاعر. تلك، فإن في بنیان الحائط الشذرن تزيماً للجماليات ولإشارات هُمة، مبدأها في تحريك الساكن [الحائط]. فمن البداية يتحرى الشاعر السؤال [1] على من يتحرك الحائط [2].

إن فاعل الإنكارة هنا كتلة تتلطف بحركة العيب. والسؤال الأول الواحد مجرد، ليضغ عن تفاصيل المشهد، على مستقبل يتحدث بالحوادث للحاضر، وفي الوقت ذاته، يشير السؤال إلى بطولة الحائط في نطاق الفرة والقرعة وتعين من فعل الإنكارة سببتي».

واحد من وجوه الإجابة على السؤال يتحقق بالانتباه إلى الصورة العنيفة العامة التي يرسمها الشاعر بسؤاله. وفي الشذرة [2] حائط وحيد/ يلجم جرافة/ تضمه إلى التراب! أضفي لحائط يدو إلى التغيير.

إن الحائط الحالم، هنا، لا يمارس سلطة وحماقة وسادية بقدر ما هو يتلخم بالتغيير والنسوية والزائلة، وقد أصيب الحائط بظواهر مرضية متعددة عندها من الملاحظة في سياق الحائط السلسلي؛ وقد أصيب بظاهرة مرضية تكشفت عن اقتصار وجوده، وعقليته وتابعيته، على حراسة سلطة سياسية أسديادية، كما هو الحال في [5] عاش الحائط/ تخليدا لصورة زعيم!، فترك إشارة إلى موصفات الحائط (الحرب = النظام) الذي عاش من أجل صورة زعيم.

بإلتفاف هذا يقدم الشاعر صورة ساخرة للحائط الذي زهّن عيشه وبقائه بصورة زعيم،

مفهوم الكتلة والمرونة في نصوص «لبكم الكنتاوي» انقلاب البيئة الجمالية على موروثها التقليدي

نصر جميل شعث

لا بالزيم. إن في مرآة ذلك سخرية جاذة من الحائط والصورة، كما يقدم الشاعر صورة نكرة تهكمية توبيخية للاحظها في مفردة «صورة»، فهنا يتسع الفصل بين «صورة» الزيم مفردة «الزيم»، بالإضافة إلى الإنكار الذي تضفيه مفردة «زيم».

ثمة متابعة، أيضا، في تمثيلية العلاقة الحائطية بين الحائط والصورة، لحركة طقسية مباغثة تنذر بالاطحة بالصورة والحائط معا. وقد شاهدنا هذا المأل قريبا- وإن كنا لا نتفق مع أبطال آلية الإطاحة.

ويجري التحول في نفسية الحائط، ليظهر في أحد ظهوراته مضمياً بمرض سيكولوجي الفانتازي. فها هنا ما أحاطها تحول الحاب، إلى حائط نفسي. فهنا سلطة الحائط، وهنا نجد إسقاطا واضحا لحالة الحائط على الحيط. إن إنسان التاويل في حادثة التحوّل هذه يتلطف بحركة حائط يزلزل تضيق وحصار قيم الحياة العزرة الفاصلة، ومرة يُسَمّي الشاعر، في إطار صراعاته الداخلية، الماضويين بـ (حائطيون) كما جاء في [4] حائطيون/ بأفكار من الإسمنت المسلح في [4] الإشارة هنا إلى (ماضويين - بالأفكار من الإسمنت المسلح - إذ يعمل الحائط في الناس بوصفه «الاعمال على ظاهره» سيسويولوجية مرضية ومضاب بها، كما في [15] الحائط لسان الشارح. بامكاننا، إذن، لتلخيص قراءة في الحائط من وجوه متعددة، وهي:

1/ قراءة في إطار الحالة المرضية السياسية التي عرّضنا لها سابقاً، إذ نقرأ النظام السياسي في الحائط، هذا (النظام) هو لسان حال (الشارح). ومثلما نقرأ الحائط من منظور سلطوي، نقرأه أيضاً بنظره قاعدية تبشّر زهّن قراءة ما في هدم لسان الشارح - التسع من كبت ورغبة في هدم الحائط.

النظر في هيئة الحائط المادي الرخيص يتصدع وتقوق يفتان عن إصابة المكان التي يمارس بالعمور والعراء، معبرا عن ذلك «اللسان»، وقد جاء خبراً للشارح، ليضغ عن تفاصيل المشهد الخرائطي، وهذه القراءة تضعنا أمام سؤال الإقامة (المركز / الطرف).

ويمكن، أيضاً، قراءة الحائط انطلاقاً من اعتبارها مضية لوسائل الدعاية والإعلان السلعية الاستهلاكية، وما إلى ذلك من مفاهيم في لسان الحائط المجازي، أو ما في لسان الشارح المتكلم واصفاً ومراقياً ومتغنياً وغائناً لسرعة جديد السعي الاستهلاكي.

وبقراءة في المتحرك والسكان للمفردات التي تكون الشذرة:

الساعة على الحائط الساعة في معصمي الوقت؟

برهان الإجابة: الوقت الحائط، أن: الساعة متحرك، والحائط ساكن؛ أن المعصم متحرك، والوقت متحرك. ثلاث مَحْرَكَات (الساعة، المعصم، الوقت) «مضروباً» بين ساكن واحد (الحائط)، إذن: الوقت حائط! هذا التاويل الرياضي ينغمي في حقيقة، في، مدلولية أن

* كاتبه لبنانية

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7702 Friday 28 March 2014

مطالبة الدولة بعرض المشكلة على ملكي البحرين والأردن أزمة جديدة تواجه السينما المصرية: قرصنة القنوات الفضائية

القاهرة - «القدس العربي» - محمد عاطف:

ظهرت أزمة لصناعة السينما في مصر وهي سرقة بعض القنوات الفضائية للأفلام، سواء من دور العرض السينمائي أو من خلال الانترنت وعرضها على شاشاتها بدون أي حق.

بدأ المنتج حسين علي ماهر في التحرك ضد هذه القنوات وقام بجمع كافة المعلومات عن أصحابها وتوطين في سرقة الأفلام وأشياء أخرى.. وتحررت معه غرفة صناعة السينما ومطالب المنتجون والموزعون من الجهات المسؤولة بسرعة التقاعل معهم لوقف هذه السرقات التي يستفيد من ورائها حوالي 5 ملايين عامل في مجال السينما وهم معرضون للتوقف عن العمل بسبب خسائر المنتجين والموزعين.

طرحنا القضية على بعض العاملين بالجال السينمائي والذين يتحركون الآن من أجل التصدي لهذه القنوات - نائب رئيس غرفة صناعة السينما.

الموزع محمد حسن رمزي قال: هناك طريق قانوني لعرض أي فيلم من خلال شراء حق عرض الفيلم من الموزع، وليس المنتج ويتم بتعاقد يدخل غرفة صناعة السينما وهذا مصرع ملك البحرين وملك الأردن بغلق الأقمار، التي تبث في غزة، مثلا ويتم التصديق عليها من الشهر العقاري

المصري وجاري وقف ذلك. وأضاف: بيث هذه القنوات قمر «نور سات»، الذي لا يبحث في ملكية أوراق عرض الأفلام وهذا خطأ. وأشار رمزي إلى أن الدولة تفقد من 25 إلى 50 مليون جنية سنويا بسبب القرصنة على الأفلام ونحن كموزعين نخسر حوالي مائة مليون جنية.



وقال: خطوات وإجراءات التفاوض ضد سارق فيلمي القنوات وقام بجمع كافة المعلومات عن أصحابها وتوطين في سرقة الأفلام وأشياء أخرى.. وتحررت معه غرفة صناعة السينما ومطالب المنتجون والموزعون من الجهات المسؤولة بسرعة التقاعل معهم لوقف هذه السرقات التي يستفيد من ورائها حوالي 5 ملايين عامل في مجال السينما وهم معرضون للتوقف عن العمل بسبب خسائر المنتجين والموزعين.

القرصنة من مصدرها. وعن أعماله الجديدة قال: أصور فيلم «الجزيرة 2».. ودخل إلى الأبطال الفنان خالد صالح مع فريق الجزء الأول.. وعندي فيلم «الحرب العالمية الثالثة» بطولة الثلاثي أحمد فهمي وشيكو وماجد. المنتج حسين علي ماهر: أرغب في تقديم سينما جديدة وإحياء لصناعتها لكن القنوات الفضائية تسرق أفلامنا وهي تعرض داخل دور السينما ويقومون مسابقات وهمية داخل عرض الأفلام وأشياء خطأ وإعلانات عن منتجات سيئة وضارة كل ذلك باستغلال الأمان. وأضاف هناك شخص عربي يقيم في مصر، وأنشأ مصنعا كبيرا بما يدره من إعلانات بين أفلام ليس له حق عرضها.

ويطالب بتدخل الجهات الرسمية ضد قمر «نور سات»، الذي يقبض شهريا من هذه القنوات مليون دولار كاشترار للثبث من خلاله. وعن الجديد قال: فيلم «الراهب» وفيلم «خلاق العبيد» وجاري الاتفاق مع النجم العالمي آل باتشينو ليشترك بالفيلم.

المؤلف د. مدحت العدل: شرطة المصنفات الفنية تتجاهل سرقة الأفلام وترك القرصنة على دور العرض السينمائي.

وأضاف أن صناعة السينما هي القوة الناعمة لمصر، وأرى أن بعض شركات الإعلانات لها توجهات ضد مصلحة مصر، ولذا تطرح إعلاناتها على تلك القنوات.



حماية تاييلور سويفت 3 سنوات من رجل زعم أنه زوجها

لوس أنجلوس - يو بي أي: مد قاضي أمريكي أمراً بتقيديا، لمدة 3 سنوات يمنع بوجهه رجلاً من الإقتراب من المغنية الأمريكية، تاييلور سويفت، بعد أن طعن نفسه متزوجاً بها وتعهّد بقتل كل من يحاول الوقوف بطريقها، ومن بينهم وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري.

وأفاد موقع (تي إم زي) الأمريكي، أن القاضي، وجد أنه من الأنسب تمديد فترة الأمر التقيدي الذي أصدره في

أبراج

الحمل:

عليك أن تتأثر وأن تجتهد من أجل الوصول إلى أهدافك. تندفع في مغامرة مهنية تأمل في أن توصلك إلى نتيجة مرضية.

الثور:

العائلة هي خير معين لك في تجاوز ما تمر به من صعوبات. تفاجك ردة فعل أحد الزملاء فتحاول استدراك الأمور سريعاً.

الجوزاء:

تشعر بالراحة بعد ما أنجزت مهمة تطلبت منك وقتاً طويلاً. يبدي الحبيب قلقه من إخفاك بعض الأمور عنه.

السرطان:

مسألة معقدة تعرض عليك فلا تستعجل في إبداء رأيك. تحل بالصبر فكرياً سوف تحصد ثمار النجاح والتفوق.

الاسد:

تتمكن من اقتناع رؤسائك في العمل بأنك تمتلك مواهب ثمينة. تسير على درب النجاح بثقة ولا تنقصك سوى خطوات قليلة.

العذراء:

عليك أن تقمّ نتائج مشروعك الأخير قبل المباشرة بأي عمل جديد. قد تكون في حاجة إلى نظام غذائي جديد يمنحك المزيد من النشاط.

الميزان:

ضع جانباً ما حصل في الماضي وفكر فيما يحمله لك المستقبل. تخطط مع الحبيب للحصول على إجازة والسفر إلى مكان بعيد.

العقرب:

أمور كثيرة لا تعجبك في محيطك المهني مما يدفعك إلى التغيير. اعرض أفكارك ولا تتخوف من ردود فعل الآخرين.

القوس:

إمامك بدقائق الأمور يزيد من رصيدك لدى رؤسائك وتقمّتك بك. من المناسب حالياً السفر وتضية إجازتك في الخارج.

الجدي:

طموحك أكبر من أن يتأثر بأقوال وانتقادات بعض الحاسدين. نشاطك الاجتماعي إلى ازدهار وتحسن لكن لا تدعه ينسبك الحبيب.

الدلو:

يكون الحظ برفقتك اليوم ففتغير بعض الأمور لمصلحتك، الحكمة التي تبديها في حل المسائل العالقة تزيد من ثقة العائلة بك.

الحوت:

الشريك يمنحك الرعاية والتفهم وأنت تبادل الحب والحنان. حدد أهدافك بوضوح قبل أن تتطلق في أي مشروع أو استثمار.

سودوكو

2	6					9		
3			9					
7	4		5					3
2				7				
3	4					6	7	
			8			2		
6				8		5	3	
				2		1		
						7	9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	8	6	7	1	3	4	5	2
5	4	1	9	8	2	7	3	6
3	7	2	6	4	5	1	9	8
4	2	5	8	7	6	3	1	9
8	3	7	1	2	9	5	6	4
1	6	9	5	3	4	8	2	7
6	5	8	3	9	7	2	4	1
7	9	4	2	5	1	6	8	3
2	1	3	4	6	8	9	7	5



لقطة من الوثائقي «دمعة الجلاد»

«دمعة الجلاد»... وثائقي فرنسي استحضرت «إعدامات» مصر

القاهرة - من مروة جمال:

احتمالات إنسانية خالصة يسوقها الفيلم الوثائقي الفرنسي «دمعة الجلاد»، على مدار 20 دقيقة حول عقوبة الإعدام، استحضرتها الحكم الأخير، القابل للطعن والاستئناف، بإعدام 528 مصرياً. يطالب الفيلم بإلغاء عقوبة الإعدام، معتبراً أن بضعة كلمات يتلوها القاضي في حكم بالإعدام قد تكون كقيلة بوضع حد لحياة شخص ما؛ شخص ربما كان شاباً في مقتبل العمر.. ريا لأسرة.. أياً لأطفال.. ربما كان ضحية قبل أن يكون جاني.. ربما كان مظلوماً وربما كان ظالماً؛ ربما وربما، كلها.

الفيلم الفرنسي الذي تم إنتاجه عام 2013 تداوله نشطاء مصريون بكتافة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عقب إصدار محكمة جنائيات المنيا (وسط مصر)، الإثنين، حكماً بإعدام 528 متهما في تهم تتعلق بالشغب وقتل ضابط شرطة.

أحداث الفيلم تبدأ من ميدان التحرير في شباط / فبراير 2011، عندما قام الثوار بتعليق ربة دمية على هيئة الرئيس المخلوع مبارك في حبل مشنقة مع تردد هشاف القصاص المعروف والمسانق على الكوفوف؛ لينطلق الفيلم بعد ذلك في توثيق 4 حالات جنائية محكوم عليها بالإعدام، ويوصد كم هي قاسية تفاصيل حياتهم اليومية في انتظار الموت على حبل المشنقة، خاصة أن كل منهم يقسم بالله على أنه بريء.

ناهد صلاح، مؤلفة الفيلم، قالت: الفيلم يناقش مدى قسوة أحكام الإعدام من منظور إنساني بعيداً عن المنظور الديني أو السياسي لهذا قسماً بزياره عدد من المحكوم عليهم بالإعدام واخترنا منهم أربع حالات للتوثيق من بينهم امرأة.

وتتابع: القاسم المشترك بين قضايا كل هؤلاء هو كيف أن القهر والظلم والفقر، الذي تسبب فيه نظام مبارك مصر صنع لنا الجريمة وصنعنا عنها؛ وكيف أن الجرم كان ضحية قبل أن يحترق الإجراء، لذلك قام المخرج بتصوير القاهرة من أعلى نقطة ممكنة لكشف بوضوح عن حجم القهر والفساد الذي يعانيه قاطنوها.

وترى مؤلفة الفيلم أن كل هذه الخلفيات لا بد أن توضع في الاعتبار قبل إصدار الحكم. وتقول ناهد صلاح: الأقسى من عقوبة الإعدام نفسها هو عدم تحديد موعد مباشر لتنفيذها فهناك حالة ظلت 12 عاماً مسجونة قبل أن ينفذ عليها الحكم؛ ما يجعل المتهم يموت في اليوم 100 مرة في انتظار تلك اللحظة

مخرج فيلم نوح: المياه قوة عظمى أنقذت حياتنا



دارن أرونوفسكي

لوس أنجلوس - رويترز: كانت الأمطار تهطل بغزارة من السماء وذرية قابيل يتدافعون ويدهسون بعضهم بعضاً وهم يحاولون العثور على موضع قدم في سفينة نوح الخشبية وكانت أيضاً النهاية محسوسة وبالقطع غير سارة.

لم يكن المخرج دارن أرونوفسكي، الذي اشتهر بإفلامه الدرامية السوداء مثل فيلم (البعثة السوداء) الفائز بجائزة الأوسكار ليرضى لنفسه بأن يقدم شيئاً أقل مستوى في فيلمه المحمى (نوح) بطولة راسل كرو والذي يبدأ عرضه في الولايات المتحدة وكندا ودول أخرى يوم الجمعة القادم.

يقول أرونوفسكي «هناك شيء متعلق بالمياه كقوة عظمى من قوى الطبيعة. المياه لديها قوة تدميرية لا تصدق وهي أيضاً منشأ الحياة. انها قوة مذهلة، كنت أعجب دوماً لماذا لم يقدم أحد هذا على الشاشة الفضية».

وفيلم (نوح) هو أول اختبار للمخرج أرونوفسكي في قيادة فيلم بهذه الميزانية الضخمة لتحقيق النجاح في شباه التذكار.

ويرى أرونوفسكي (45 عاماً) المولع بالمغامرة أن الفيلم سيخبر قلق البعض لأنه يمزج بين قصة النبي نوح الواردة في كل الأديان السماوية ومشقة الشخصية في إخماع أنطاله إلى محن نفسية أصبحت من العلامات المميزة للأفلام.

ويقول المخرج قصة نوح بداخلنا جميعاً من الصغر، شارحا أسباباً قلته بأنها تتلوق رواجاً واستطرد «لها جذور عميقة لا في الحضارة الغربية فقط لكن كل من على وجه الأرض سمع بقصة نوح

«بي بي سي عربي» تعلن عن إطلاق مهرجان للأفلام والوثائقيات بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت «بي بي سي عربي» عن إقامة مهرجان جديد تحت عنوان «عن قرب: مهرجان بي بي سي عربي» للأفلام والوثائقيات، سيُنظم مهرجان «عن قرب» في العاصمة البريطانية لندن بالاشتراك مع المجلس الثقافي البريطاني. بين 31 أكتوبر/تشرين الأول و3 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، في مسرح Theatre BBC Radio العريق داخل مبنى بي بي سي بروكاستنج هاوس في وسط لندن.

سيعرض مهرجان «عن قرب» أفضل الأعمال التي تم إنتاجها حول مواضيع لها علاقة مباشرة بالتغيرات التي شهدها العالم العربي أو الظروف التي أتت لها، وذلك في فئات خمس هي: الفيلم الوثائقي، الفيلم التمثيلي القصير، الفيلم الوثائقي، الفيلم الاستقصائي وصحافة المواطن.

إضافة إلى جائزة خاصة للمواهب الشابة ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و30. جائزة المواهب الشابة هذه ستسمح لشخص واحد فقط وتشمل برنامجاً تدريبياً يمكن أن تصل قيمته إلى عشرة آلاف جنيه استرليني، يشمل التوجيه والإرشاد والامداد بالمعدات اللازمة لتطوير مشروع فيلم أو صحفي، مع إمكانية عرض بي بي سي للعمل عند الحاجة.

واعتباراً من اليوم، ففتحت بي بي سي، باب تلقي طلبات الراغبين بالمشاركة في المهرجان أمام صناع الأفلام والصحافيين والمنتجين والأفراد العاديين ممن أنتجو أو أعدوا أعمالاً متعلقة بأوضاع العالم العربي منذ بداية الانتقاصات

أواخر 2010. يتم تقديم الطلبات عبر موقع المهرجان ابتداء من اليوم وحتى 2 مايو / أيار، 2014.

جميع المعلومات عن كيفية المشاركة متوفرة على موقع المهرجان على الرابط:// http://bbc.comhttp://bbc.comhttp://www.bbc.co.uk/arabic/aankorb_140312/03/vandradio/2014

عن قرب 2014

مهرجان بي بي سي عربي للأفلام والوثائقيات

LONDON OCTOBER 31 - NOVEMBER 3

لا ترى في سيرين عبد النور خطراً على حضورها في مصر

نيكول سابا لم تتمالك نفسها على الهواء ونفت «تهمة» الفشل في الغناء

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

الحلقة الرابعة من برنامج «التمه» على شاشة الـ LBCI كانت مع الفنانة اللبنانية نيكول سابا التي خضعت لعدد من الاسئلة الجريئة والالتهامات المرحجة التي واجهها بها الاعلاميان رجا ناصر الدين وروولف هلال، وبدت سابا في هذه الحلقة قوية وشجاعة ومتأثرة حتى انها اجهشت بالبكاء على الهواء، لانها لم تستطع ان تتمالك نفسها.

اما لماذا بكت الفنانة نيكول سابا على الهواء؟ فالسبب يعود الى تمتمها عن كشف صورة ابنتها نيكول التي اسمتها على اسمها، كغيرها من الفنانات لانها تفضل ان تبقى بعيدة عن الاضواء.

غير ان روولف يفاجئها بانها سببت الصورة على الهواء، وهنا بدت سابا حائرة للغاية ومضرة على رفضها الكلي لبث الصورة لطفتها. الا ان طلبها لم يستجب وغرقت الصورة على الهواء. عندها انفجرت سابا بالبكاء ولم تتمالك نفسها وازاء هذا الامر طلب منها التركيز اكثر على الصورة التي عرضت. وعندما اكتشفت سابا ان ما عرض على الهواء هو صورتها في الطفولة عندها اوضحت انها بكت بشدة بسبب خوفها الكبير على ابنتها، وقالت «كل المواضيع التي تحدثنا فيها لم تؤثر بي، اما موضوع ابنتي يخيفني، ولدي حساسية قد تكون اكثر من اللازم حياله».

وكانت الحلقة قد تطرقت الى نواح عدة من شخصية وعمل نيكول وانتمائها السياسي، غير ان اولى الالتهامات صبت عليها بعد نعتها بالفاشلة على الصعيد الغنائي. ولم يرق هذا الالتهام لسابا التي استفسرت عن السبب والمعيار في طرح ذلك؟ وأشارت الى «ان هذا الالتهام لا اثبات له بدليل نجاح حفلاتها التي لا تزال يحياها سواء في مصر، البلد الذي انطلقت منه فنيا واستست عملها فيه، او في لبنان»، مشيرة في الوقت عينه الى انها احبت حفلات عذبة وهي خلال فترة الحمل.

وعن سبب اصارها بالوما واحدا فقط في العام 2002، قالت «هذا الالوم كان من إنتاج عالم الفن، ومن بعده، اصبحت تنتج اغنيات على نغمتها الخاصة ولا سيما مع الموجة الرائدة حاليا باصدار «الاغنية المنفرجة»، والتي انتشرت خاصة بوجود القرصنة التي تضر بالاليومات والشركات التي تنتجها»، موضحة «ان الشركات تقوم حالياً بالتوزيع فقط، وان أغنية الفنانين يقومون بانتاج البوماتهم على نفقتهم الخاصة، كما انها تحضر

نيكول سابا ضيفة «التمه»



نيكول سابا ضيفة «التمه»

لمشروع اليوم جديد، وستستعين بشركة لتوزيعه... ورداً على اتهامها بالضمايم كونها اتجهت من الغناء الى التمثيل وتقديم البرامج، اكدت نيكول «انها فنانة تحب مجال الغناء والتمثيل، وانها تتأني في اختياره اعمالها. اما عن تقديم البرامج، فقد اكدت اختيار التجربة، موضحة انها «لا تعتبر نفسها مقدمة برامج مشيرة الى «ان اصداء البرنامج كانت جيدة في مصر خاصة، كونه عرض على محطة مصرية».

اما اكثر ما استفز نيكول في هذه الحلقة هو اتهامها بفشل الافلام السينمائية التي شاركت فيها، بعيداً عن نجاح فيلم التجربة الدنماركية، في شباك الذئك، فنفقت نيكول هذه التهمة مستطردة ومستغربة استعمال كلمة «فشل» لانها كلمة كبيرة في نظرها. وازدقت قائلة «فشر». فافلامنا ناجحة وخير مثال فيلم «دسة اشرار» الذي يحسب في السينما المصرية لجهة ايراداته الجيدة ونجاحه على شباك الذئك، ولا سيما وسط الاوضاع التي عاشتها مصر في حينها، كما اكدت «ان فيلم قصة» الحتي الشعبي» لم يسقط جماهيرياً، بل اثبتت من خلاله، انها كلبانية، استطاعت إتقان اللهجة الشعبية

المصرية. غناء اللون الشعبي، والنجاح في أداء الدور»، كما عبرت نيكول سابا عن اسغرابها للاتهام الذي وجه اليها حول قبولها بادوار جريئة، فسلت متعجبة: «ابن الجرة بادواري؟ فانا فنانة اعرف حدود اللياقة والأخلاق»، أما حول ما أشيع عن استبدال قناة «الحياة» الإعلامية رزان مغربي بها، فنفقت سابا علمها بالناطقة، رافضة الرد على ما نقله لها رجا وروولف أنه في الكواليس، سرت شائعة تسريب نيكول لفيلم رزان على الإنترنت قائلة: «لا أخلقى ولا تربيتي تسمحان بأن أقوم بذلك، لا لسالوني عن شيء يخض أعراض الناس، فهذا عيب».

اتهام آخر وجه الى نيكول سابا حول الإساءة للممثلة اللبنانية سيرين عبد النور لأنها تشكّل خطراً على حضورها في مصر، فنفقت هذا الامر جملة وتفصيلاً، مؤكدة «ان الساحة تتسع للجميع». وعن خبر نشر حول مخمور حاول التحرش بها في إحدى الحفلات، اكدت «ان الحفلات الجماهيرية التي تحيها اجمالاً لا تقدم فيها الخمر، كما انها تكون بعيدة عن الجمهور على الـ Stage».

وبشان تصريحاتها حول عدم اعجابها «بكلبي» النجمة الجماهيرية هيفا وهبي، وشمس الأغنية اللبنانية نجوى كرم، اوضحت نيكول ما قصده، قائلة «موند كليب هيفا لم يلائم نوعية الاغنية فقط، بل أقل لم يعجبني الكليب»، كما اعتبرتها استفزت فقط الـ «style» الغريب الذي ظهرت فيه كرم في الكليب، الذي تعاونت فيه مع المخرج الراحل يحيى سعادة، المعروف باظهاره الفنانات بلوكات مختلفة.

وعن سرعة تجسيد دور الفنانة الراحلة داليدا في مسلسل درامي من الممثلة المصرية بشري، قالت نيكول «انها لم تُصّر بذلك، ناهيك عن ان المسلسل ما زال قيد الكتابة».

وعما نشر عن استغلالها شهرة الفنان تامر حسني من أجل التعاون معه في عمل درامي، قالت «انها لم تُصّر بما نشر، مشيرة الى انه «من الطبيعي ان التعاون بينهما سيفيدها معاً». وختاماً أعلن الاعلاميان رجا ناصر الدين وروولف هلال ان ضيفة الحلقة المقبلة من برنامج «التمه» هي الفنانة في حريزي.

«ضفدع في البئر» يفتتح مهرجان الأفلام اليابانية القصيرة في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



تفتتح عروض مهرجان «الأفلام اليابانية القصيرة وآسيا»، والذي تقيمه سفارة اليابان في مصر مساء الجمعة القادم، حيث يعرض المهرجان هذا العام مجموعة متنوعة من الأفلام اليابانية القصيرة حديثة الإنتاج، والتي تتميز بانماط عائلية ومختلفة تدور جميعها في فلك العائلة وما يحوطها من قضايا إنسانية ومشاعر إنسانية.

يبدأ المهرجان بعرض فيلم «ضفدع في البئر» والذي تدور أحداثه حول زيارة «جو» طوكيو لأول مرة منذ 10 سنوات في رحلة ويرى أماكن عدة وتساعدته خبرات الرحلة التي مر بها على تنمية قوة الذاتية ككتاب.

يلية عرض فيلم «موو إكاي» والذي تدور أحداثه حول عودة إبن ابن منزله الذي قضى فيه طفولته، بعد 15 عاما قضاهها في الخارج ليجد والدته قد فارقت الحياة.

كما يعرض فيلم «كويوكي وكرة القدم الهامة» وتدر أحداثه حول فقد والد كويوكي كرة القدم الخاصة به والتي تحمل توقيع أصدقائه جميعا، بسبب امواج تسونامي، وعندها قررت كويوكي ان تكون لديها كرة مقلتها تماما وتم رحلتها بتغير غير متوقع عندها تتصل مرة أخرى بعمة المشجع المحمص لكرة القدم.

ويختتم المهرجان بعرض فيلم «شكراً»، حيث يقل الحديث بين اب وابنته والتي ستقادر طوكيو للعمل، بعد ان فقدا روتين حياتهما اليومي، هذا وسوف يعقب عرض الأفلام المشاركة ندوة يحاضر فيها رئيس المهرجان الفنان تيتسويا بينشو.

يذكر ان مهرجان الأفلام القصيرة وآسيا هو مهرجان سينمائي ياباني اسسه الفنان تيتسويا بينشو عام 1999، وهو واحد من أكبر مهرجانات آسيا للأفلام القصيرة. وأصبح الآن بوابة للافكار بالنسبة لشباب المخرجين في العالم.



هيفا وهبي في «حلاوة الروح»

هيفاء وهبي تطل في «حلاوة الروح» في 8 نيسان

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

ينطلق عرض الفيلم السينمائي «حلاوة الروح»، من بطولة النجمة الأكثر جماهيرية هيفاء وهبي في الثامن من نيسان/ابريل المقبل في الصالات اللبنانية، التي ستكون المحطة الاولى لانطلاقه عربيا وسط حملة اعلامية ضخمة وعرض أول لم تشهده الصالات اللبنانية من قبل كما سبق وأعلن في حديث سابق لـ «القدس العربي»، الموزع والمنتج اللبناني جمال سنان.

وستستنى لجني النجمة هيفاء وهبي مشاهدتها، اذ بدت في الحملة الترويجية للفيلم في لباسها الاحمر في هذا الفيلم الذي تلعب فيه دور البطولة الى جانب نجوى فؤاد وباسم سمرة ومحمد لطفي وصاح عبدالله.

وتجدر الإشارة الى ان فيلم «حلاوة الروح»، هو «تجاري» بامتياز، وهو من تأليف علي الجندي ومن اخراج سامح عبد العزيز، وتلعب فيه هيفاء دور امرأة جميلة وفاتنة تعيش الوحدة بعد غياب زوجها وتعرض للخيرة والايدة من قبل سكان ونساء الحي، وستقاضي هيفاء الجمهور والجميع بالقدرات التمثيلية التي ستظهرها في هذا الفيلم.

فضائيات

السيسي محل مبارك ومظهر شاهين محل الشيخ القرضاوي

أحمد عمر *

■ قبل أن يبدأ بملاحظاتني عن «تضحية» السيسي «المفاجئة»، وتنازل عن عرش وزير الدفاع «العالي» إلى عرش رئيس الجمهورية «الادنى»، وتقديمه بدله العسكرية قربانا على معبد الرئاسة، وإعلانه عن حملة «بخيلة»، أو متقشعة ماليا وإعلاميا وعسكريا وكريمة بالدم وأحكام الاعدام وقوانين الطوارئ وحجز الحريات، كنت أريد أن أبدا قولي بالذي هو خير للصحة العامة في الدنيا والأخرة فأقول مستحضرا الحارث بن كلدة وابي قراط وابي منجل: «الكتاب .. ادوب عشقا فيه». طبعاً. لا علاقة لأبي منجل بمختر صباع الكفخة فهو طائر من طيور الدنيا الغرور وريش البدلة العسكرية؛ واضيف فأقول: عن المحافة والغباء والقضاء الشامخ وهلال الأسد: «وما يعلم جنود ريك إلا هو».

كنت اريد أن أقول ان اشهر شتيمة في الافلام والشوارع المصرية في الايام القادمة ستكون: «يا بن المثالية». وكانت الراقصة فيفي عيده لله درها، وقد بات الرقص فنا مقدسا ووطنيا في مصر، وأخشى أن يجعلوا له فرعا في وزارة الاوقات المصرية. قد اختيرت اما مثالية اما الأم المثالية السائبة سلامة نعيمة فقد زجت في السجن وهي في الخامسة والسنتين من العمر الى جانب الرئيس المنتخب، الأمر الذي يؤدي الى الاستنتاج ان الانقلاب العسكري يعقبه إنقلاب في كل الميادين: في الفقه حل مظهر شاهين محل الشيخ القرضاوي، وفي العلم حل أبي منجل محل أحمد زويل - وفي علوم التخنيط سيحل السيسي محل المومياء مبارك. لقد اثبت الفراغعة أنهم قادرون على تخنيط الاحياء ايضا.

حكمت الحكمة غيبايبا

■ انشغل الاعلام المرئي والسموع والاصم (المكتوب) بقاضي قضاة مصر المحروسة الذي حكم على 529 متهما بالإعدام واثبت بما لا يدع مجالاً للشك بالإبرة أو الوخز بديكارت صاحب مقولة « أنا أرقص إذا أنا موجود، بأن قضاء مصر شامخ فوق الجثث والمقابر، واستخدام القضاء لاستئصال الخصم السياسي مثل استخدام كفة الميزان كأداة قاتلة، وقد اخضعتي مجدي حمدان، وهو ليس اكثر اعلامي الانقلاب حقدا على الديمقراطية والشريعة، فانا اعتقد ان اكثرهم ضغينة هو هاني رسلان، وفي اللحظة التي جلست اكتب فيها هذه السطور كان مجدي حمدان يدافع عن قتلة المتظاهرين قائلاً: إنهم شنموا العسكري ونعتوه باين الرقاصة؛ ربما كان قابيل قد قتل هابيل للسبب نفسه؛ اذا القتل هو الرد المناسب والعدل على الشتم. وما لها الرقاصة يا استاذ مجدي، الرقص عن راق يحبه الشعب الثاني ويمارسه في الشوارع، اليست الرقاصة هي الام المثالية في مصر الانقلابية وكان على العسكري اذا ما شتم أن يطرب، ويفرح بهذا المديح، فهو الفن الثامن من بين الفنون، طبعاً الحكم بالإعدام، لاقى استحساناً من محبي شرب دماء الإخوان مثل سعد الدين الهلالي «سلامة»، فدماء الخرفان لذينة؛ من المشيدين بحكم الاعدام كتاب وشعراء مثل ابراهيم عيسى، والشاعر أحمد عبد المعطي حجازي.

وكانت فضائية «العربية» قد وجدت نفسها مضطرة إلى مواكبة الحدث فظهر الطاهر بن بركة وزعم أن الحكم بالإعدام - موزع بين طرفين «متساويين»، فالبعض يراه عادلاً، والبعض يراه ظلماً؛ وانطلقت لأرى البعض الأول، فظهر نائب وزير الداخلية المرسل عليه السلام والتحية العسكرية»، وشكر القاضي الهمام، واعتبره جزءاً وافقاً. وطبعاً الحكم حسب «امنتسي» ومراقبي القضاء هو حكم لم يسبق في التاريخ، او الجغرافيا (يعني ليس في كورنيا الشمالية او في سوريا سابقة مثلاً، فهؤلاء يقتلون من غير قضاء شامخ، القضاء هنالك سري وباطني ويهيمها كامخ.

الميادين: أهالي وإخوان!

■ اكتشفت أن فضائية الأقليات «الميادين» الموقرة تطلق نفس التسمية التي يستخدمها اعلام السيسي، وهي «أهالي وإخوان»، وكانت على عهد الفنان الكاريكاتير بهجت عثمان تسمية شائعة هي «حكومة أهالي».

تابعت على «الميادين» حلقة من برنامج «كلمة حرة» للمناضل القوم البريطاني جورج غالوي، كانت قد استضافت جمهوراً من طلائع المواقم والممانع. الحلقة كانت تبحث عن قائده عربي موانز مانيديا، السيد غالوي يرى أن عبد الناصر كان بطلاً ممانلاً لمانيديا، وأن الوحيد الذي يمكن أن يرثه هو حسن نصر الله.

السيد غالوي مثقف، وهو مناصر لقضايا العرب، ولد ادعي أنه باع نفسه من أجل التومان كما يتهم مفكر عربي مثلاً، فلجلجل رأيه الذي نحترمه، وكان قد رأى أن أوجه التشابه بين مانيديا ونصر الله كثيرة:

- كلاهما قضى فترة متساوية في سجون العنصرية (أو على كروسي الزعامة فهو يشبه السجن يا حبة عيني) وتنازل عنها للتأليف بين طبقات الشعب (سود وبيض، سنة وشيعية، شعب أول وشعب ثان).

- كلاهما صفع عن أعدائه، ودافع عن قبور الاولياء الصالحين في البلاد المجاورة؛ لكن اختيار الام المثالية في مصر اثبت أن المانديا المصرية هي أنتى وأن الشعب الأول «شعب السيسي» الرافض مصاب بعقده أودياب.

عبد الفتاح مورو

■ رأى المفكر الاسلامي عبد الفتاح مورو في برنامج «بلاد حدود»، (الذي عصف به اعصار «حديث القلب» للسيسي في خير عاجل) أن كراهية الاسلاميين طبيعية من جهة، ومن جهة اخرى صناعية سببها الضخ الاعلامي. التفسير الذي يجمع الاثنين يا مولانا هو: حبّ الدنيا، فالدنيا خضرة نضرة، وليس بين الاسلاميين أم مثالية واحدة لها خصر مثل خصر الام المثالية الحالية في مصر، وليس بينهم فتاة واحدة، حتى الفنانات اللاتي تحجين مثل صابرين وشعيب، وسهير البابلي وسهير رمزي والفنان الداعية الشيخ حسن يوسف (الولد الشقي سابقاً) انحازوا للانقلاب بسبب متاع الغرور. تبين لنا ان توبات الفنانين في الأعوام الأخيرة «من نوع اسكندرية رايح جاي»!

تذكريتين على خطوط، الاتجاه المعاكس

■ تحدى الشيخ الثائر عصام تلميعة الشيخ الحبيب الجفري، الذي طالب في لقاء على قناة «سي بي سي» بإجراء مناظرة بينه وبين من ينظرون للمظاهرات والثورة على الانقلاب العسكري في مصر، فقال تلميعة: وأعلن هنا موافقتي على المناظرة العلنية معه، على أي قناة يحب، وليحدد الزمان والمكان الذي يحبه، شريطة أن يكون في دولة تسمح لي وله بحرية الإعلان بالرأي أيا كان. محمداً كذلك المحاور والموضوعات التي يحب النقاش فيها. فيصل القاسم يسبح ويقرا، وأرجو أن يحجز لهم تذكريتين على خطوط «الاتجاه المعاكس».. اللبنانية.

ختام

■ كنت اريد أن أقول اني كلما رأيت خصما لمحمد القدوسي في مناظرة، انه أكل علقه لم يأكلها حرامي في مولد، وأقول له حمام الهنا، تعيش وما تاكلش غيرها. وهمت بالتعليق على تصريحات السيد تواضروس، واعتباره الربيع العربي «شدة» زالت بعقافير الانقلاب العسكري لولا أنه من الشعب الأول؛ ومع ذلك أقول: ادوب عشقا فيك.

* كاتب من كوكب الارض

وارضيات

وزير النفط الكويتي: الأسعار الحالية عادلة وناجحنا وصل إلى 3 ملايين برميل يوميا

■ الكويت - رويترز: قال وزير النفط الكويتي، علي العمير، أمس الخميس إن أسعار النفط الحالية «عادلة» وأن إنتاج الكويت يبلغ حاليا ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وقال العمير للمصفيين على هامش الاحتفال بعمر 50 عاما على تأسيس الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كاتكو) «إننا نجنا اليوم في حدود ثلاثة ملايين برميل يوميا والخطة التي نسعى إليها في 2020 إن يكون في حدود أربعة ملايين يوميا».

وتعمل الكويت حاليا للوصول إلى أربعة ملايين برميل نفط خام يوميا بحلول عام 2020، والمحافظة على هذه الطاقة الإنتاجية حتى عام 2030.

ويؤكد أنه حول تقييمه لأسعار النفط قال «اعتقد أنها عادلة في ظل توافر هذه الموارد الموجودة اليوم عالمياً، وأضاف «أسعار اليوم واقع التنافس العالمي.. ولناشك إن هناك استكشافات جديدة، ولكن نشهد أنه والحمد لله هناك استقرار للأسواق العالمية».

وأكد الوزير أن الكويت تعزز توقيع عقود مشروع الوقود البيئي قبل 15 أبريل/ نيسان.

ويهدف مشروع الوقود البيئي إلى تطوير صفاتي مينا عبد الله والاحمد، ورفع الطاقة التكريرية الإجمالية لهما إلى 800 ألف برميل يوميا من الوقود النظيف.

وقال الوزير ردا على سؤال حول موعد توقيع عقود المشروع «قريبا جدا.. المزمع أن شأه الله تعالى بحدود قبل منتصف أبريل.. قبل منتصف أبريل سنوقع عقود الوقود البيئي».

النفط يرتفع صوب 108 دولارات

وسط مخاوف من تعطل الإمدادات

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر خام برنت متجا صوب 108 دولارات للبرميل أمس الخميس، بدعم من المخاوف من تعطل الإمدادات بسبب احتمال فرض عقوبات

غربية على قطاع الطاقة الروسي.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اتفقا أمس الأول على العمل سويا

لا احتمال فرض عقوبات اقتصادية جديدة ردا على تدخل روسيا في أوكرانيا مع

الحد من اعتماد أوروبا على الغاز الروسي.

وحذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال مؤتمر صحافي من أن «العزلة

وستعيق والعقوبات ستزيد على روسيا أكبر بلد منتج للنفط في العالم إذا استمرت

موسكو في نهجها الحالي.

وفي الساعة 11:40 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت تسليم مايو/ أيار 47 سنتا

إلى 107.5 دولار للبرميل.

وارتفع سعر الخام الأمريكي تسليم مايو 64 سنتا إلى 100.90 دولار للبرميل بعد

أن صعد 1.07 دولار في الجلسة السابقة.

وحصل الخام على دعم أيضا من انخفاض قدره 1.33 مليون برميل في مخزونات

الخام في نقطة تسليم عقود الخام الأمريكي.

شركتا نفط ميسان العراقية وبتروتشائيا»

تخططان لرفع إنتاج حقل الحفافية إلى 200 ألف برميل يوميا

■ العمارة - د ب أ: صرح مسؤول بارز في قطاع النفط العراقي أمس الخميس

إن شركة نفط ميسان وضعت بالتعاون مع مملتين عن شركة «بتروتشائيا» الصينية

خطة التطوير الثالثة لحقل الحفافية لارتفاع الطاقة الإنتاجية إلى 200 ألف برميل

يومية، وصولاً إلى تحقيق إنتاج يبلغ اليانغ 535 ألف برميل يوميا عام

2017.

قال على معارج، المدير العام لشركة نفط ميسان إن المرحلة الثالثة من تطوير

الحقل ستنتقل خلال العام الحالي بعد استكمال الإجراءات الفنية وأن المرحلة

الثانية التي يجري حاليا تنفيذها قطعت أشواطاً وملت نسبة الإنجاز فيها 60

المنه.

وأوضح أن من أهم مشاريع المرحلة الثالثة في الحفافية هي إنشاء مجمع المعالجة

والثالث وربط 163 بئراً وتحديث مجمع المعالجة الأول بإضافة عازلات ثلاثية الطور

لعزل النفط والغاز والماء، وأيضا تنفيذ المرحلة الثانية لحطة استلام الغاز وغيرها

من المشاريع والمنشآت.

وأضاف أن شركتي يوهافي وداجين الصينيتين أنجزتا حفر 3 آبار جديدة في

حقل الحفافية بتقنية الأزرع المتعددة التي تحقق زيادة كبيرة في كميات النفط المنتج

وتقليل في كلف الحفر.

وأشار المسؤول العراقي إلى أن «عدد الآبار التي تم إكمال حفرها لحقل الحفافية

بلغت 62 بئراً نفطية واستصلاح 11 آخرين».

تراجع الدين الألماني للمرة الأولى

■ برلين - أف ب: افادت أرقام نشرت أمس الخميس أن الدين العام الألماني

تراجع في العام 2013 للمرة الأولى، لكنه ما زال يتجاوز ألفي مليار يورو.

وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2013، بلغ الدين العام -الذي يشمل بين الدولة

ودين المقاطعات الإقليمية والبلديات- 2044 مليار يورو، بحسب الأرقام التي

نشرها المكتب الفدرالي للاحصاءات (بيستاتيس)، وأظهرت هذه الأرقام للمرة

الأولى تراجعاً على مدى عام بنسبة 1.4 في المئة.

واستناداً إلى قاعدة معايير المكتب الفدرالي للاحصاءات، فإن البنك المركزي

الألماني (بوندمسترك) سيحسب في الأسابيع المقبلة رقم المدفوعات الذي سيقتل إلى

بروكسل.

وحدد ألمانيا لنفسها هدفاً يتمثل في خفض دينها إلى نسبة 69 في المئة من إجمالي

الناتج الداخلي بحلول 2017، مقابل أكثر من 80 في المئة في 2012، وإلى نسبة 60 في

المنه، أي السقف المحدد في ميثاق الاستقرار الأوروبي، بحلول 2024.

■ القاهرة -

رويترز: قال وزير التموين

المصري، خالد حنفي، إن بلاده تعمل على

خفض وارداتها من القمح بين 1-1.5 مليون

طن بدءاً من السنة المالية الجديدة من خلال

تغيير منظومة دعم الخبز في البلاد.

وأضاف حنفي، في مقابلة إن المخزون الحالي

للقمح في مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم،

يغطي الاحتياجات حتى منتصف يونيو/

حزيران المقبل.

وقال أن مصر ستعمل مع بداية استلام القمح

الحالي في منتصف أبريل/نيسان على زيادة

معدل دوران الخبز في الصوامع ليصل

إلى 4-3 مرات سنوياً مقارنة مع مرة ونصف

العام، وهو ما يعطي إستهلاكاً حوالي خمسة

أشهر أو أكثر.

وذكر الوزير أنه يتوقع أن تطرح الهيئة

الشارة للسلع التموينية منافسة عالمية جديدة

سنوياً ألقم قبل بدء موسم حصاد محصول

الحلي الشهر المقبل.

وتشتري مصر في العادة 3.6 مليون طن من

القمح سنوياً من المزارعين المحليين، وتستورد

حوالي 10 ملايين طن من الخارج لتلبية

إحتياجات برنامج الخبز المدعم.

وتعتبر زيادة مشتريات القمح المحلي عملاً

رئيسياً لخفض واردات القمح، التي قال الوزير

إنها ستكلف الحكومة نحو 32 مليار جنيه

في العام 2008 إبان حكم حسني مبارك.

وقال حنفي «مخزون القمح يكفي مصر

حتى منتصف يونيو/حزيران.. والقمح المحلي

سندباد في استلامه من الفلاحين منتصف

أبريل.. نتوقع استلام أربعة ملايين طن هذا

العام، وهو ما يعطي إستهلاكاً حوالي خمسة

أشهر أو أكثر.

وذكر الوزير أنه يتوقع أن تطرح الهيئة

الشارة للسلع التموينية منافسة عالمية جديدة

سنوياً ألقم قبل بدء موسم حصاد محصول

الحلي الشهر المقبل.

وتشتري مصر في العادة 3.6 مليون طن من

القمح سنوياً من المزارعين المحليين، وتستورد

حوالي 10 ملايين طن من الخارج لتلبية

إحتياجات برنامج الخبز المدعم.

وتعتبر زيادة مشتريات القمح المحلي عملاً

رئيسياً لخفض واردات القمح، التي قال الوزير

إنها ستكلف الحكومة نحو 32 مليار جنيه

■ القاهرة -

رويترز: قال وزير التموين

المصري، خالد حنفي، إن بلاده تعمل على

خفض وارداتها من القمح بين 1-1.5 مليون

طن بدءاً من السنة المالية الجديدة من خلال

تغيير منظومة دعم الخبز في البلاد.

وأضاف حنفي، في مقابلة إن المخزون الحالي

للقمح في مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم،

يغطي الاحتياجات حتى منتصف يونيو/

حزيران المقبل.

وقال أن مصر ستعمل مع بداية استلام القمح

الحالي في منتصف أبريل/نيسان على زيادة

معدل دوران الخبز في الصوامع ليصل

إلى 4-3 مرات سنوياً مقارنة مع مرة ونصف

العام، وهو ما يعطي إستهلاكاً حوالي خمسة

أشهر أو أكثر.

وذكر الوزير أنه يتوقع أن تطرح الهيئة

الشارة للسلع التموينية منافسة عالمية جديدة

سنوياً ألقم قبل بدء موسم حصاد محصول

الحلي الشهر المقبل.

وتشتري مصر في العادة 3.6 مليون طن من

القمح سنوياً من المزارعين المحليين، وتستورد

حوالي 10 ملايين طن من الخارج لتلبية

إحتياجات برنامج الخبز المدعم.

وتعتبر زيادة مشتريات القمح المحلي عملاً

رئيسياً لخفض واردات القمح، التي قال الوزير

إنها ستكلف الحكومة نحو 32 مليار جنيه

في العام 2008 إبان حكم حسني مبارك.

وقال حنفي «مخزون القمح يكفي مصر

حتى منتصف يونيو/حزيران.. والقمح المحلي

سندباد في استلامه من الفلاحين منتصف

أبريل.. نتوقع استلام أربعة ملايين طن هذا

العام، وهو ما يعطي إستهلاكاً حوالي خمسة

أشهر أو أكثر.

وذكر الوزير أنه يتوقع أن تطرح الهيئة

الشارة للسلع التموينية منافسة عالمية جديدة

سنوياً ألقم قبل بدء موسم حصاد محصول

الحلي الشهر المقبل.

وتشتري مصر في العادة 3.6 مليون طن من

القمح سنوياً من المزارعين المحليين، وتستورد

حوالي 10 ملايين طن من الخارج لتلبية

إحتياجات برنامج الخبز المدعم.

وتعتبر زيادة مشتريات القمح المحلي عملاً

رئيسياً لخفض واردات القمح، التي قال الوزير

إنها ستكلف الحكومة نحو 32 مليار جنيه

المركزي يدعو لإقتصاد قوي ومتوازن

تونس: خفض نسبة النمو المتوقعة

إلى تحقيق نمو بنسبة 7 في المئة للحد من

نسب البطالة المرتفعة، والتي بلغت بحسب

معهد الإحصاء الحكومي 15.3 في المئة نهاية

2013.

ووفق المعهد، يبلغ عدد العاطلين عن

العمل في تونس حوالي 610 ألفاً تونسياً،

بينهم 30 في المئة من خريجي الجامعات

ومؤسسات التعليم العالي.

من جهة ثانية لفت البنك المركزي إلى أن

حجم احتياطي تونس من النقد الأجنبي بلغ

في 25 آذار/مارس الماضي مستوى 11.475 مليون

دينار (7.262 مليون دولار)، أي ما يُغطي

103 أيام من الواردات.

وعرب من جهة أخرى عن إرتيحه

لتواصل التنسيق التصاعدي لقيمة الدينار

التونسي منذ بداية العام الجاري، حيث بلغ

سعر صرف الدينار في الخامس والعشرين

من الشهر الجاري مستوى 1.580 دينار

للدولار الأمريكي الواحد، أي بزيادة بنسبة

4.2 ٪، و1.83 دينار مقابل اليورو، أي

بزيادة بنسبة 3.8 ٪.

لإطلاق نشاط الإستثمار، والتسريع في

نسق الإصلاحات الهيكلية الضرورية

لتركيز دعائم إقتصاد قوي ومتوازن.

في البلاد، معلناً عن تخفيض نسبة النمو

الإقتصادي المتوقعة للعام الجاري إلى

2.8 ٪، وقال المركزي التونسي في بيان

حيث توصل توسع العجز الجاري ليلعب 1.5 ٪

من إجمالي الناتج المحلي، مقابل 1.2 ٪

خلال نفس الفترة من العام 2013.

وأرجع ذلك إلى إرتفاع العجز التجاري

بسبب تباطؤ الصادرات مقابل تسارع نسق

الواردات، نتيجة إرتفاع واردات قطاعي

الطاقة والمواد الغذائية.

ولم يُحدّد البنك المركزي التونسي في

بيانته قيمة العجز التجاري للبلاد، لكنه

أشار في المقابل إلى أن جملة المؤشرات

الإقتصادية التي بحوزته دفعت مجلس

إدارته إلى مراجعة نسبة النمو الإقتصادي

المتوقعة لسنة 2014 نحو التخفيض، أي من

3.5 إلى 2.8 ٪.

ويقول خبراء إقتصاد إن تونس تحتاج

الحكومة المصرية تسعى إلى خفض وارداتها السنوية من القمح بين 1-1.5 مليون طن عبر تغيير منظومة الدعم

4.60 مليار دولار في السنة المالية الحالية

التي تنتهي في 30 يونيو/حزيران،

وقال الوزير «أخذنا قراراً هذا الأسبوع

بتغيير منظومة الخبز في الصوامع لتكون

في حدود شهر فقط، حتى تتقلل مباشرة إلى

المطحن لكي تقلل الفاقد من القمح ونحميه من

الآفات والرطوبة».

ويقدر مسؤولون الخسائر السنوية الناجمة

عن فاقد المحصول المحلي بحوالي 1.6 مليون

طن توافري قيمتها نحو نصف مليار دولار.

وذكر حنفي إن مصر تستورد بين 5.5 مليون

و6 ملايين طن سنوياً من القمح، وقد تصل لهذا

الرقم خلال السنة المالية الحالية.

وقال «لدينا السيولة الكافية للاستيراد..

لكن في السنة المالية الجديدة سينخفض

الإستيراد بين مليونين ونصف طن سنوياً

بعد تغيير منظومة دعم الخبز الحالية».

والتسريع في

نسق الإصلاحات الهيكلية الضرورية

لتركيز دعائم إقتصاد قوي ومتوازن.

في البلاد، معلناً عن تخفيض نسبة النمو

الإقتصادي المتوقعة للعام الجاري إلى

2.8 ٪، وقال المركزي التونسي في بيان

حيث توصل توسع العجز الجاري ليلعب 1.5 ٪

من إجمالي الناتج المحلي، مقابل 1.2 ٪

خلال نفس الفترة من العام 2013.

وأرجع ذلك إلى إرتفاع العجز التجاري

بسبب تباطؤ الصادرات مقابل تسارع نسق

الواردات، نتيجة إرتفاع واردات قطاعي

الطاقة والمواد الغذائية.

ولم يُحدّد البنك المركزي التونسي في

بيانته قيمة العجز التجاري للبلاد، لكنه

أشار في المقابل إلى أن جملة المؤشرات

الإقتصادية التي بحوزته دفعت مجلس

إدارته إلى مراجعة نسبة النمو الإقتصادي

المتوقعة لسنة 2014 نحو التخفيض، أي من

3.5 إلى 2.8 ٪.

ويقول خبراء إقتصاد إن تونس تحتاج

محافظات مصر خلال أقل من ثلاثة أشهر أي

قبل يوليو المقبل».

ويستفيد نحو 67 مليون مواطن، من أصل ما

يزيد عن 86 مليون مواطن يعيشون في مصر

حالياً، من منظومة دعم المواد التموينية في

مصر من خلال 18 مليون بطاقة تموينية.

وقال حنفي إن أي مواطن ليس معه بطاقة

تموينية ويحتاج إلى شراء الخبز المدعم من

الحكومة سيتمكن بسهولة من إستجرائها.

وتابع «منظومة الخبز الجديدة ستوفر 25

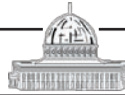
في المئة من الدعم الحالي للخبز والبالغ نحو

22 مليار جنيه سنوياً، ولكن هذا التوفير لن

يدخل للدولة بل سيذهب للمواطن لشراء

ما يريد من منتجات تموينية وغذائية

أخرى»



المركزي الأمريكي يرفض خطط الرسمة التي قدمتها «سيتي غروب» و4 بنوك أخرى

واشنطن - د ب أ: رفض مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي خطة رسمة مجموعة «سيتي غروب» المصرفية الأمريكية إلى جانب خطط مماثلة قدمتها 4 بنوك أمريكية أخرى كجزء من الاختبارات السنوية لقياس قدرة القطاع المصرفي الأمريكي على تحمل الضغوط المالية.

ونكر المجلس في بيان أنه اتخذ قرار الاعتراض على خطط رسمة «سيتي غروب» والغروع الأمريكية لينوك «روبال بانك أوف سكوتلاند غروب» و«إتش.إس.بي.سي هولدنغز» البريطانيون و«بانكو سانتاندر» الإسباني لأسباب تتعلق بجودة رأس المال، أما قرار رفض خطة بنك زيونيين بانكوربوريشن «فجاء بسبب عجز البنك عن الوفاء بالحد الأدنى من رأس المال المطلوب قبل إجراء اختبارات التحمل.

وكان بنكاً آخران هما «غولدمان ساكس غروب» و«بانك أوف أميركا» قد اجتازا الاختبارات بعد تخفيض طلباتها بشأن

«والمالي» ومهدت كيف الطريق أمام اتفاق صندوق النقد الدولي بإعلانها أمس الأول زيادة كبيرة نسبتها 50 في المئة في أسعار الغاز المحلي بدءاً من أول مايو/أيار، ووعدت بالغاء دعم الطاقة المتبقى تدريجياً بحلول عام 2016، وهي خطوة لا تلقى شعبية رفض الرئيس السابق باراك أوباما القبول بها.

وقال ياتسنيوك أن كيف قبلت سعر صرف مرنا لعلمتها أدنى التضخم الذي يتجه نحو 12-14 في المئة هذا العام، وأدى إلى اتباع البنك المركزي سياسة نقدية تعتمد على معدل مستهدف للتضخم.

وقال رئيس الوزراء الذي تولى منصبه منذ شهر أن سعر الغاز الروسي الذي تعتمد عليه البلاد قد يرتفع 79 في المئة وهي وصفة مؤكدة لإنتشار مشاعر الاستياء الشعبي.

وواصلت كيف الطريق أمام اتفاق صندوق النقد الدولي بإعلانها أمس الأول زيادة كبيرة نسبتها 50 في المئة في أسعار الغاز المحلي بدءاً من أول مايو/أيار، ووعدت بالغاء دعم الطاقة المتبقى تدريجياً بحلول عام 2016، وهي خطوة لا تلقى شعبية رفض الرئيس السابق باراك أوباما القبول بها.

وقال ياتسنيوك أن كيف قبلت سعر صرف مرنا لعلمتها أدنى التضخم الذي يتجه نحو 12-14 في المئة هذا العام، وأدى إلى اتباع البنك المركزي سياسة نقدية تعتمد على معدل مستهدف للتضخم.

وقال رئيس الوزراء الذي تولى منصبه منذ شهر أن سعر الغاز الروسي الذي تعتمد عليه البلاد قد يرتفع 79 في المئة وهي وصفة مؤكدة لإنتشار مشاعر الاستياء الشعبي.

صندوق النقد الدولي يقدم طوق نجاة لاوكرانيا ويبيدي استعداداً لإقراضها 18-14 مليار دولار ما يمهّد لمساعدات أخرى من أوروبا وأمريكا

الدوليين سوف ترفع إجمالي حزمة المساعدة إلى 27 مليار دولار - وأضافت الصندوق «هدف برنامج الإصلاحات الاقتصادية الخاص بالسلطات هو استعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي ووضع البلاد على مسار حوكمة صحيحة ونمو اقتصادي مستدام بينما تتم حماية القطاع العرضة للخطر في المجتمع.» وأضاف «سوف يركز البرنامج على الإصلاحات في المجالات الرئيسية التالية: سياسات النقد وسعر الصرف، القطاع المالي، السياسات النقدية، قطاع الطاقة، والحوكمة والشفاة والمناخ التجاري.» وأضاف «وأثارت الأزمة الأوكرانية أخطر مواجهة بين الشرق والغرب منذ نهاية الحرب الباردة قبل ربع قرن، وعمقت من تدهور الاقتصاد الأوكراني المتعثّر، الذي يعتمد على إنتاج الفحم والصلب ونقل الغاز

الأشمل يفرج البرنامج عن مبلغ يصل إلى 27 مليار دولار على مدى عامين.» وأضاف صندوق النقد الدولي بتلك الخطوات ولكن حذر من أن الاقتصاد لا يزال هشاً.

وقال «عقب البليلة الاقتصادية والسياسية الشديدة في الشهور الأخيرة حققت أوكرانيا بعض الإستقرار، ولكنها تواجه تحديات صعبة.»

ومن المتوقع أن يصل العجز في الميزانية إلى 10 في المئة من إجمالي الناتج المحلي العام الجاري.

يذكر أنه بعد انتهاء زيارة بعثة صندوق النقد الدولي إلى أوكرانيا، والتي جرت بين الرابع والخامس والعشرين من الشهر الجاري، قال الصندوق أنه سوف يتم تحديد الرقم النهائي للمساعدة بعد مشاورات مع أوكرانيا بشأن احتياجاتها المالية، مضيفاً أن الإسهامات من المقرضين

كـييف/موسكو - وكالات الأنباء: فازت أوكرانيا أمس الخميس بتعهدات تقديم مساعدات مالية غربية قيمتها 27 مليار دولار.

فقد أعلن صندوق النقد الدولي عن اتفاق لتقديم قرض مشروط قيمته 14-18 مليار دولار لكييف مقابل إجراء إصلاحات اقتصادية قاسية، تفتح الطريق أمام مزيد من المساعدات من الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومقرضين آخرين على مدى عامين.

ويتمثل اتفاق صندوق النقد الدولي الذي من المقرر أن يوافق عليه مجلس إدارة الصندوق في الشهر القادم دعماً سياسياً للحكومة المدعومة من الغرب، التي حلت محل الرئيس فيكتور يانوكوفيتش المؤيد لروسيا في الشهر الماضي.

وقال الصندوق في بيان «في إطار الدعم المالي من المجتمع الدولي

أمريكا: زيادة الإستهلاك أسهمت في رفع معدل النمو في الفصل الرابع من 2013

واستهمت الصادرات التي زادت بنسبة 9.5 في المئة، في نمو إجمالي الناتج الداخلي أيضاً.

لكن الفصل الرابع شهد توقف الخدمات الفرديّة خلال الخمسة عشر يوماً الأولى من شهر تشرين الأول/أكتوبر بسبب النزاع الذي كان قائماً بين الكونغرس والبيت الأبيض بشأن الموازنة.

وتلا ذلك تسارع في تراجع نفقات الحكومة الفرديّة والمحلية بنسبة 5.2 في المئة، مع تدهور النفقات الفرديّة لوحدها بنسبة 12.8 في المئة وهو التراجع الأكبر في غضون عام.

وتباطأ الإستهتمار في مخزونات المؤسسات الذي اعتُبره كثيرون مسؤولاً عن زيادة إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الذي سبق.

وبالنسبة للعام 2014 أكملته بقد بلغ النمو الأمريكي 1.9 في المئة (رقم مبدئي)، في تراجع مقارنة مع 2012 (2.8 في المئة)، وخلال الفصل الرابع من 2013 بفصل النمو من حجم النفقات الإستهلاكية ليصل إلى 3.3 في المئة (مقابل 2.6 في المئة في التقديرات السابقة)، وهي أفضل وتيرة إستهلاك منذ نهاية 2010.

وضمن هذه النفقات الإستهلاكية وتلا ذلك تسارع في تراجع نفقات الحكومة الفرديّة والمحلية بنسبة 5.2 في المئة، مع تدهور النفقات الفرديّة لوحدها بنسبة 12.8 في المئة وهو التراجع الأكبر في غضون عام.

وتباطأ الإستهتمار في مخزونات المؤسسات الذي اعتُبره كثيرون مسؤولاً عن زيادة إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الذي سبق.

واستهمت الصادرات التي زادت بنسبة 9.5 في المئة، في نمو إجمالي الناتج الداخلي أيضاً.

لكن الفصل الرابع شهد توقف الخدمات الفرديّة خلال الخمسة عشر يوماً الأولى من شهر تشرين الأول/أكتوبر بسبب النزاع الذي كان قائماً بين الكونغرس والبيت الأبيض بشأن الموازنة.

وتلا ذلك تسارع في تراجع نفقات الحكومة الفرديّة والمحلية بنسبة 5.2 في المئة، مع تدهور النفقات الفرديّة لوحدها بنسبة 12.8 في المئة وهو التراجع الأكبر في غضون عام.

وتباطأ الإستهتمار في مخزونات المؤسسات الذي اعتُبره كثيرون مسؤولاً عن زيادة إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الذي سبق.

واستهمت الصادرات التي زادت بنسبة 9.5 في المئة، في نمو إجمالي الناتج الداخلي أيضاً.

لكن الفصل الرابع شهد توقف الخدمات الفرديّة خلال الخمسة عشر يوماً الأولى من شهر تشرين الأول/أكتوبر بسبب النزاع الذي كان قائماً بين الكونغرس والبيت الأبيض بشأن الموازنة.

وتلا ذلك تسارع في تراجع نفقات الحكومة الفرديّة والمحلية بنسبة 5.2 في المئة، مع تدهور النفقات الفرديّة لوحدها بنسبة 12.8 في المئة وهو التراجع الأكبر في غضون عام.

وتباطأ الإستهتمار في مخزونات المؤسسات الذي اعتُبره كثيرون مسؤولاً عن زيادة إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الذي سبق.

خبير ألماني متشائم بالنسبة لمستقبل السيارة الكهربائية الكاملة

ديوسبورغ - د ب أ: يقول خبير ألماني أن المستقبل المتوقع للسيارات التي تدار بالكهرباء بالكامل في ألمانيا قائم، ويعتقد أن تحقيق زواج كبير في السوق يبدو غير محتمل بصورة أكثر من أي وقت مضى، وفي صراحة شديدة قال فريدانند دونيهوفر، وهو مهندس في السيارات ورئيس معهد أبحاث السيارات في جامعة ديوسبورغ - إيسين "أن الموضوع لم يعد في بؤرة الاهتمام، وإن الضخمة العدائية قد تبددت".

وأضاف الخبير أن الوقت أخذ في النقاد بالنسبة للسيارة التي تدار بالكهرباء على نحو كامل، وأنه "بدون دفعة سياسية كبيرة، لن نرى في ألمانيا تسويقاً لمختلفة بالفعل على صعيد الحراك في استخدام السيارات الكهربائية.

فقد بلغت جملة السيارات التي تدار بالكهرباء بالكامل المسجلة في العام الماضي 6379 سيارة، مقابل 8779 سيارة في فرنسا، و225 سيارة في الترويج حيث سوق السيارات أصغر بكثير.

وقال دونيهوفر "لو كانت السيارة الكهربائية تحظى هنا بشعبية، كما هو الحال في الترويج، لكنا بنعمنا ما يعادل 170 ألف

ديوسبورغ - د ب أ: يقول خبير ألماني أن المستقبل المتوقع للسيارات التي تدار بالكهرباء بالكامل في ألمانيا قائم، ويعتقد أن تحقيق زواج كبير في السوق يبدو غير محتمل بصورة أكثر من أي وقت مضى، وفي صراحة شديدة قال فريدانند دونيهوفر، وهو مهندس في السيارات ورئيس معهد أبحاث السيارات في جامعة ديوسبورغ - إيسين "أن الموضوع لم يعد في بؤرة الاهتمام، وإن الضخمة العدائية قد تبددت".

وأضاف الخبير أن الوقت أخذ في النقاد بالنسبة للسيارة التي تدار بالكهرباء على نحو كامل، وأنه "بدون دفعة سياسية كبيرة، لن نرى في ألمانيا تسويقاً لمختلفة بالفعل على صعيد الحراك في استخدام السيارات الكهربائية.

فقد بلغت جملة السيارات التي تدار بالكهرباء بالكامل المسجلة في العام الماضي 6379 سيارة، مقابل 8779 سيارة في فرنسا، و225 سيارة في الترويج حيث سوق السيارات أصغر بكثير.

وقال دونيهوفر "لو كانت السيارة الكهربائية تحظى هنا بشعبية، كما هو الحال في الترويج، لكنا بنعمنا ما يعادل 170 ألف

ديوسبورغ - د ب أ: يقول خبير ألماني أن المستقبل المتوقع للسيارات التي تدار بالكهرباء بالكامل في ألمانيا قائم، ويعتقد أن تحقيق زواج كبير في السوق يبدو غير محتمل بصورة أكثر من أي وقت مضى، وفي صراحة شديدة قال فريدانند دونيهوفر، وهو مهندس في السيارات ورئيس معهد أبحاث السيارات في جامعة ديوسبورغ - إيسين "أن الموضوع لم يعد في بؤرة الاهتمام، وإن الضخمة العدائية قد تبددت".

وأضاف الخبير أن الوقت أخذ في النقاد بالنسبة للسيارة التي تدار بالكهرباء على نحو كامل، وأنه "بدون دفعة سياسية كبيرة، لن نرى في ألمانيا تسويقاً لمختلفة بالفعل على صعيد الحراك في استخدام السيارات الكهربائية.

فقد بلغت جملة السيارات التي تدار بالكهرباء بالكامل المسجلة في العام الماضي 6379 سيارة، مقابل 8779 سيارة في فرنسا، و225 سيارة في الترويج حيث سوق السيارات أصغر بكثير.

وقال دونيهوفر "لو كانت السيارة الكهربائية تحظى هنا بشعبية، كما هو الحال في الترويج، لكنا بنعمنا ما يعادل 170 ألف

بوتين يوجّه بإنشاء منظومة وطنية عالمية النطاق للمدفوعات المالية

موسكو - يو بي أي: أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن روسيا ستبدأ بإنشاء منظومة وطنية للمدفوعات المالية الإلكترونية عالية النطاق، في نطاق سعي البلاد إلى التخلص من تبعيتها لمنظومة المدفوعات المالية العالمية الخاصة للقرارات السياسية لإدارة واشنطن.

وقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله، خلال لقائه مع أعضاء مجلس الإتحاد في البرلمان الروسي أمس الخميس، أن منظومة وطنية مماثلة للمدفوعات أثبتت جداتها في بلدان مثل اليابان والصين، حيث بدأت كمنظومة متغلقة على السوق المحلية، لكن سرعان ما اكتسبت لاحقاً شهرة واسعة على نطاق عالمي.

وأضاف أن «منظومة المدفوعات المالية اليابانية بدأت على نطاق محلي، وها هي اليوم تعمل في 200 دولة»، متسائلاً «لم لا ننشئ مثل

موسكو - يو بي أي: أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن روسيا ستبدأ بإنشاء منظومة وطنية للمدفوعات المالية الإلكترونية عالية النطاق، في نطاق سعي البلاد إلى التخلص من تبعيتها لمنظومة المدفوعات المالية العالمية الخاصة للقرارات السياسية لإدارة واشنطن.

وقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله، خلال لقائه مع أعضاء مجلس الإتحاد في البرلمان الروسي أمس الخميس، أن منظومة وطنية مماثلة للمدفوعات أثبتت جداتها في بلدان مثل اليابان والصين، حيث بدأت كمنظومة متغلقة على السوق المحلية، لكن سرعان ما اكتسبت لاحقاً شهرة واسعة على نطاق عالمي.

وأضاف أن «منظومة المدفوعات المالية اليابانية بدأت على نطاق محلي، وها هي اليوم تعمل في 200 دولة»، متسائلاً «لم لا ننشئ مثل

مشاورات أوروبية أمريكية قريباً لدعم اوكرانيا في ضمان إمدادات الغاز

البروكسل - أف ب: أوضح مسؤولون أوروبيون أمس الخميس أن الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سيبرسان في الثاني من نيسان/أبريل المقبل مشاورات في بروكسل حول وسائل مساعدة أوكرانيا لتسديد ديونها الناتجة عن شراء الغاز وضمان الإمدادات لهذا البلد.

وستجري هذه المحادثات في إطار مجلس الطاقة للإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الذي أنشئ في 2009، ويتوقع عقد جلسة لهذا المجلس في الثاني من نيسان في بروكسل، وستضم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الموجود في بروكسل لحضور إجتماع للحلف الأطلسي، وممثلة السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي كاترين أشتون، والفوض الأوروبي للطاقة غانتر أويتينغر، ونائب وزير الطاقة الأمريكي دانيال يونمان، كما أوضح المصدر نفسه.

وعلق مصدر قريب من المفاوضات بالقول أن أوكرانيا تمثل «شكوة» كبيرة في جسم الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وتستهلك كييف 50 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، تنتج منها 20 ملياً من متر مكعب وتستشري 30 مليار متر مكعب من روسيا، لكن شبكة أنابيبها تؤمن نقل 65 من أصل 133 مليار متر مكعب من الغاز الذي تستشريه دول الإتحاد الأوروبي، جسب معطيات المفوضية الأوروبية للعام 2013.

وعُرب الأوروبيون عن قلقهم وقالوا ان «المشكلة هي أن الأوكرانيين يغرغون في مخزوناتهم، وتراجع بسرعة الاحتياطيات الأوكرانية التي قدرت بحوالي 11.5 مليار متر مكعب في بداية آذار/مارس، وقد حدها وزير الطاقة

البروكسل - أف ب: أوضح مسؤولون أوروبيون أمس الخميس أن الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سيبرسان في الثاني من نيسان/أبريل المقبل مشاورات في بروكسل حول وسائل مساعدة أوكرانيا لتسديد ديونها الناتجة عن شراء الغاز وضمان الإمدادات لهذا البلد.

وستجري هذه المحادثات في إطار مجلس الطاقة للإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الذي أنشئ في 2009، ويتوقع عقد جلسة لهذا المجلس في الثاني من نيسان في بروكسل، وستضم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الموجود في بروكسل لحضور إجتماع للحلف الأطلسي، وممثلة السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي كاترين أشتون، والفوض الأوروبي للطاقة غانتر أويتينغر، ونائب وزير الطاقة الأمريكي دانيال يونمان، كما أوضح المصدر نفسه.

وعلق مصدر قريب من المفاوضات بالقول أن أوكرانيا تمثل «شكوة» كبيرة في جسم الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وتستهلك كييف 50 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، تنتج منها 20 ملياً من متر مكعب وتستشري 30 مليار متر مكعب من روسيا، لكن شبكة أنابيبها تؤمن نقل 65 من أصل 133 مليار متر مكعب من الغاز الذي تستشريه دول الإتحاد الأوروبي، جسب معطيات المفوضية الأوروبية للعام 2013.

وعُرب الأوروبيون عن قلقهم وقالوا ان «المشكلة هي أن الأوكرانيين يغرغون في مخزوناتهم، وتراجع بسرعة الاحتياطيات الأوكرانية التي قدرت بحوالي 11.5 مليار متر مكعب في بداية آذار/مارس، وقد حدها وزير الطاقة

البروكسل - أف ب: أوضح مسؤولون أوروبيون أمس الخميس أن الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سيبرسان في الثاني من نيسان/أبريل المقبل مشاورات في بروكسل حول وسائل مساعدة أوكرانيا لتسديد ديونها الناتجة عن شراء الغاز وضمان الإمدادات لهذا البلد.

وستجري هذه المحادثات في إطار مجلس الطاقة للإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الذي أنشئ في 2009، ويتوقع عقد جلسة لهذا المجلس في الثاني من نيسان في بروكسل، وستضم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الموجود في بروكسل لحضور إجتماع للحلف الأطلسي، وممثلة السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي كاترين أشتون، والفوض الأوروبي للطاقة غانتر أويتينغر، ونائب وزير الطاقة الأمريكي دانيال يونمان، كما أوضح المصدر نفسه.

وعلق مصدر قريب من المفاوضات بالقول أن أوكرانيا تمثل «شكوة» كبيرة في جسم الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وتستهلك كييف 50 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، تنتج منها 20 ملياً من متر مكعب وتستشري 30 مليار متر مكعب من روسيا، لكن شبكة أنابيبها تؤمن نقل 65 من أصل 133 مليار متر مكعب من الغاز الذي تستشريه دول الإتحاد الأوروبي، جسب معطيات المفوضية الأوروبية للعام 2013.

وعُرب الأوروبيون عن قلقهم وقالوا ان «المشكلة هي أن الأوكرانيين يغرغون في مخزوناتهم، وتراجع بسرعة الاحتياطيات الأوكرانية التي قدرت بحوالي 11.5 مليار متر مكعب في بداية آذار/مارس، وقد حدها وزير الطاقة

زيادة أسعار الوقود المرتقبة في إيران اختبار كبير لروحاني

الأساسية، إذا رفعت الحكومة سعر الوقود فستزيد أسعار كل شيء، إلا يرون ذلك.» وارتفع معدل التضخم عن 40 في المئة في ظل أحمدي نجاد، وقال روحاني أن خفضه يمثل أولوية، وانخفض المعدل دون 35 في المئة مع تطبيق الحكومة سياسات نقدية ومالية أكثر تحفظاً، ومن الممكن أن يقضي إصلاح الدعم على ما تحقق من تقدم في مجال كبح التضخم، على الأقل بصحة مؤقتة.

وقال علي علمي الموظف الحكومي في مدينة قم المقدسة عند الشيعية "نحن نشترى زيت الطعام والأرز لأن الأسعار مرتفعاً عما أن يبدوا في خفض دعم الوقود." وتزيد نسبة البطالة على 15 في المئة من قوة العمل في إيران، لكن أجور كثير من العاملين زهيدة.

وقال أصغر عبد الحسيني الذي كان موظفاً في وزارة الدفاع بعد أن بلغ سن التقاعد في اصفهان "يعجبني السيد روحاني وأنا أؤمن به، لكن هذه ليست هي القضية، فانا لا أستطيع عملياً ومادياً إعالة أسرتي بمعاشي البالغ 8.8 مليون ريال (حوالي 350 دولاراً) شهرياً.

ومن المستبعد أن تشهد إيران اضطرابات خطيرة ردا على رفع أسعار الوقود لأسباب منها قوة الأجهزة الأمنية، لكن الاستياء الشعبي قد يضعف روحاني في فلاحه مع الانتخابات الوشيقة.

الأساسية، إذا رفعت الحكومة سعر الوقود فستزيد أسعار كل شيء، إلا يرون ذلك.» وارتفع معدل التضخم عن 40 في المئة في ظل أحمدي نجاد، وقال روحاني أن خفضه يمثل أولوية، وانخفض المعدل دون 35 في المئة مع تطبيق الحكومة سياسات نقدية ومالية أكثر تحفظاً، ومن الممكن أن يقضي إصلاح الدعم على ما تحقق من تقدم في مجال كبح التضخم، على الأقل بصحة مؤقتة.

وقال علي علمي الموظف الحكومي في مدينة قم المقدسة عند الشيعية "نحن نشترى زيت الطعام والأرز لأن الأسعار مرتفعاً عما أن يبدوا في خفض دعم الوقود." وتزيد نسبة البطالة على 15 في المئة من قوة العمل في إيران، لكن أجور كثير من العاملين زهيدة.

وقال أصغر عبد الحسيني الذي كان موظفاً في وزارة الدفاع بعد أن بلغ سن التقاعد في اصفهان "يعجبني السيد روحاني وأنا أؤمن به، لكن هذه ليست هي القضية، فانا لا أستطيع عملياً ومادياً إعالة أسرتي بمعاشي البالغ 8.8 مليون ريال (حوالي 350 دولاراً) شهرياً.

ومن المستبعد أن تشهد إيران اضطرابات خطيرة ردا على رفع أسعار الوقود لأسباب منها قوة الأجهزة الأمنية، لكن الاستياء الشعبي قد يضعف روحاني في فلاحه مع الانتخابات الوشيقة.

الأساسية، إذا رفعت الحكومة سعر الوقود فستزيد أسعار كل شيء، إلا يرون ذلك.» وارتفع معدل التضخم عن 40 في المئة في ظل أحمدي نجاد، وقال روحاني أن خفضه يمثل أولوية، وانخفض المعدل دون 35 في المئة مع تطبيق الحكومة سياسات نقدية ومالية أكثر تحفظاً، ومن الممكن أن يقضي إصلاح الدعم على ما تحقق من تقدم في مجال كبح التضخم، على الأقل بصحة مؤقتة.

وقال علي علمي الموظف الحكومي في مدينة قم المقدسة عند الشيعية "نحن نشترى زيت الطعام والأرز لأن الأسعار مرتفعاً عما أن يبدوا في خفض دعم الوقود." وتزيد نسبة البطالة على 15 في المئة من قوة العمل في إيران، لكن أجور كثير من العاملين زهيدة.

وقال أصغر عبد الحسيني الذي كان موظفاً في وزارة الدفاع بعد أن بلغ سن التقاعد في اصفهان "يعجبني السيد روحاني وأنا أؤمن به، لكن هذه ليست هي القضية، فانا لا أستطيع عملياً ومادياً إعالة أسرتي بمعاشي البالغ 8.8 مليون ريال (حوالي 350 دولاراً) شهرياً.

ومن المستبعد أن تشهد إيران اضطرابات خطيرة ردا على رفع أسعار الوقود لأسباب منها قوة الأجهزة الأمنية، لكن الاستياء الشعبي قد يضعف روحاني في فلاحه مع الانتخابات الوشيقة.

الأساسية، إذا رفعت الحكومة سعر الوقود فستزيد أسعار كل شيء، إلا يرون ذلك.» وارتفع معدل التضخم عن 40 في المئة في ظل أحمدي نجاد، وقال روحاني أن خفضه يمثل أولوية، وانخفض المعدل دون 35 في المئة مع تطبيق الحكومة سياسات نقدية ومالية أكثر تحفظاً، ومن الممكن أن يقضي إصلاح الدعم على ما تحقق من تقدم في مجال كبح التضخم، على الأقل بصحة مؤقتة.

وقال علي علمي الموظف الحكومي في مدينة قم المقدسة عند الشيعية "نحن نشترى زيت الطعام والأرز لأن الأسعار مرتفعاً عما أن يبدوا في خفض دعم الوقود." وتزيد نسبة البطالة على 15 في المئة من قوة العمل في إيران، لكن أجور كثير من العاملين زهيدة.

وقال أصغر عبد الحسيني الذي كان موظفاً في وزارة الدفاع بعد أن بلغ سن التقاعد في اصفهان "يعجبني السيد روحاني وأنا أؤمن به، لكن هذه ليست هي القضية، فانا لا أستطيع عملياً ومادياً إعالة أسرتي بمعاشي البالغ 8.8 مليون ريال (حوالي 350 دولاراً) شهرياً.

ومن المستبعد أن تشهد إيران اضطرابات خطيرة ردا على رفع أسعار الوقود لأسباب منها قوة الأجهزة الأمنية، لكن الاستياء الشعبي قد يضعف روحاني في فلاحه مع الانتخابات الوشيقة.

الأساسية، إذا رفعت الحكومة سعر الوقود فستزيد أسعار كل شيء، إلا يرون ذلك.» وارتفع معدل التضخم عن 40 في المئة في ظل أحمدي نجاد، وقال روحاني أن خفضه يمثل أولوية، وانخفض المعدل دون 35 في المئة مع تطبيق الحكومة سياسات نقدية ومالية أكثر تحفظاً، ومن الممكن أن يقضي إصلاح الدعم على ما تحقق من تقدم في مجال كبح التضخم، على الأقل بصحة مؤقتة.

وقال علي علمي الموظف الحكومي في مدينة قم المقدسة عند الشيعية "نحن نشترى زيت الطعام والأرز لأن الأسعار مرتفعاً عما أن يبدوا في خفض دعم الوقود." وتزيد نسبة البطالة على 15 في المئة من قوة العمل في إيران، لكن أجور كثير من العاملين زهيدة.

وقال أصغر عبد الحسيني الذي كان موظفاً في وزارة الدفاع بعد أن بلغ سن التقاعد في اصفهان "يعجبني السيد روحاني وأنا أؤمن به، لكن هذه ليست هي القضية، فانا لا أستطيع عملياً ومادياً إعالة أسرتي بمعاشي البالغ 8.8 مليون ريال (حوالي 350 دولاراً) شهرياً.

ومن المستبعد أن تشهد إيران اضطرابات خطيرة ردا على رفع أسعار الوقود لأسباب منها قوة الأجهزة الأمنية، لكن الاستياء الشعبي قد يضعف روحاني في فلاحه مع الانتخابات الوشيقة.

تؤثر على مكانة روحاني السياسية في وقت يحتاج فيه إلى التأييد الشعبي للتغلب على المقاومة الداخلية لإبرام اتفاق نووي.

وقال كريم سيديبور، خبير الشؤون الإيرانية في معهد كارنيجي للسلام الدولي في الولايات المتحدة "أدلى الناس بأصواتهم لروحاني على أمل أن يخفف كلفة المعيشة لا زيادتها".

وقال دبلوماسي غربي كبير في طهران إن إعلان روحاني عن خطته لخفض الدعم أثارت بعض اللق في المجتمع الإيراني، من وجهة النظر الحكومية إلى رجال الأعمال بل وبين رجل الدين، وبدا البعض يعمل على تخزين المواد الغذائية.

وأضاف الدبلوماسي "خفف الدعم سيغرض المزيد من الضغوط على من أعطوا روحاني أصواتهم، وسيكون له أثر سلبي على التضخم المرتفع بالفعل وأسعار السلع." وتابع "سيكون اختياراً فاصلاً لقوة روحاني السياسية وشعبية منذ انتخابه".

تؤثر على مكانة روحاني السياسية في وقت يحتاج فيه إلى التأييد الشعبي للتغلب على المقاومة الداخلية لإبرام اتفاق نووي.

وقال كريم سيديبور، خبير الشؤون الإيرانية في معهد كارنيجي للسلام الدولي في الولايات المتحدة "أدلى الناس بأصواتهم لروحاني على أمل أن يخفف كلفة المعيشة لا زيادتها".

وقال دبلوماسي غربي كبير في طهران إن إعلان روحاني عن خطته لخفض الدعم أثارت بعض اللق في المجتمع الإيراني، من وجهة النظر الحكومية إلى رجال الأعمال بل وبين رجل الدين، وبدا البعض يعمل على تخزين المواد الغذائية.

وأضاف الدبلوماسي "خفف الدعم سيغرض المزيد من الضغوط على من أعطوا روحاني أصواتهم، وسيكون له أثر سلبي على التضخم المرتفع بالفعل وأسعار السلع." وتابع "سيكون اختياراً فاصلاً لقوة روحاني السياسية وشعبية منذ انتخابه".

تؤثر على مكانة روحاني السياسية في وقت يحتاج فيه إلى التأييد الشعبي للتغلب على المقاومة الداخلية لإبرام اتفاق نووي.

وقال كريم سيديبور، خبير الشؤون الإيرانية في معهد كارنيجي للسلام الدولي في الولايات المتحدة "أدلى الناس بأصواتهم لروحاني على أمل أن يخفف كلفة المعيشة لا زيادتها".

وقال دبلوماسي غربي كبير في طهران إن إعلان روحاني عن خطته لخفض الدعم أثارت بعض اللق في المجتمع الإيراني، من وجهة النظر الحكومية إلى رجال الأعمال بل وبين رجل الدين، وبدا البعض يعمل على تخزين المواد الغذائية.

وأضاف الدبلوماسي "خفف الدعم سيغرض المزيد من الضغوط على من أعطوا روحاني أصواتهم، وسيكون له أثر سلبي على التضخم المرتفع بالفعل وأسعار السلع." وتابع "سيكون اختياراً فاصلاً لقوة روحاني السياسية وشعبية منذ انتخابه".

هبوط حاد للبورصة المصرية بتأثير عمليات جني أرباح بعد إعلان السيسي الترشح للرئاسة

دبي - رويترز: تكبدت البورصة المصرية أكبر خسارة يومية لها في سبعة أشهر أمس الخميس بعدما أعلن المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، أنه سترشح للرئاسة حيث أطلق ذلك شرارة عمليات بيع لجني الأرباح بعد موجة صعود طويلة للسوق.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 1.4 في المئة بعد فترة قصيرة من فتح السوق، لكنه أنهى التعاملات منخفضة 2.7 في المئة ليسجل أكبر انخفاض له منذ أغسطس/آب.

وقال مسؤولون إن السوق المصرية ستحتاج الآن إلى محفز قوي لبدء موجة صعود أخرى مثل برنامج إصلاح اقتصادي جريء، وأضاف أن المطلوب شيء فاجئ المستثمرين، يجب أن يكون شيئاً جديداً.

وارتفعت الأسهم المصرية منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/تموز، حيث ارتفع المؤشر الرئيسي حوالي

دبي - رويترز: تكبدت البورصة المصرية أكبر خسارة يومية لها في سبعة أشهر أمس الخميس بعدما أعلن المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، أنه سترشح للرئاسة حيث أطلق ذلك شرارة عمليات بيع لجني الأرباح بعد موجة صعود طويلة للسوق.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 1.4 في المئة بعد فترة قصيرة من فتح السوق، لكنه أنهى التعاملات منخفضة 2.7 في المئة ليسجل أكبر انخفاض له منذ أغسطس/آب.

وقال مسؤولون إن السوق المصرية ستحتاج الآن إلى محفز قوي لبدء موجة صعود أخرى مثل برنامج إصلاح اقتصادي جريء، وأضاف أن المطلوب شيء فاجئ المستثمرين، يجب أن يكون شيئاً جديداً.

وارتفعت الأسهم المصرية منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/تموز، حيث ارتفع المؤشر الرئيسي حوالي

دبي - رويترز: تكبدت البورصة المصرية أكبر خسارة يومية لها في سبعة أشهر أمس الخميس بعدما أعلن المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، أنه سترشح للرئاسة حيث أطلق ذلك شرارة عمليات بيع لجني الأرباح بعد موجة صعود طويلة للسوق.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 1.4 في المئة بعد فترة قصيرة من فتح السوق، لكنه أنهى التعاملات منخفضة 2.7 في المئة ليسجل أكبر انخفاض له منذ أغسطس/آب.

وقال مسؤولون إن السوق المصرية ستحتاج الآن إلى محفز قوي لبدء موجة صعود أخرى مثل برنامج إصلاح اقتصادي جريء، وأضاف أن المطلوب شيء فاجئ المستثمرين، يجب أن يكون شيئاً جديداً.

وارتفعت الأسهم المصرية منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/تموز، حيث ارتفع المؤشر الرئيسي حوالي

دبي - رويترز: تكبدت البورصة المصرية أكبر خسارة يومية لها في سبعة أشهر أمس الخميس بعدما أعلن المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، أنه سترشح للرئاسة حيث أطلق ذلك شرارة عمليات بيع لجني الأرباح بعد موجة صعود طويلة للسوق.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 1.4 في المئة بعد فترة قصيرة من فتح السوق، لكنه أنهى التعاملات منخفضة 2.7 في المئة ليسجل أكبر انخفاض له منذ أغسطس/آب.

وقال مسؤولون إن السوق المصرية ستحتاج الآن إلى محفز قوي لبدء موجة صعود أخرى مثل برنامج إصلاح اقتصادي جريء، وأضاف أن المطلوب شيء فاجئ المستثمرين، يجب أن يكون شيئاً جديداً.

وارتفعت الأسهم المصرية منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/تموز، حيث ارتفع المؤشر الرئيسي حوالي

دبي - رويترز: تكبدت البورصة المصرية أكبر خسارة يومية لها في سبعة أشهر أمس الخميس بعدما أعلن المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، أنه سترشح للرئاسة حيث أطلق ذلك شرارة عمليات بيع لجني الأرباح بعد موجة صعود طويلة للسوق.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 1.4 في المئة بعد فترة قصيرة من فتح السوق، لكنه أنهى التعاملات منخفضة 2.7 في المئة ليسجل أكبر انخفاض له منذ أغسطس/آب.

وقال مسؤولون إن السوق المصرية ستحتاج الآن إلى محفز قوي لبدء موجة صعود أخرى مثل برنامج إصلاح اقتصادي جريء، وأضاف أن المطلوب شيء فاجئ المستثمرين، يجب أن يكون شيئاً جديداً.

وارتفعت الأسهم المصرية منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/تموز، حيث ارتفع المؤشر الرئيسي حوالي

دبي - رويترز: تكبدت البورصة المصرية أكبر خسارة يومية لها في سبعة أشهر أمس الخميس بعدما أعلن المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، أنه سترشح للرئاسة حيث أطلق ذلك شرارة عمليات بيع لجني الأرباح بعد موجة صعود طويلة للسوق.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 1.4 في المئة بعد فترة قصيرة من فتح السوق، لكنه أنهى التعاملات منخفضة 2.7 في المئة ليسجل أكبر انخفاض له منذ أغسطس/آب.

وقال مسؤولون إن السوق المصرية ستحتاج الآن إلى محفز قوي لبدء موجة صعود أخرى مثل برنامج إصلاح اقتصادي جريء، وأضاف أن المطلوب شيء فاجئ المستثمرين، يجب أن يكون شيئاً جديداً.

وارتفعت الأسهم المصرية منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/تموز، حيث ارتفع المؤشر الرئيسي حوالي

دبي - رويترز: تكبدت البورصة المصرية أكبر خسارة يومية لها في سبعة أشهر أمس الخميس بعدما أعلن المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، أنه سترشح للرئاسة حيث أطلق ذلك شرارة عمليات بيع لجني الأرباح بعد موجة صعود طويلة للسوق.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 1.4 في المئة بعد فترة قصيرة من فتح السوق، لكنه أنهى التعاملات منخفضة 2.7 في المئة ليسجل أكبر انخفاض له منذ أغسطس/آب.

وقال مسؤولون إن السوق المصرية ستحتاج الآن إلى محفز قوي لبدء موجة صعود أخرى مثل برنامج إصلاح اقتصادي جريء، وأضاف أن المطلوب شيء فاجئ المستثمرين، يجب أن يكون شيئاً جديداً.

وارتفعت الأسهم المصرية منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/تموز، حيث ارتفع المؤشر الرئيسي حوالي

دبي - رويترز: تكبدت البورصة المصرية أكبر خسارة يومية لها في سبعة أشهر أمس الخميس بعدما أعلن المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، أنه سترشح للرئاسة حيث أطلق ذلك شرارة عمليات بيع لجني الأرباح بعد موجة صعود طويلة للسوق.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 1.4 في المئة بعد فترة قصيرة من فتح السوق، لكنه أنهى التعاملات منخفضة 2.7 في المئة ليسجل أكبر انخفاض له منذ أغسطس/آب.

وقال مسؤولون إن السوق المصرية ستحتاج الآن إلى محفز قوي لبدء موجة صعود أخرى مثل برنامج إصلاح اقتصادي جريء، وأضاف أن المطلوب شيء فاجئ المستثمرين، يجب أن يكون شيئاً جديداً.

وارتفعت الأسهم المصرية منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/تموز، حيث ارتفع المؤشر الرئيسي حوالي

الدوري الاسباني

الأسبوع «الكابوس» مستمر للريال... وأتلتيكو على القمة



الاستياء واضح على وجه رونالدو في ليلة عاتب فيها زميله بيل

■ مدريد - رويترز: أحرز ديبغو كوستا هدفا بضربة رأس في الشوط الثاني ليقيده أتلتيكو مدريد للفوز 1-0 صفر على ضيفه غرناطة ويعود به لصدارة الدوري الإسباني بفارق نقطة أمام برشلونة بينما تراجع المنصر السابق ريال مدريد للمركز الثالث بعد هزيمته 1-2 في ضيافة اشبيلية.

وأحرز المهاجم البرازيلي نيمار هدفين ليقيده برشلونة للفوز 3-0 صفر على سيلتا فيغو لكن حارسه فيكتوس فالديز أصيب في أربطة الركبة ويواجه الآن خطر الغياب حتى نهاية الموسم. وواصل أتلتيكو تألقه هذا الموسم وأحرز كوستا الهدف الوحيد بضربة رأس في الدقيقة 63 إثر تمريرة عرضية ليرفع الفريق رصيده إلى 73 نقطة. ويمك برشلونة 72 نقطة متفوقا بثلاث نقاط على الريال الذي خسر للمرة الثانية على التوالي. وبدأ الفريق الكاتالوني مفعما بالحاسم إثر انتصاره على الريال في مباراة القمة الأحد الماضي وأحرز نيمار هدفا بتسديدة قريبة الذي بعد ست دقائق فقط قبل أن يضيف ليونيل ميسي الهدف الثاني بعد مرور نصف ساعة من اللعب، وأكمل نيمار الثلاثية بتسديدة قوية إثر تمريرة من اليسيس سانتشيز مسجلا هدفه التاسع في الدوري هذا الموسم.

وتقدم الريال عن طريق كريستيانو رونالدو من ركلة حرة اصطدمت في طريقها للمرمى بلابع منافس لكن اشبيلية رد بتبائية كارلوس باكا ليحقق

الإصابة تنهي موسم فالديز مع برشلونه وتحرمه من المونديال

■ مدريد - د ب أ: أعلن نادي برشلونه تعرض حارس مرماه فيكتور فالديز لإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى ستجده عن الملاعب لنحو ستة أشهر.

وتعرض فالديز للإصابة في الركبة اليمنى في الدقيقة 23 من مباراة فريقه أمام ضيفه سيلتا فيغو التي انتهت بفوز برشلونه بثلاثة أهداف نظيفة في الدوري. وستجذب الإصابة فالديز عن الملاعب لنحو ستة أشهر، ما يعني أن مشواره مع برشلونه الموسم الحالي قد انتهى كما أنه سيغيب عن المنتخب الإسباني في مونديال البرازيل.

وحاول فالديز التصدي لضربة حرة مباشرة، حيث قفز في الهواء ثم نزل على الأرض، وبعدها سقط مصابا ليتم استبداله بالحارس البديل خوسيه بيتشو. يذكر أن فالديز قرر الرحيل عن صفوف برشلونه نهاية الموسم، عندما ينتهي عقده مع الفريق الكاتالوني، لكنه لم يحدد بعد وجهته المقبلة.

رادار الملاعب

لوران بلان: مورينيو من العظماء

■ باريس - «القدس العربي»: تجنب لوران بلان مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي الدخول في جدل مع نظيره البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي الإنكليزي قبل مواجهتهما في ربيع نهائي دوري الأبطال، حيث وصفه بـ«أحد عظماء كرة القدم»، وقال المدرب الفرنسي: «إنه مدرب كبير، من تجربتي مع قول العكس» لقد فاز بكل شيء، توج بدوري الأبطال مرتين مع بورتنو والإنتر، هو أحد عظماء اللعبة، أقول ذلك لأنه الحق». وكان بلان لاعباً في برشلونه الإسباني موسم 1996-1997 حين كان مورينيو مرتجعاً وعسواً في الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الإنكليزي بوبي روسون، وأضاف بلان: «أحترم مورينيو بشدة، تعاملت معه في برشلونه وكان غاية في الاحترافية والهداء».

بلاتيني يناشد الفيفا حظر دخول طرف ثالث في ملكية اللاعبين

■ أسنانا - رويترز: ناشد ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (الفيفا) فرض حظر على دخول «طرف ثالث» في ملكية اللاعبين قائلًا إن من شأن هذه الممارسات تشويه صورة اللعبة الشعبية والإساءة للكرامة الإنسانية. ودعا بلاتيني الفيفا إلى تجريم هذه الممارسات وإصدار باللائحة الإنكليزي لأنه أول من لجأ إلى حظر صفقات الانتقال التي يدخل فيها طرف ثالث.

بلاذر يتوقع حدوث اضطرابات في البرازيل خلال المونديال

■ أسنانا - د ب أ: أبدى جوزيف بلاذر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تخوفه من حدوث مزيد من الاضطرابات في البرازيل خلال إقامة نهائيات كأس العالم الصيف المقبل، وقال بلاذر أنه يخشى أن يشوب المونديال اضطرابات اجتماعية، متلمحا حدث خلال إقامة كأس القارات في حزيران/يونيو الماضي، وقال: «نتوقع استمرار بعض اللائق خلال كأس العالم، كرة القدم كانت ضحية للاحتجاجات الاجتماعية أثناء إقامة كأس القارات، ونأمل ألا يعيد التاريخ نفسه مرة أخرى خلال المونديال».

السويد تصدر خمسة طواع بريدية لإبراهيموفيتش

■ ستوكهولم - د ب أ: دفع الأداء المذهل للنجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مع منتخب بلاده، خاصة اللقاء الودي الذي خاضه منتخب السويد ضد نظيره الإنكليزي عام 2012، حيث أحرز خلاله أربعة أهداف، قاد به منتخب السويد للفوز 2/4، إلى إصدار الخدمات البريدية السويدية خمسة طواع لنجم باريس سان جيرمان الفرنسي وعرضها للبيع، وتضمنت ثلاثة طواع من الخمسة صوراً لإبراهيموفيتش خلال لقاء انقطاع، وأظهرت إحدى الطواع الثلاث تسجيل إبراهيموفيتش للهدف الرابع، الذي جاء بطريقة أكثر وبهنية تحدثت قوة الجاذبية الأرضية. يذكر أن الطواع الخمسة هي للبريد المحلي في الدولة الإسكندنافية، لكن مسؤول وحدة الطواع في الخدمات البريدية قال أنهم تلقوا العديد من الطلبات من الخارج، بما في ذلك فرنسا.

سيلتك بطلاً للدوري السكوتلندي للمرة الـ 45 في تاريخه

■ غلاسغو (المملكة المتحدة) - د ب أ: تمكن سيلتك السكوتلندي من الفوز بلقب الدوري السكوتلندي للمرة الـ 45 في تاريخه، وفاز الفريق السكوتلندي بقيادة المدرب نيل لينون على بارتيك ثيسل 1/5 ليتربع على صدارة المسابقة ويمكن من حسم اللقب قبل سبع مراحل على نهايتها. وتوج سيلتك بلقب الموسم الحالي بعد أن وصل رصيده إلى 84 نقطة من 31 مباراة بفارق 26 نقطة على البريدن أقرب ملاحقيه قبل سبع جولات من نهاية الموسم.

الإفراج عن رئيس الأهلي المصري بكفالة مئة ألف جنيه

■ القاهرة - د ب أ: قررت جهات التحقيق في قضية الفساد في مؤسسة الاهرام المتهم فيها حسن حمدي رئيس الأهلي المصري الإفراج عنه بكفالة 100 ألف جنيه على ذمة الضمانة، ويأتي قرار النيابة ليسترخم منع محدم من السفر خارج مصر إلى حين الفصل في القضية نهائياً، وكانت هيئة التحقيق قررت يوم الاثنين الماضي حبس حمدي 15 يوماً على ذمة التحقيق، قبل أن يتقدم رئيس الأهلي باستئناف الأوامر الصادر المصري على قرار حبسه. وسيتم قرار النيابة لحمدي حضور الجمعية العمومية للنادي التي ستعقد اليوم لانتخاب مجلس إدارة جديد.

مديرة أعمال شوماخر وثيقة من تعافيه من الفيوبية الاصطناعية

■ برلين - د ب أ: لا تزال مديرة أعمال مايكل شوماخر تعتقد أن نجم سباقات سيارات فورمو لا-1 السابق سيقيم من الفيوبية الاصطناعية. وقالت سابين كيم: «لا تزال على ثقة من أن مايكل سيقيم»، مضيفة: «تكافح من أجله مع فريق من الأطباء الذين تلق بهم». وتعرض شوماخر (45 عاماً) لإصابات بالغة في الرأس بعدما تعرض لحادث أثناء ممارسة رياضة التزلج بمنتجع ميريبل في 29 كانون الأول/ديسمبر الماضي.

فيتيل «يفتقد» إلى الضوضاء في عالم فورمو لا-1

■ سباينغ (مايزيا) - د ب أ: انتقد الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم لسباقات فورمو لا-1 في المواسم الأربعة الماضية، اللوائح الخاصة بالتحرك الجديد للسيارات قبل انطلاق سباق الجائزة الكبرى المائي الأحدث المقبل. وقال فيتيل: «بلو هذا الأمر لم يرض الجميع، وأوضح الجميع، كان من الأفضل أن سارتك الميطريات المستخدمة حالياً لاسلعاتها بها في تشغيل الهوائى النقال»، وأسفر التحول من استخدام محركات في 8 إلى محركات في 6 عن تقليص حجم الضوضاء خلال السباقات وهذا الأمر لم يرض الجميع، وأوضح فيتيل: «كان من الأفضل أن نستمتع إلى صوت المحرك مجدداً بدلاً من ضجيج الإطارات، نحن لسنا في تجربة للسيارات الخاصة، بل في فورمو لا-1».

أخفاقات مانشستر يونايتد مستمرة جماهير سيتي لميز: ما زالت أمامك خمس سنوات أخرى!

■ لندن - «القدس العربي»: د ب أ: تعرض الإسكتلندي ديفيد موزين مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي لسخرية بعض جماهير فريق مانشستر سيتي بعد انتهاء المباراة التي جمعت بين الفريقين وانتهت بفوز مانشستر سيتي بثلاثة أهداف ونظيفة، عندما قالوا له «ما زال أمامك خمس سنوات أخرى». يذكر أن موزين تعاقب مع مانشستر يونايتد العام الماضي لمثولي إدارة الفريق لسنة موسم خلفاً للمدرب أليكس فيرغسون. ويعاني مانشستر يونايتد هذا الموسم بشدة في بطولة الدوري الإنكليزي حيث أبعد كثيراً عن الصراع على المراكز المؤهلة للعب في البطولتين الأوروبيتين في الموسم القادم. ويتقابل الفريق الإنكليزي مع بايرن ميونيخ القوي، بطل الدوري الألماني، في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا ما يندرج بكرة أخرى لمانشستر يونايتد.

وعلفت صحيفة «دي إندبندنت» البريطانية على المباراة التي تجمع الفريقين بقولها «لا يوجد شيء يخشاه بايرن ميونيخ». وأكدت الصحيفة على أن بايرن سيحصد كل الفترات التي يبحث عنها في الفريق الإنكليزي حيث أن يونايتد يحتل المركز السابع في الدوري المحلي ويعاني خلف دافعه من ترهل شديد واندائه غير ثابت وسقط عدة مرات أمام الفرق الكبيرة في الكرة الإنكليزية.

وتعيش جماهير مانشستر يونايتد كابوساً جديداً بسبب تلقي فريقهم هزيمة جديدة ثقيلة في الدوري أمام مانشستر سيتي بثلاثة أهداف نظيفة بعد أقل من تسعة أيام من الهزيمة الكارثية الأخرى أمام ليفربول في البطولة.

واعترف المدرب السكوتلندي بحمله مسؤولاً لية العثرة الجديدة التي تعرض لها يونايتد حيث صاحب لقب بطل الدوري الموسم الماضي في المباراة الأخيرة حيث لم يسبق للفريق الإنكليزي خسارة كل هذا العدد من المباريات في بطولة الدوري خلال موسم واحد، وقال موزين: «أنا من يختار قائمة الفريق، أنا المسؤول عن كل شيء، إنه احتياط كبير، لم تؤذ بشكل جيد».

■ لندن - «القدس العربي»: د ب أ: تعرض الإسكتلندي ديفيد موزين مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي لسخرية بعض جماهير فريق مانشستر سيتي بعد انتهاء المباراة التي جمعت بين الفريقين وانتهت بفوز مانشستر سيتي بثلاثة أهداف ونظيفة، عندما قالوا له «ما زال أمامك خمس سنوات أخرى». يذكر أن موزين تعاقب مع مانشستر يونايتد العام الماضي لمثولي إدارة الفريق لسنة موسم خلفاً للمدرب أليكس فيرغسون. ويعاني مانشستر يونايتد هذا الموسم بشدة في بطولة الدوري الإنكليزي حيث أبعد كثيراً عن الصراع على المراكز المؤهلة للعب في البطولتين الأوروبيتين في الموسم القادم. ويتقابل الفريق الإنكليزي مع بايرن ميونيخ القوي، بطل الدوري الألماني، في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا ما يندرج بكرة أخرى لمانشستر يونايتد.

وعلفت صحيفة «دي إندبندنت» البريطانية على المباراة التي تجمع الفريقين بقولها «لا يوجد شيء يخشاه بايرن ميونيخ». وأكدت الصحيفة على أن بايرن سيحصد كل الفترات التي يبحث عنها في الفريق الإنكليزي حيث أن يونايتد يحتل المركز السابع في الدوري المحلي ويعاني خلف دافعه من ترهل شديد واندائه غير ثابت وسقط عدة مرات أمام الفرق الكبيرة في الكرة الإنكليزية.

وتعيش جماهير مانشستر يونايتد كابوساً جديداً بسبب تلقي فريقهم هزيمة جديدة ثقيلة في الدوري أمام مانشستر سيتي بثلاثة أهداف نظيفة بعد أقل من تسعة أيام من الهزيمة الكارثية الأخرى أمام ليفربول في البطولة.

واعترف المدرب السكوتلندي بحمله مسؤولاً لية العثرة الجديدة التي تعرض لها يونايتد حيث صاحب لقب بطل الدوري الموسم الماضي في المباراة الأخيرة حيث لم يسبق للفريق الإنكليزي خسارة كل هذا العدد من المباريات في بطولة الدوري خلال موسم واحد، وقال موزين: «أنا من يختار قائمة الفريق، أنا المسؤول عن كل شيء، إنه احتياط كبير، لم تؤذ بشكل جيد».

الدوري الألماني فوز ليفركوزن وتعادل هامبورغ وشتوتغارت

■ برلين - د ب أ: ربح باير ليفركوزن ثلاث نقاط غالية في صراعه على التاهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما تغلب بصعوبة على مضيفه أويسبورغ بثلاثة أهداف مقابل هدف في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني. واهم هامبورغ نظمت تلميحتين في صراع الهروب من الهبوط وتعادل مع ضيفه فرايبورغ بهدف ثلته، في الوقت الذي ابتعد فيه نورمبرغ خطوة مهمة عن الهبوط بفوزه على ضيفه شتوتغارت بهدفين نظيفين.

وفي باقي المباريات فاز إنترراخت فرانكفورت على ضيفه بوروسيا مونشنغلاخ بهدف نظيف فيما فاز فورتونا على ضيفه هانوف بثلاثة أهداف مقابل هدف، وحسم بايرن ميونيخ لقبه الوندسليغا الثلاثة قبل سبع جولات من نهاية الموسم، بعد فوزه على ميرتا برلين بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وبعد تتويج بايرن، أصبحت المنافسة المقصدة على الفرق التي تسعى للمشاركة الأوروبية الموسم المقبل عبر بطولتي

■ برلين - د ب أ: ربح باير ليفركوزن ثلاث نقاط غالية في صراعه على التاهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما تغلب بصعوبة على مضيفه أويسبورغ بثلاثة أهداف مقابل هدف في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني. واهم هامبورغ نظمت تلميحتين في صراع الهروب من الهبوط وتعادل مع ضيفه فرايبورغ بهدف ثلته، في الوقت الذي ابتعد فيه نورمبرغ خطوة مهمة عن الهبوط بفوزه على ضيفه شتوتغارت بهدفين نظيفين.

وفي باقي المباريات فاز إنترراخت فرانكفورت على ضيفه بوروسيا مونشنغلاخ بهدف نظيف فيما فاز فورتونا على ضيفه هانوف بثلاثة أهداف مقابل هدف، وحسم بايرن ميونيخ لقبه الوندسليغا الثلاثة قبل سبع جولات من نهاية الموسم، بعد فوزه على ميرتا برلين بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وبعد تتويج بايرن، أصبحت المنافسة المقصدة على الفرق التي تسعى للمشاركة الأوروبية الموسم المقبل عبر بطولتي

الدوري الانكليزي

ليفربول يستعيد الوصافة ويستمر في مطاردة تشلسي

■ لندن - د ب أ: استعاد ليفربول موقعه في وصافة الدوري الإنكليزي عبر الفوز على ضيفه سندرلاند بهدفين مقابل هدف.

وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول بهدف نظيف حمل توقيع قائد ستيفن جيرارد في الدقيقة 39. وفي الشوط الثاني أضاف دانييل ستارديج الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 48 ثم رد لاعب الوسط الكوري كي سونغ يونغ بهدف لسندرلاند في الدقيقة 76. ورفع ليفربول رصيده إلى 68 نقطة في المركز الثاني بفارق

نقطة واحدة خلف تشلسي المتصدر، بينما يتفوق الفريق بفارق نقطتين أمام مانشستر سيتي صاحب المركز الثالث، الذي فاز على ملعب ميليفاليتش التعادل لهال بعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني. لكن جيمس شيبستر غطى هال أحرز هدفاً عن طريق الخطأ في مرمى تشلسي في الدقيقة 55 منح به وسبتهما الفوز. ورفع وستهام رصيده إلى 34 نقطة في المركز الحادي عشر بفارق نقطة واحدة أمام هال لصمدية مبكرة، تمثلت في طرد حارس مرماه



دانيال ستارديج يسدد هدف ليفربول الثاني

الدوري الايطالي

رقم قياسي وفوز صعب ليوفنتوس على بارما

■ روما - رويترز: بفضل ثنائية سجلها كارلوس تيفيز خلال سبع دقائق من الشوط الأول، واصل ليوفنتوس التقدم من لقب ثالث على التوالي في الدوري الإيطالي بالفوز 2-1 على بارما ليحقق رقماً قياسياً بتحقيق الفوز الـ 15 على التوالي في ملعبه خلال موسم واحد.

وافتتح الأرجنتيني تيفيز التسجيل في الدقيقة 25 وأضاف الهدف الثاني في الدقيقة 32 ليعود لصدارة قائمة هدافي المسابقة برصيد 18 هدفاً ويفوق إلى 14 نقطة الفارق الذي يتفوق به على ملاحقه روما التي تغلب 1-2 على توريينو.

ولقن كريستيان مولينارو الفارق بهدف لبارما بعد نحو ساعة من اللعب لكن زميله اماوري طرد ببطاقة حمراء بسبب ضربة بالرأس ضد جورجيو

كيليبي. وبالهبزمية بطل بارما في المركز السادس برصيد 47 نقطة. وهو رصيده الآن ذاته لكن يتفوق عليه بفارق الأهداف. ويتأخر أتالانتا وراءهما بفارق أربع نقاط بعد هزيمته صفر-2 أمام ليغورنو صاحب المركز الثامن عشر الذي حقق فوزه الخامس على التوالي بفضل هدفي جوسيبيني دي لوكا وميجرمان دينيس، وتراجع لانسو للمركز الثالث بعد هزيمته صفر-2 في ضيافة جنوي.

ورفع بونفوس رصيده إلى 81 نقطة بينما بقي نابولي في المركز الثالث بفارق 20 نقطة وراء الصدارة بفوزه 4-2 على كاتانيا متذلل الترتيب في الثانية ومبصرة بصلافية. وتقدم الفريق الذي يدره رفاثيل بينيتز 4-صفر قبل نهاية الشوط الأول بفضل ثنائية من دونان زاباتا وهدف لكل من خوسيه



الياباني نيشيكوري تالق وهزم فيدر

بطولة ميامي للتنس فيدرر يسقط... وديوكوفيتش يتخطى موراي

■ ميامي - د ب أ: تاهل المصنف الثاني على البطولة الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى الدور قبل النهائي لمنافسات فردي الرجال بطولة ميامي المفتوحة للتنس عقب فوزه على نظيره البريطاني آندي موراي 5/7 و3/6 في دور الثمانية للمسابقة.

في المقابل، فجر الياباني كي نيشيكوري مفاجأة من العيار الثقيل عقب فوزه على النجم ووجيه فيدرر، الفائز ببطولة مرتين، 6/3 و5/7 و4/6، ليتاهل إلى الدور قبل النهائي بعدما حقق فوزه

الثاني على التوالي على اللاعب السويسري الذي لم يخسر أي مجموعة طوال مشواره في البطولة. وبدأ فيدرر المباراة بقوة ليفوز بالمجموعة الأولى، لكن سرعان ما انقذ اندائه للشراسة التي تميز بها طوال مبارياته في المسابقة ليخسر المجموعتين الثانية والثالثة بغرابة شديدة، بعدما خسر إرساله خمس مرات، وتراجع 39 خطاً غير محير، ليخسر المباراة التي استغرقت ساعتين وثمان دقائق. وفي منافسات فردي السيدات، تأملت المصنفة

المصالح المتبادلة بين إيران وإسرائيل

الدولية، ما هي إلا مكاسب ما كانت لتتحقق لو لا هذه المناكفات المدروسة. وهذه المناكفات المدروسة التي حصلت بين الفينة والأخرى، ما هي إلا سياسة جلب المنافع ودرء الضرر.. في إيران تتاجر بالقضية الفلسطينية في العصر الحديث، حيث الأهداف التي لا يمكن تحقيقها بعيداً عن رضا الشارع العربي، لذا فأنها تضرب على الوتر الحساس، وتر القضية الفلسطينية. وضرورة إزالة إسرائيل، وهذا ما يدغدغ مشاعر وأهواؤها في هذه المرحلة بنشر التشجيع في البلاد العربية، إضافة إلى ما تسعى إلى تحقيقه من مكاسب على صعيد الوزن السياسي في المنطقة، وتغير في التركيبة المذهبية لبعض المناطق العربية، وأخص بالذكر

على المدى القريب الجزر الإماراتية وبعض إمارات الخليج، وصولاً حد التدخل لحماية الطاقة، ودعمها في الوصول إلى الحكم. أما إسرائيل فحدث ولا حرج عن المكاسب التي تحصل عليها، من مثل هذه الفعاعات الهوائية. إسرائيل أصبحت في نظر العالم ضحية، ومهددة من إيران، لذا، وأجب على المجتمع الدولي حمايتها من أي اعتداء، ومناط هذه الحماية أوروبا وأمريكا على وجه الخصوص، فالمساعدات المالية الكبيرة إضافة إلى الدعم العسكري غير المحدود، والدعم الإعلامي والدعم السياسي والدبلوماسي في الحافل

البيزنطية وذلك في مذبحه نجران ومذبحه القدس والتي وصلت حد إحراق الآلاف من المسيحيين. وانتقاد إسرائيل كظاهرة إيرانية بدأ مع سبعينيات القرن المنصرم والثانية إن لكون الخطاب واحد لم يتغير ومنذ أربعين عاماً وكأنها ورقة تنتقل من حاكم إلى آخر وتنص على ان إسرائيل سرطانات المنطقة ويجب استئصالها نهائياً، وتجد أن هذا الخطاب له أبعاده السياسية ولا يمثل الراي العام الإيراني، ومنذ فترة سمعنا حكام إيران يشادون باستئصال إسرائيل.. ليرد على ذلك نخباهو بقلوبه، تصريحات وروايات تكشف وجهه الحقيقي.. وكذا هي الحالة بين حكام إيران وإسرائيل، وعلى الدوام، وكان ذلك ضرورياً من ضرورات البقاء أو التوسع وكسب الشعبية من قبل إيران داخل الدول العربية وبناء جسور تواصل مع من يدعون المعارضة والتحريض وذلك من خلال هذه الشعارات الجوفاء التي لا تغني ولا تسمن من جوع.

وبالعلاوة إلى التاريخ القديم لم أجد ما يشير إلى أن هنالك عداء من أي نوع بين الفرس واليهود، بل على العكس وجدت أن اليهود هم من ساعد الفرس في احتلال بابل سابقاً، والفرس من ساعد اليهود إلى الذهاب إلى بيت المقدس وبناء هيكلهم المزعوم، ومما أثار انتباهي تعاون كل من الفرس واليهود في ذبح المسيحيين إبان الحروب الفارسية

تراجع قرارات القمة العربية لصالح الأسد

يؤسفني بشدة أن لا تراعي الكويت البلد المضيف للمؤتمر، قرارات القمة السابقة في الدوحة وتطلعات الشعب السوري وتخليصه للمعارضة السابقة مقابل الحفاظ على فؤود الجزائر ولبنان والعراق، الذين ساهموا بشكل مباشر أو غير مباشر في تمكين حكم الأسد وإحراق الدم السوري.

يستغرب بعض المتابعين من إصرار الجامعة العربية على إبعاد المعارضة السورية عن حضور اجتماعاتها، بينما نجد نحن أمراً معتاداً، فلم تتدخل الجامعة في قضية عربية إلا وأفسدتها وأحالتها وبالاً على أصحابها لا أعادتها، ويعني أن نتذكر ما حدث في فلسطين والعراق واليوم في سوريا.

إن تراجع الموقف العربي من الثورة السورية لمصلحة الأسد لا علاقة له فعلاً بالمواقف العربية، فهذه الدول ليست ذات مواقف يعول عليها، وإنما مرد ذلك لتراجع الولايات المتحدة وحلفائها أمام الأسد مقابل تسليم السلاح الكيماوي.

فقد تراجعت المواقف العربية المناهضة بتسليح المعارضة نوعياً إثر الاتفاق الروسي الأمريكي حول السلاح الكيماوي، ولم يكن للدول العربية ماض ولا حاضر في معارضة الموقف الأمريكية.

لا أشك أن كل منصف يدرك أن التواطؤ على خذل الثورة السورية لم يكن شريكاً على الإطلاق، بل هو شرقي غربي عربي، لا أكاد أرى فرقاً بينها جميعاً.

لم نتوقع أن تخالف الدول العربية حليفاتها الولايات المتحدة، ولا نتوقع أن تقوم بتسليح المعارضة بالسلاح النووي دون إرادة أمريكية واضحة، وإن تسليم السلاح الكيماوي هو أهم عند واشنطن من عشرين مليون سوري قد يبيدهم الأسد في ظل صمت معيب وعار في جبين الإنسانية جمعاء.

د. عوض السليمان
فرنسا

■ من الواضح أن القمة العربية التي اختتمت في الكويت تراجعت عدة خطوات للوراء فيما يتعلق بدعم الشعب السوري وتخليصه من نظام بشار الأسد، وقد بدأ ذلك من خلال رفض المؤتمرين في منح كرسي الجمهورية العربية السورية إلى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة.

المعيب حقاً أن هذه القمة اطاحت بمقررات القمة العربية السابقة في الدوحة، والتي قررت منح مقعد سوريا إلى المعارضة، وقد جلس وقتها السيد معاذ الخطيب بين رؤساء الدول ووفودها.

السيد نبيل العربي ومنذ شباط/فبراير الماضي سعى بكل قوة لانتزاع المقعد من المعارضة السورية، بحجة أن الموافقة على أخذ هذا المقعد تحتنا إلى موافقة أعضاء الجامعة كلهم وليس أغليبيتهم.

وقد حاول السيد العربي تضليل الراي العام من خلال هذا الموقف المتعمد مبتعداً عن حقيقة أن المقعد كان فعلاً بيد المعارضة وأن انتزاعه يحتاج إلى أغلبية مطلقة أو أغلبية الثلثين من الأعضاء الحاضرين، وهذا يعني أن المقعد من الناحية القانونية يجب أن يكون مخصصاً للسيد أحمد الجربا ممثلاً عن سوريا ويقطع النظر عن موقفنا منه.

ولدى معرفتنا بأن ثلاث دول عربية فقط هي الجزائر وليبنان والعراق كانت ضد تسليم المقعد للمعارضة يعني أنه لم تتحقق الأغلبية المطلقة ولا حتى النصف من أجل إقرار انتزاع مقعد سوريا من الائتلاف الوطني.

من الصادم أيضاً أن يقوم وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم التضخيري بمناقشة نزع تمثيل المعارضة السورية من الجامعة العربية بحجة اعتراض الدول المذكورة آنفاً، إذ أن النظام الداخلي للجامعة ينص على أن السادة الوزراء يناقشون تنفيذ القرارات التي صدرت عن القمم العربية ويستعرضون آراء المسدوبين الدائمين في الاجتماعات السابقة، وهذا يوضح أن وزراء الخارجية العرب قاموا بما لم يطلب منهم في سبيل إقصاء المعارضة السورية عن حضور الاجتماعات.

إنه الخيم يا أبناء الفنادق

■ منذ سنوات وتحديداً من بداية الثورة السورية قررت التوقف عن الكتابة، توقفت حزناً وغضباً وخجلاً، توقفت لأنني بحثت طويلاً عن مفردات تكون بحجم حزني وغضبي فلم أجد، وبحثت عن كلمات تعادل مأساة سوريا وملهاها فلم أجد، فقررت الصمت. وكنت مقتنعاً بصمتي لشهور طويلة صحت، أكابد الإصرار الذي في داخلي وكل نزعات الكتابة التي تتناهي وأظن أكرر لنفسني بأن لا شيء قادراً على وصف المأساة السورية أبغ من الصمت، تلك المأساة التي أطاحت بأخر الحضارات العربية وأجملها، فتهنا وتهنت دمشق بنا بين أطراف المعادلة السورية من مشرق الأرض إلى مغربها، وأخر هذا النهي كان مخيم اليرموك.

ولعل مخيم اليرموك هو ما أخرجني عن صمتي أخيراً، وأخرجني عن حزني وغضبي بحزن وغضب أشد، بعدما قرأت لشهور طويلة كم الهراء الذي طال هذا المخيم من كتابات افتقرت إلى أدنى مقومات الإنسانية. قرأت - شأنني شأن الكثيرين - ما كتبه العديدين حول مخيم اليرموك ومأساته التي بلغت حد السماء وطرقت أبوابها بشدة واستنكار، فيخرج علينا أحدهم ليوضح - بحكم خبرته السياسية العريقة مقارنة بجهلنا - دور النظام السوري في هذه الكارثة، وبعده يأتي علينا آخر لتقديم تحليل استراتيجي وصينا حول مسؤولية المعارضة السورية عن مصيبة المخيم، وكلهم يكتبون عن الاستراتيجية والتحالفات والمجتمع الدولي إلا أنهم في غفلة تامة عن الإنسان، فإن المخيم لا يريد سوى رغبة من الخبز لأبنائه الجوعى، ولا يكتفون لاستراتيجياتكم وتحليلاتكم وإعلامكم الأجير أيها المناقشون، إن المخيم يريد قليلاً من الإنسانية أيها المتكلمون، ولتذهب كل تحليلاتكم إلى جهنم ما دام هناك طفل أو امرأة يموتون جوعاً وحزناً وقهراً، ولتذهب إلى جهنم كل الأنظمة وكل المعارضات وكل الفصائل ما دام هناك فلسطيني يموت جوعاً في زمن لم تبلغ به سفالة العدو الصهيوني هذا المبلغ بأن يقتل الفلسطينيين جوعاً، فهل هناك كفر أشد من هذا الكفر، أفلا تستحون حين تكتبون عن المخيم يا أبناء الفنادق؟! ولن ننسى من الناس أذكركم بأن المخيمات كانت ولا تزال مدارس الشرف والكرامة والصمود للوطن العربي كافة، وللإنسانية جمعاء، فمن هذه المخيمات قرأنا ورأينا وتعلمنا كل مفردات البطولة التي كنا نحسبها سيرة في كتب الأولين أو قصصاً من التراث لا غير. ولن ننسى أيضاً أذكركم بأن تلك المخيمات - ودرتها مخيم اليرموك - كانت خط الدفاع الأخير عن بقايا العذرية العربية التي أنتهكت منذ زمن بعيد، أفلا تستحون!!!

فراس عبد الحميد برهم



سياسة المجانين ومجانين السياسة

بواسطة بركة أحزاب الأولياء والأضرحة. نعلم إن الكوجيطو هو تزيق ضد الانحراف والخرافة والأوهام والهديان لأنهم مصدر الجنون، جنون الأمة، وينبغي الشك في كل ما يقوله شيطان اللامعنى الماكر، وتحويل الإنسان إلى ذات مفكرة، وليس إلى جسد مستهلك، خاضع للعنف الرمزي، ولعل السياسة المدنية هي وحدها من سيجيحي الناس من الجنون، لأنها سياسة تشيد روح العظمة في الإنسان من خلال تربيته في فضاء التنوير والعقلانية بمناهج العلوم الإنسانية، وليس بالخطابة والفسطحة. ولنا أن نتساءل، ما العلوم الإنسانية؟ وما علاقتها بالسياسة؟ وهل عندنا في المغرب علوم إنسانية؟

الحق في المعرفة هو نفسه الحق في تفكيك اللاهوت السياسي الذي يعتقل الأرواح في سجن الاستبداد والخرافة. ولذلك يتعين علينا إصدار مرسوم يقضي بإلغاء سياسة المجانين. وحملها على سفينة الحمقى لتتجه نحو الجنون؛ إذ يتعين أن يظهر الجنون هناك، حيث تنتصر المعرفة ومن المستحيل قيام حوار بين الجنون والمعرفة. وتظل إمكانية هدم الأسس قائمة بيد أن هذا الهدم قد يؤدي إلى انهيار البنية كاملة.

من الحكمة أن نثق بأولئك السياسيين الذين خدعونا ولو مرة واحدة، وإلا سنكون مثل مجانين ديكارث الذين يحملون في اليقظة، وبخاصة وأن الفكر الفلسفي هو إيقاظ بالنسبة لأفلاطون، ويعترف على نفسه من خلال الشك والنقد، والقتال من أجل بناء مجتمع المعرفة كإشارة مشعة للمجتمع السياسي.. فلا النوم المتهيج بالأحلام ولا الوجدان المثالية بالخطابة التبولجية ولا الوعي المخدر يتفقون في بناء الدولة المدنية التي يكون شعاعها: عدالة، حرية، كرامة، وبعبارة واحدة الديمقراطية الحقيقية وليست ديمقراطية الشعارات.

نعم إن الحل لا يقامو مثل الجنون، ولذلك فإن السياسة عندنا تبني مشروعا، انطلاقاً من الأحلام، لأن سياسة اللاهوت تخضعنا إما أن نكون مستقيظاً أو نائماً أو تحتجزنا داخل الخارج وخارج الداخل.

د. عزيز الحدادي

■ لن أعتقد في أرأهم؛ اللهم إذا كنت مجنوناً يقول ديكارث؛ ومهما يكن فهم مجانين ولن أكون أقل غرابية منهم إذا ما سررت في طريقهم، لكن من هم هؤلاء المجانين؟ وكيف يمكن للفيلسوف أن يتخلص منهم؟ هل يتعلق الأمر بأولئك الذين يعتقدون أن الخطأ هو الصواب؟ أم الذين يحملون في واضحة النهار ويعدون الناس بالأوهام؟

فإنما أن أظن يقظاً وإما أن أنام وهذا معناه أن لا أقع في خداع هذا الشيطان الماكر الذي يعدنا دون أن يفني بوعدة، حيث يعدنا عن الفردوس المفقود ولذة الفواكه والأطعمة والأشربة إذا نحن سلمنا أرواحنا، وجعلنا من الحواس مصدر لمعرفتنا على الرغم من الحواس تخدعنا فكيف يمكن إنكار ذلك؟

ربما إذا كنت من المجانين والخبولين الذين يقدمهم دماغهم المنحرف وعقلهم المنوهم والخثق بالبخار الأسود للصفر إلى الترهيم بأنهم ملوك، وهم بؤساء، وأنهم يلبسون الذهب والأرجوان وهم عراة.

والحال أنهم مجانين يتمنون في الأحلام ويشقون في اليقظة. فما دمت أفكر وأحيي نفسه بالكوجيطو، الذي يجعلني أشك في خطاب تجار الحقيقة، فلن أكون مجنوناً؛ فليس الجنون سوى خطأ الحواس، والحلم في واضحة النهار، ذلك أن بنية الحقيقة لا تتشكل إلا عندما يكون العقل مستيقظاً والإدراك غير مخدر بفعل الأثمة والسفرة.

هكذا يتضح أن ديكارث يفكر في السياسة التي تتوجه إلى الوجدان والحواس، إذ تتحدث مع الناس بلغة الضروريات والمعيشة اليومية تسقط في الخطأ الحسي، والجنون ليس سوى خطأ الحواس، ولذلك فإن هذه السياسة اللشعبوية هي سياسة صالحة للمجانين الذين تنتظرهم سفينة الحمقى. حيث ستحملهم إلى أرض أخرى لم تطاها الأقدام، أما العلواء فإنهم ينتظرون سياسة الحكماء التي تشرع الخير البلاد، وتجعل من الانتماء إلى الوطن نعمة.

والحال أن الجنون هو غياب الإدراك وموت الإرادة، ولذلك يقول فوكو؛ ما دمت أنا أفكر، فإنه لا يمكنني أن أكون مجنوناً. ومعنى ذلك أن حماية الشعب من الجنون تتم بواسطة المعرفة والعلم وليس

حنان الفتلاوي بين حكومة الجبال وحكومة الصحراء

حتى في مجال ردها على الشكليات لم تلح الفتلاوي فقالت في خضم ردها «بإنا والحالة هذه يمكن أن نسمى حكومة الاقليم بحكومة الجبال او حكومة شمال العراق».

وهنا اشكر النائية مرة أخرى على هذه الهفوة السياسية فهي بهذا السلام ومقارنتها (حكومة الشمال) بحكومة بغداد تساوي بينهما من ناحية العلاقة السياسية والإدارية بينهما وتعترف ضمناً بأن التأثير السياسي للإقليم أقوى من تأثير المركز، ثم تأتي بعد ذلك لتنتقد الاقليم على خطابه الاستعلائي الذي ينتهجه وكان الاولى بها أن تسأل نفسها لماذا جعلت حكومة بغداد وحكومة الاقليم في مصاف واحد من الناحية السياسية إلا إذا كانت هي بنفسها تنظر لحكومة الاقليم من موقع أعلى من موقع المركز. الشيء الوحيد الذي لم أجد له تفسيراً في تصريحها هو ما هي العلاقة البلاغية بين مصطلح (حكومة الشمال) او (حكومة الجبال) وبين مصطلح (حكومة بغداد) الذي استعمله البيان الكرديستاني؟ وهل هناك علاقة جدلية بين المصطلحين؟

كان الاولى بالفتلاوي أن تقول حكومة اربيل بدلا من العناء الذي فاسته حتى اكتشفت مصطلح حكومة الجبال... فعبارة حكومة الجبال يفترض ان يكون مقابلها حكومة الصحراء حتى تستوي الكلمتين مع بعضها... عموماً فهذا هو المستوى الذي عهدناه من المالكي ورفاقه، فالمالكي الذي يقول الحالفة المألقة لا يستبعد هذه الشطحات عن مرديه.

هنس محمود الشيخ مظهر
كردستان العراق - دهوك

السهولة وإلا كنا سوف نخلو هذه الخطوة منذ زمن بعيد، وبالتالي فسمنضني في هذا الخيار بعد ان حصلنا على موافقتها ونشكرها على ذلك.

المشكلة انني اخافت ان تأخذ النائية كلامي هذا ايضا على محمل الجد وتتصور فعلاً بأنني اعني شكرها كما فهمت اعتذاري التهكمي لها في مقالة سابقة على أنه اعتذار حقيقي، فقبل أيام كتبت مقالا انتقدت فيه موقف حكومة الاقليم وطالبتها بموقف أكثر حزم مع بغداد وأنقرة في موضوع تصدير النفط من كردستان وكتبت وبشكل تهكمي بأنني اعتذرت للنائية حنان الفتلاوي فيبدو انها تعترف مواقف حكومة الاقليم اكثر منا نحن الكورد... فما كان منها إلا ان اخذت اعتذاري هذا على محمل الجد ونشرت نص المقالة على صفحتها في احد مواقع التواصل الاجتماعي كي يرى مؤيديها بان هناك من الكتاب في كردستان من يتفق مع توجهاتها، وطبعاً فقد تركتها تتصور ما تشاء لانني لا استغرب من مستوى الفهم لدى نواب دولة القانون فهو معروف للقاضي والداني في العراق.

عموما نرجع لموضوع التصريح... فقد اثار غضب الفتلاوي ما جاء في بيان رئاسة الاقليم من اطلاق مصطلح (حكومة بغداد) على حكومة المالكي ودعوة البيان لحكومة المالكي بـ(الجمي الى اربيل) لمناقشة ما هو عائل من المشاكل بين الطرفين. ويظهر ان كل ما لفت انتباه النائية في البيان هي المصطلحات الواردة في حقها في ذلك حال اغلب الساسة العرب الذين يهتمون بالشكليات بالاحصون، ولكن

■ لا عرف ما الذي يدعو النائية حنان الفتلاوي الى الخروج بشكل يومي هذه الايام على الاعلام والخوض في امور تضحك الصديق عليها قبل العدو ويبدو انها ظن ان في السياسة ايضا اختصاصات كما هو الحال في الطب فاخذت على عاتقها اختصاص كل شاردة وواردة عن اقليم كردستان للرد عليها.. وأنا اعزو خروجها المستمر على الاعلام لسببين... السبب الاول هو.. ان البرلمان العراقي يتصور ان السياسي الناجح هو من يظهر اكثر في الاعلام.

السبب الثاني .. انها ضرورة مكملة من ضرورات الحملة الانتخابية بجانب توزيع البطايات على الناس.

وعلى كل حال فان خروجها على الاعلام امر لا يزعم كثيرا باعتبارها افضل شكلا من برلمانيين او ساسة اخرين لا يستطيع المشاهد تقيلمه لا شكلا ولا مضمونا، إلا ان تصريحها الاخير يكشف ما تعانیه الفتلاوي من صور في فهم المصطلحات السياسية والبلاغية، فقد خرج لترد على بيان رئاسة اقليم كردستان حول مقتل الصحفي العراقي البدوي ولتتصور بأنها في ردها قد اقتض مضاجع سياسة الاقليم... وفعلاً ادعت عيني حينما اطلعت على تصريحها لكن من شدة الضحك ليس إلا. فقد قالت الفتلاوي بأنها لا تمنع في انفصال كردستان عن العراق وهو شأن كردستاني بحث لا علاقة للمركز به. بالطبع فإنني لأول مرة اعرف بلم لا علاقة للفتلاوي بانفصال كردستان وليس انك اعرف بأنها ستوافق على استقلال كردستان بهذه

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا و آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د.عبد الحميد صيام*

■ يحاول الكاتب أن يجد شيئًا إيجابيا في هذا الوطن العربي الكبير ليكتب عنه ويمد قراءه بما يربغ المحنويات قليلا فيعنيهه البحث، يللمل جراحة ويليق ريقه وينطوي على نفسه متسائلا، أيمعن أن تصل الأمور في هذا الوطن أسوأ مما هي عليه اليوم؟ إنظر ماذا يجري في سوريا ولبنان والعراق ومصر والمين وفلسطين وليبيا والسعودية والسعودية وغيرها؟ ثم لا نلبث أن نجد في اليوم الثاني ما هو أسوأ من اليوم الذي سبقه، فنسأل نفس السؤال ويأتيأنا نفس الجواب بكل يوم إلى الحداد جديد فإلى متى؟

ولنتأمل هذه الصورة الأربع لنرى كيف أصيبت الأمة في مقتل فتحوّل أمليا التي انطلاق مع بداية الربيع العربي إلى خريف فشاءة فيلقع، وتحوّلت مطالب الحرية والكرامة والعيش الشرفيل إلى نداءات البوح عن الأمن، عن طريق قبول طغاة جسد أو التجديد لمن هو موجود، وإعادة الاعتبار للمخلوع عن والضرب بيد من حديد على شباب الثورات وعتاقد الغضب فيها.

– الصورة الأكثر وحشية، داعش وفرض الجزية على المسيحيين

في السادس والعشرين من شهر شباط/فبراير الماضي نشرت جماعة مطرفة كثفيرة في منطقة الرقة بسوريا تدعى داعش (وهو اختصار لقبيل كلاله الإسلامية في العراق والشام) وبتبنا الغربية وفتاواها المنسوبة ظلما وقهرا للإسلام ضد سكان الرقة المسيحيين، تتضمن دفع جزية قيمتها 17 غراما من الذهب مقابل الحماية، وتنص الفرماتات التي أصدرتها داعش على أنه لا يجوز للمسيحيين أن يصلحوا كتناشسهم أو يدفوا الأجراس، ولا يجوز لهم شرب الخمر علنا أو بيعه أو تقديمه للمسلمين..ولا يجوز لهم إشهار دينهم أو رموزه إلا داخل كتناشسهم، وغير ذلك من الأحكام الغربية التي تنتمي حتى لعصر الغالب.

وليذكر هؤلاء الغرباء على سوريا وبلاد الشام والعراق أن

د. يحيى مصطفى كامل*

■ اللهولة الأولى الأزعجت بعد أن مسحتقني الدهشة.. 529 يحكم عليهم بالإعدام.. ولم مذهب لا اعتقد أنني سمعت بمذهله، وإن لماك نتي العظيمة جعلت اطرح أسئلة مفقدة وأربتها منطقتي.. وتسأؤلات إن حوالي من أخصهم ملين بالنازك حكم السياسي.. من عبئية: كيف تمكن القاضي من إصدار حكم كهذا في جلستين متعجلتين، بينما قضيت المهنون والقضاة والحامون طيلة الثلاث سنوات الماضية في أرواح ووجه الأحياء لحاكمة مبارك وأوباشه وزبانيته، ولم يصدر حكم بإعدام أحد.. بل وأقبل عن الغالبية ومنهم من ينتظر في حقيقة الأمر؛ ليقول في المقابل إن يحكم على الضباط المسؤولين عن موت سبعة و ثلاثين سجينا اخناقا بعشر سنوات! كما أنه حسب علمي فإن الاشتراك في جريمة قتل شخص أو اثنين ومهاجمة آخرين والتعديات المذكورة، مع كامل تقدسي لحياة كل فرد، يقلل العقوبة لدى شيوخه على، فما بالك حين يكون المتهمون فوق الخمسةمئة؟ بعد أن تأسحت القضية، كيف يستطلع خمسمئة شخص قتل شخص واحد أو اثنين؟ وقد برد الكثيرون ممن راعتهم قسوة وحشية التسجيلات المتوفرة لواقعة اقتحام أقسام الشرطة، والطريقة التي تم التعامل بها مع جثمان الضابط الشهيد هذا الحكم، يدعوى أن الصرزم والشددة ودهمما ضايفان بالتصدي للإرهاب، بل يؤكدون صراحة: إرهاب في مواجهة الإرهاب.. مما شعروني بأنني انتمى إلى محل جزارة وليس إلى وطن.. فلم أفسكت، بل ازددت حماسا ورجحت استحضار محاكمت نورميرج حيث مثل أمام القضاء أقطاب النظام النازي وحكم على تصفيهم تقريبيا بالإعدام، مع فارق أن عددهم كان حوالي بضعة وعشرين، وأنهم كانوا رموز وقادة نظام هتلر حسب وقته ما يقارب الخمسين مليون إنسان، وطالت المحاكمات عن قرب الساعة التي قضتها محكمة النيا في جلستها.

لم يدم لدي أعتجا طويلاً بل بدد بعض الإسداء شيئاً منه حين طمانوني قلقاً قائن: «لا تذكر نفسك، فما زال هناك الطعن والأحكام مستخففة لا محالة وإن يعدم كل هؤلاء.. ما غايه ما هناك أنه نوع من التخوف، تم أضمكنني أعدمهم بعد أن كرتت على مساعة نفس السؤالات ثم ختمتها قائلا، هل سمعت بشيء يبعث في كهذا في الدنيا؟ فما كان منه سوى أن رد علي متصالحا مع نفسه.. «هو مد التجديد»، مكررا جملة الفنان الراحل فرؤاد خليل في دافعا عن أغلبية المعتدلين في فيلم «الكيف» الشهير..هذه هي الريادة بحق، أم تراك ترديتا أن نقصد الغرب الخائب ندي الأيدي المرتعشة؟ صحة هنا غير صحة مثناه، على رأي الفنان جميل راتب في نفس الفيلم..

نواف مشعل السبهان*

■ قيمة الحرية بدلولها الإنساني الإيجابي، أنها تؤمّن كافة الحقوق وتصونها بتوازن، بحيث لا ياطغى حق على آخر، بعكس الغوضي التي هي الجانب السلبي للحرية، حيث تكوّن الغلبة لألّوى فقط، ولذلك فلا قيمة ولا معنى لحرية تنتقص من الحقوق المتكافئة للجميع اأكثرية وأقلية، وتقفد كل معانيها السامية وبقيها الانسانية حينما تستحل لتتصرف لخدمة تؤولي لاقتتال ونبيذ.. وفق هذا المفهوم المبسط للحرية يليح سؤال على خلفية حق الحرية اليوم وهو: هل وظفت شعوب الربيع العربي الحياة التي انتزعت عنها من أنظمه جفتف حريتها عقودا طويلة بذلك المدلول الإنساني لها؟ أم حولتها إلى فوضى صراعات تهدد أمنها وسلمها ووحدة كياناتها الوطنية؟

اعرف ان هناك من سوف يتحجج، بان الثورات الكبرى تحتاج لزم حتى تستقر أوضاعها، والثورة الفرنسية مثال كثيرا ما استدعي لتبرير ما تمر به بلدان الربيع العربي من عدم استقرار وفشل في انتقال سبلان ومنظم من حالة ما قبل الثورات لما بعدها، وهو قياس كما أفاد ليس في محله، فظروف القرن السابع عشر الميلادي، الذي حدثت فيه الثورة الفرنسية مختلفة

عدنان أوكتار*

■ نحن في وقت أصبح القبح والعنف والكراهية فيه شيئا عاديا، في كل ركن من العالم تقريبا، هناك أنباء عن المزيد من إراقة الدماء، والعنف يستهدف الأبرياء في الغالب.

الهجمات الإرهابية التي وقعت نهاية الأسبوع الماضي في كينيا وباكستان وضعت الإسلام وموضوع العنف على جدول أعمال العالم مرة أخرى، على الرغم من أن الإسلام هو دين العنف والسلام ،لذا هناك الكثير من الألم والعنف في العالم الإسلامي؟

من الديهيمي انه ليس هناك دين يأمر بالنعف، وليس هناك دين يشجع على القسوة والذبح. والعنف والظروف التي من شأنها أن تمهد الطريق للعنف تتطور عندما تحل الأيديولوجيات التي تعزز الصراع محل القيم الأخلاقية للدين، الذي يرى الناس متساويين ويقوم على التواضع، الصبر والرحمة والحب بلا مقابل.

الإرهابيون الذين يسمون أنفسهم مسلمين، والذين يعدمون الناس بإطلاق النار عليهم عندما لا يحصلون على

المسيحيين هم سكان سوريا الأصليون، وهم الذين أعطوا سوريا اسمها المنسوب إلى السريان، وأنهم بقوا على دينهم لأن أحد لم يجبرهم على هجره، وأن أطيب العلاقات ظلت مستمرة بين مسيحيي ومسلمي ويهود بلاد الشام والعراق (قبل الحركة الصهيونية).
وهل يعرف هؤلاء الكائنات الغربية أن المسجد الأموي كان اصلا كنيسة قبل تشييده بظهرفه الحالي في عهد الوليد بن عبد الملك، كان يصلى فيها المسلمون يوم الجمعة ويصلي فيها المسيحيون يوم الأحد وما زال المسجد يحتضن قبر يوحنا المعمدان؟ الذين يجب أن يغادروا منطقة الرقة وبلاد الشام والعراق هم هؤلاء الذين جاءوا من بلاد بعيدة تحت حجة محاربة نظام الطاغية في دمشق، فإذا بهم يقدمون له افضل الخدمات، كان ذلك نتيجة غيابهم أو أن الأمر محبوبك سلفيا يبيضا ووجه النظام الذي طلع على رغم مليون خطأ أو يزيد، أنه نطق علماني يحمي الأقباليات وأنه الآن يخوض حربا ضد الإرهاب.

– الصورة الأكثر رعونة – إقرار حكم الإعدام في مصرعلى 529

قاض يعاونه اثنان من الدرجة العاشرة في مدينة المنيا، ينظر في ملفات 529 متهمًا وجهت لهم تهمة قتل شرطي واحد مجهول. يفتتح جلسة يوم السبت 22 آذار/مارس الحالي – لا شهود ولا محامين ولا مرافعات- ترع الف جلسة بعد أقل من ساعة- يعود يوم الاثنين يفتتح الجلسة، وفي أقل من ساعة ايضا يصدر قرارا واحدا جماعيا لكل المتهم الحاضر منهم والغائب: اعدام- يرافو ايها القاضي العادل. كلهم ارتكبو نفس الجريمة وفي نفس الوقت ونفس حجم المشاركة ونفس الأثبات ونفس الحكم.. لم يبر في تاريخ البشرية لا في الخاضر أن أصدر قاض بعدد ذلك جماعيا بإعدام هذا العدد لنفس الهمة. انه ذلك نتاج ثورة 25 يناير وموجتها الأعظم ثورة 30 يونيو (على رأي أحد الكتاب)؟ أمذا هو

هذا القضاء تم تشويبهه أيام المذبح مبارك وهذه هي النتيجة؟ ولماذا لم يصدر حكم اعدام بن قتلوا المظاهرات في ثورة يناير أو ضد حبيب العادلي أو ضد شخص واحد على الأقل ساهم عامدا في مذحة رابعة؟ هذا ليس قضاء هذه سياسة في أقبح صورها، يريدون أن يعرفوا مقصلة لكل من يعترض أو يخالف الرأي، وأخشى أن مثل هذه التصرفات الرعناء تزيد من حجم المراهة، أضعاها لحكم المسكر وقوات الأمن، فتقطع المقاصل لغالبية الشعب المصري إن لم يكن له كله.

– الصورة الأكثر خزيًا- الدرع المتبادل بين عباس ودحلان

لا اعتقد ان هناك فلسطينيا واحدا أو عربيا صقق لعباس ودحلان وهما يتبادلان النهم من العيانب القريبة من واحدة منها قد تؤذي، فيما لو بثبت عن طريق لجنة تحقيق مستقلة، بصاحبها إلى المقصلة.لقد أساء الاثنان إلى الشعب الفلسطيني وتضاحيته وشهادته وتاريخه ونضال حركة فتح التي تحولت على ايدي هؤلاء إلى ممسحة وغطاء وسلطة فاسدة، والشيء الذي يثير كثيرا من الاستغراب: هل سمع أحد أن قناة فضائية مهمة مثل «دريم» تعطي شخصا ما مقابلة تزيد عن سةادتين حتى لو كان نيلسون مانديلا أو جمال عبد الناصر؟ إذن لا بد أن هناك رسالة ما تريد مصر أن توجهها لعباس وتريده ضعيفا أكثر مما هو عليه حاليا قبيل سفره إلى واشنطن؟ أم أن دحلان، بأمواله الطائلة التي جمعها في فترة خيالية، اشترى الوقت كأنه إعلان مدفوع الأجر.

إذا كان لدى السيد عباس كل هذه العلومات عن دور الوجل في كل هذه الأزمات والأغتيالات، فلماذا سكت عنها كل هذا الوقت؟ وكيف سمح له بأن يرشح نفسه في مؤتمر حثع السادس في بيت لحم؟ لقد كتب الكثير في الصحافة الأجنبية عن دحلان وازواره

إعدام الريادة والفضوى الخلافة

■ وانشر بعد 30 يونيو/حزيران، لأن الإخوان تمردوا على الدور المرسوم لهم وتحطوا حدودهم وصدقوا أنفسهم، وما هي الدولة، العميقة جدا، تعيد ترتيبهم وتقليم أظفارهم..

خاصة أنهم طاش صوابهم هذه المرة، وليس أدل على ذلك من أحد أن مبادئهم لم يخرج علينا مدنيا للإرهاب، وبكيفية صريح البلتاجي المدمن والكاشف في أن معا بأن الإرهاب سيبتقذ قم عود، مرسى.. طرفان ليعبان مع بعضهم بعضا ويديمان بعضهم بعضا.. ونحن في الوسط، يسقط ضحايا وخلفات ونجرح بعضنا بعضا وجهنا لوجه وفسا كل المتدائين، وكل طرف يسوق الحجج، وفي غيبة أية مكاسب ملموسة ومع استمرار تردى الأحوال المعيشية وسقوط العقبة الأبرياء تصبح اللعبة بغيفية، مبيتة، وضعية وعبثية فوك كونا شديدة التعقيد من الأساس.. لولهمة تتصور أنك ترابق مشهدا تتصارع فيه صياغات لفظية وتصصية بعيدة عن الواقع واهتمامات الجماهير، غير مقنعة، خاصة أن كثيرا من تلك القصص والحكايا ملفق. مشهد ما بعد حدائتي.. ثم تعيدك أحكام الإعدام وروايات التفتير والمدماء والوجود الغاضبة التي تريد أن تملأ فجوات ما إلى همجية ما قبل التاريخ.. ألم أقل أننا نعيش زمانا الخاص.

إلا أن لذلك الواقع، على تعقيدِه، سببٌ مفهوم.. إن الحراك الثوري المصري لم يحقق تغييرا يتناسب مع حجمه ومطغرفة الاجتماعية – الاقتصادية، فقد سقطت تحت عبء ميراث مبارك المبهظ من تشبثت المعارضة وتدجينها وأخصمتها باستثناء الفصائل الإسلامية التي تعاضت مع بعضها.. بل تعاون معه في علاقة تشبه المقاوله من الباطن في بعض الأحيان، بالإضافة إلى التجريف والقهر والإرحاق الناتج عن الإفقار، جراء سياسات اقتصادية لا تطابع نهيي.. لم تحكم الثورة ولم تتغير الانحيازات الاجتماعية بشيء من الغيرة والعداء وطوق نجاة.. غايية ما مثلك أن حاجز الخوف من الدولة قد سقط، ومع تلاشي الأحلام دخلنا عصر ما قبل الدولة بدل أن نحاول اقتحام ما بعدها، وعوضا عن أفضل ما في المصرين الذي تبدى في 25 يناير، حين كنس

أربع صور قبيحة من العالم العربي وواحدة مشرقة

القضاء المستقل الذي ظلت مصر عبر تاريخها تتباهي به، أم أن الخلاف لا يمكن أن يكون صدفة، فيدل أن يعمل الرئيس عباس على ربأ الصدع الأساسي مع حماس، ينشغل عن القضايا الخطيرة بتفجير أزمة مع شخص كان لوقت قريب من المقربين منه، أمذا ما ينتظره الشعب الفلسطيني في زمن الحصار والأوامرات والتهميش والإملاءات الغربية لتصفية القضية الفلسطينية مرة وإلى الأبد؟

– الصورة الأكثر رثاء – ترشح بوتفليقة لدورة رابعة

في 23 شباط/فبراير الماضي أعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، على لسان رئيس وزرائه، ترشحه للرئاسة لدورة رابعة، وكان 15 سنة لا تكفي ويبريد خمسا إضافية. استغرب الناس هذا القرار وأنا منهم، خاصة أن الجزائر قريبة من القلب وتابع شؤونها عن قرب وأزورها كلما سئخت الفرصة ويعيني ما يجري فيها وأكتب ما أكتب عنها من موقع المحبة لا من موقع الازدانة – فانا أعرف أن الجزائريين يضيقون ذرعا بانتقادات قادمة من خارج الحدود.

بلد الشهداء والبطولات يستحق أفضل من هذا، بلد تزيد فيه نسبة الشباب ما دون سن الثلاثين عن 70 % يستحق قائدا أقرب إلى نبض هذه الملايين الباحثة عن السلم الداخلي والاستقرار والعمل الشريف والتنمية الرشيده والاستغلال الأمثل للموارد الهائلة التي تمتلكها الجزائر، والتي تؤهلها أن تكون دولة عظمى. الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ينتمي إلى الماضي، والجزائر تحتاج إلى قيادة تلج المستقبل، السيد بوتفليقة هو الذي شرع قانون التورتين المقطوعتين دون ثالثة، ثم عاد وغير الدستور لترشح لدورة ثالثة عام 2009 ففهمنا الكثيرون بعد إعلانه مبادرة المصالحة الوطنية والعلو العالم التي أضرت شيئا من الاستقرار الحقيقي، اما دورة رابعة فهذا ما لا ينسجم مع منطق أو مصلحة

الناس الشوارع يظهر الأن أسوأ ما فيهم.. يظهر تجاور الأزمنة والنظور غير المتجانس بين فئات المجتمع ومنطقه والتجريف الفكري والسياسي.. البعض يعيش في القرن الواحد والعشرين والعربيش في بداية العرب الجاهلية، بل في نفس الشخص الذي يجيد عدة لغات اجنبية ولا يرى أي مشكلة في حكم اعدام مسخمسثة فرد.. فوضى في القلوات يرتدحها إعلام الريادة الذي يروج، بصوت عال همجي، لشتى القولات المبثورة والمرسلة والموضوعة، والمحصلة زيادة جهن قنعة عم الأستاذ الدكتور اللواء عبد العاطي وحكم الإعدام العجيب هذا.. فوضى خلاقه فعلا، ولكنها تخلق الفكاهة والعبث، لأن أي عاقل لا يدن أن يدرك أن هذا الحكم، المسيس بامتياز في نظري، لا يزيد الأمور إلا تعقيدا، ولا يخدم سوى الإخوان ومناصريهم في حقيقة الأمر، حيث يسبيل عليهم المزيد من المظلومية ويوفر أداة وحجة للطعن على منظومة القضاء.. إن هذا الحكم أكثر مما يحتاجه النظم أو بريده ويحمله، فهو فضيحة دولية بكل المعايير والمقاييس، على الرغم من عنصرى التفرد والريادة..

إذا استمرت هذه الوثيرة فإنها لا تبشر بأي خير.. جهاز كفته وقد اعدم لا يصدره سوى هو لثبوته وسئاليين، منزل في الحقيقة لا اعتبار التحقيف سلبا ولا محكما.. منزل في محلي الجنح

لا بد أن تعيش في محل جزارة وإنما سيرك.. لكنه سيخلف وممل، وشيئا فشيئا ينتقي عنه عنصرًا المفاجأة والإبهار..

لم أتمت يوماً للجماعة ولم أقتنع بأرائهم، ولا بدافع عن الإرهاب أو أتقبله.. المسألة مسألة أسئلة جوهرية: هل نحن أمام قضاء يتحرى العدالة (حتى هو يسيحج العنق المتبادل أمام وسيلة من وسائل الموت، بل في بصمونها العنق المتبادل من نون إنجازات ومكتسبات اجتماعية، ومن دون تغيير مساز؟

■ كاتب مصري

«

الغيب فينا وليس في الحرية

التعقل وتسيّدت الغوغائية السياسية، ومن خلالها يشك يتسلل ما يعرف بـ«الطابور الخامس» الذي يجعل اصالح جهات اجنبية أو قوى الأنظمة السابقة لإفساد نتائج الربيع العربي بالدفع لغوض الصراعات والذكاء الفتن السياسية والمذهبية والفئوية من ناحية، ومن ناحية أخرى ليجعل الربيع العربي أمثوله تتجنب وليس سخيلا يتحدثى لواده بعد أن يؤدى لنتائج كارثية على شعوبه وبلدانه، ولعل اخطر أهدافه توفير المناخ اللائمش لتفتيت مخططات تقسيم البلدان العربية، كما جاءت في طروحات برنارد لويس الشهيرة، وبوارده واضحة فعليا في العراق وليبيا اليوم، وحدث للسودان واليمن والتوقيع سوريا غدا، محصلة القول هي الضمنية من أن هذه الأجواء الحمومة بالصراعات العبيثية تهيئ ليجعل حبل التفسيم على الجرار بغضل حرية لم تحسن استخدامها، والخوف كل الخوف أن نرد بعد قرون موقلة عاشثة الحرمة أم ابو عبد الله اخر ملوك الأندلس بصفقة أخرى: لنكيكي كالتنساء ربيعا لم نحافظ عليه كالرجال

■ كاتب سعودي

السنة الخامسة والعشرون- العدد 7702 الجمعة 28 آذار (مارس) 2014 - 27 جمادى الأولى 1435 هـ



أو ضرورة، الرجل في نهاية سبعينيته حتى لو كان في منتهى اللياقة البدنية علما أنه تغيب 80 يوما عن الحكم وهو في مستشفى الجيش الفرنسي بباريس، عاد إلى البلاد على كرسي طلي يوم 16 تموز/يوليو، لكنه تغيب عن كثير من المناسبات الوطنية، خاصة عيد الاستقلال وصلاة عيد الفطر. كم تمنى عليه أن يراجع هذا القرار. فحزب جبهة التحرير ليس عقيما والأحزاب الأخرى تمج قام القمع له ما دام الجيش هو الماسك الحقيقي للوطن، سواء أكل على المقعد العزاز أم شباب، فليكن القائد هذه المرة شابا يعكس طلع أجيال الجزائر الواعدة ببناء دولة المؤسسات وسيادة القانون وتداول السلطة والوطنية المتساوية.

وأخيرا الصورة الأكثر عزة وكرامة- مخيم جنين - الوالد الأسير يودع ابنه الشهيد

يعت الأسير الفلسطيني جمال أبو الهيجا في يوم استشهاده نجله حمزة (22) واثنين من رفاقه، محمولون رية (سوام القدس) ويزين محمود جابرين (شهداء الأقصى) في مخيم جنين يوم السبت 22 من الشهر الحالي بعت برسالة إلى اهله في المخيم لتوزيع الحلوى يوم دفن الشهيد وتشييعه بالزغاريد لا بالدموع، داعيا الشعب الفلسطيني إلى السير على طريق المقاومة، والأب جمال محكوم بتسع مؤبدات وعشرين سنة بتهمة قيادة كتائب القسام في الضفة. وقد سجن جميع أفراد العائلة مرارا بين فيهم ووجه التي قبعت في سجون الاحتلال تسعة اشهر، لقد جاءت هذه المواجهة على خلفية ما بعد زيارة عباس لواشنطن للاطلاع على الاتفاق الإطاري الذي رسمه وزير الخارجية كيري أو رسم له، الاتفاق بين ما تمثله السلطة وما يعلته حمزة ومحمود ويزن واضح لا يخفى على عين أحد، لكن التنسيق الأمني الذي أفرزه اتفاق أوسلو والذي يسمح للقوات الإسرائيلية بأن تدخل متى تشاء وتقتل وتهدم وتعقل أن دون مسألة سيبقى عينا تقبلا على الشعب الفلسطيني إلى أن يتخلص من قيوده وأفراتائه ورموزه من تقدم منهم ومن تأخر.

■ أستاذ جامعي وكاتب عربي مقه في نيويورك

حين نقاتل على السماء نخسر البلد جواد بولس*

■ اليوم سأكتب عن حكاي الموت، وفيه عبر ودروس، ألها إليها عساها شخرا ما الأربي، ولماذا توقفت عن عشق فريتي- مسطر راسي، وزيارتها كل نهاية اسبوع؟ هكذا يؤذيني الصوت يعبّ وسكوى، فلقد كانت عندك الموت من القدس إلى القرية مقسّما وتعصّبا، وكفرايسف وفي الرفاء، وكانت الداء، ودموّا كانت الدواء

كم يؤلّني هذا المشافد وتعيني حكايات الصدى والوجع؟ في كلّ مرّة يفقدني صديق استجير بالكل تبرايزا، وبقي الغصّة خشفاً.

القصّة يا صديقي بدت عندما ضاع العابد، واستبدل الناس الكانون ليستدفوا على نيران قبيلة وسدس، وعندما صار البشر يناقشون على السماء، خفسروا الأرض وخز الكان، هي قصص موت وواد؛ الأمانى تحرت، واللّوادة قرية تلحق بأخواتها، ولا مسائل من ذنب ولا مسؤؤل، فأليك الحكاية كما عشقتها بين موتين.

كنت حفيذاً مدلا عند جدي، المعلم بولس أبو جبران، وكنت واحداً من شخصيات سلام الراسي التي تجسّد صورته الوقار الربفي، الرزاة والكثرة الرابي، أحببت ما تناقشته أجيالنا ذلك الزمن من فضائل العائفة، في «الركمل» فكان مولد جبران أبي، وإلى «ترشيجا»، كان يفتل على فرس، أما في «جولس ويركا»، فلقد صار مقمطا لاحترام وعونا لنا للأمانة والأصل.

كالحلم، أذكر حينما كنت طفلا وهو يقف مديراً في ساحة مدرسة قرية «الجديدة» بقبيازه وحطته الروزا المعقولة بعناية من يحترف الاستقامة، بعد أن أقعد العتب أثر البقاء في دار التي كانت محطّة لأصدقاته الوافدين على كفرايسف، لا سيما إلى سوق خيسها، وديوانا جمع جيرانه من البلدة والأقارب، كان شوقا بالفرادة التي مارسها حتى أيامه الأخيرة، وبسعادة بكبارة «أعانته بعد ما كونه المنظر.

وأخرج مرّة خبأها خصيصا لي، وعندما أبدا بتقشيرها كانت شفقاء تنفرجان عن سعادة، وكنت أنا أتدوّق قسطا من دلال تلك الأيام.

لا أنساء وهو يمارس إمانته على القراءة، يجلسني إلى جانبهِ ويحاول أن يشرح لي بكلماته البسيطة ماذا بقرا؛ «هذه القصّة اسمها كونت دي موت كريستو، وكانت فيها اسمه استندر دوماس»، ويصوت مسموع كان يبديارني، فاسمع جدي من داخل مطبخها الصغير تحاول أن تصرخ بحذر لقمطمني أن جدي باع قلعلة أرضه (المارس) كي يؤمّن لنفسه هذه الكتب ويعلم أولاده، وكانت، وهي تطل برأسها عليه ويدها ملبها الأربن بخطوط من «الأويا»، تردف وتصرّ شفقتها وتقول «تنشرف شو بيدها تفيدنا كترين يا سستي»، أمّا هو، فيقوى بنظري، ويقول: «سستي يا «بو فهمي» – كما كان يدعوني حينها– هذا هو راس مالك، ويشير إلى الكتاب وحده..

كنت أحب جدي وأحترمه لدرجة الخوف، وكان هو يحييني ويخضني بموزة أو حبة شوكلاتة.

مرض جدي وفهمت أنّه في وضع خطير، عندما دخلت غرفته كان نائماً على سريره، الغرفة مليئة برجال صامتين عابسين، ألغهم بيلسون القناشير وعلى رؤوسهم حطاط وعلل، جلست باحدى زوايا الغرفة وعيناى مسطانتا على وجهه المؤرر وشاربه الميز، في لحظة بدأ جدي يرسل علامات حياة؛ تنهد، فتح عينيه وبدأ يحاول القعود، فهمّ جميع من في الديوان ليساعده على ما يريد، لم يسألهم عن سبب وجودهم حوله، وهم بدأوا محادثته بشكل عادي وطبيعي، فجأة نظر نحوِي، وطلب مني أن أرفع صندوقا صغيرا كان على رخام «الكومودينة»، قال: خذْ هذه العشر ليرات وربع، واولصها لعلمك أبو عصام، فالليوم يساعد عدد قليل من الامم التي اشترتهاها خلال الشهر المنتهي، ففرت فرحا باهمّة، ففكي كل شسر ولا لوجه من ليحة، ليبراني «المع جميل»، كما كنت أتديه بضحة، وأعدت عتوق معيا ملارّ على جناح فرح لم أعرف مثله عندما كبرت.

أبدا صفا جدي، كل لي صوتُه وموسيقاه، يعاتبون ويتساءلون: «مش وقته يا أبو جبران»، وبعضهم ينهزني بأن لا أفعل. دخلت إلى بيته، كان متفكا على مسند ورأسه ملقى على يده، لم يكن ممدداً ولا قاعداً، فسأله كانت موقولة وقريبة لفخذه.

–مالك يا ولد؟ سألني يقظا.

قدمت له ما معي من تقود، وأخبرته أنها من جدي أبو جبران.

انقضى وسال «أبو جبران صحيح»، نظري إلى ليحة، ليبراني «المع جميل»، كما كنت معظم كلامه، وناكتني سمعته يقول: «لا تكبر، رجائك قالل يا معلم»، وناولني ربع الليرة فصررت غنّيا، رائته يتعيني مهرولا تجاه بيت جدي صبر حياض الديوان عامر بالباحيا.

مادي جات وكانت صورته هذه، هكذا بيوت الكبار يقولون، «فتجحة الموت». بعد ربيع قرن من رحيله اصيب ابى بمرض عظام، في أيامه الأخيرة كان يؤبج بشكل كبير، ولا يستطيع العمل إلا لفترة وجيزة في ساعات الفجر الليلية، حاول أخى الأصغر أن يؤمّن له الهبء الكامل ليستطيع النوم واللوت بسكينة وراحة. حاول وفشل باقاع أصحاب الصوت، فلم يستطع أبى النوم وما ت.

العبرة بما حصل للبلدة كآمنة بيت موتى أو كما قال من رحل «اقتلنا على السماء اقتندا الأرض».

■ كاتب فلسطيني

يمكن أن يكونوا صادقين، ويتخذوا الخطوة الأولى بالاعتراف بالآلام الناتجة عن السياسات التي اتبعت منذ بداية القرن

العشرين، على الغرب تغيير أسلوبه غير العقلاني في محاولة تشكيل العالم الإسلامي وفقاً لمصالحه الخاصة. بدون شك، كل دولة تفكر أولاً برفاه مواطنيها وبلدها، لكن، يجب أن يعرفوا أنه عندما يفعلون ذلك بطريقة تتجاهل حقوق الآخرين وتعاملهم بقسوة، سوف تدرك بعد فعل عنيفة بالتأكد.

والتعامل الوحيد لحد لحد بين المتضاربين ناتجة من أخلاء القرن الماضي يتمثل ببناء حضارة جديدة. تهريب الأسلحة، دعم الأنظمة الديكتاتورية، الضغط العنلي والسرري والقمع لا يمكن أن يبني الحضارات. هذا يمكن أن يتحقق فقط عن طريق تغيير عقول الناس. لهذا، نحن بحاجة إلى بدء حملة ثقافية جديدة في الغرب والشرق على حد سواء. دعونا نعلم الحقيقة.. السلام، التسامح، الاعتدال، الرفافة، التغاهم.. دعونا نكون مبدريين للحد.

إذا تحالف الحكماء المعتدلون، من شعوب الغرب والعالم الإسلامي، يمكننا أن نقوم بتغييرات كبيرة في فترة قصيرة من الوقت. دعونا لا ننسى أن الاتحاد قوة.

■ كاتب تركي

رأي القدس

ليبيا: الاتهامات الجنسية بعد الخطف والعزل!

تحت عنوان «فضيحة نوري ابو سهمين رئيس المؤتمر الوطني مع فتاتين في منزل في فشلوم» وزعت جبهة تدعى «الوصيفة الاخبارية» شريط فيديو مصوراً بكاميرا جهاز هاتف جوال. لا يفهم من الشريط شيء عني فتاتي صلة بالعنوان اللغوي اختياره المرسل، والذي اضاف اليه بهارات اضافية اخرى لتلقيها من شاهد شريط الفيديو على الطريقة التالية التي انقلتها باخفاؤها للغوية) وهذا رئيس المؤتمر الوطني ولي أمرنا وفضيحة زفة الباز فشلوم حيث تم ضبطه مع فتاتين، احدهما صاحبة السيارة التي تظهر في الصورة وهي موظفة في المكتب الاعلام في المؤتمر الوطني ويظهر فيها ابو سهمين وهو يتوسل لشباب فشلوم وهو بملابس النوم ان يسترو عليه والا يصل الموضوع للاعلام حوفا على منصبه فماذا يخلف رئيسنا الحالي عن القذافي وعاره هذا الفيديو مقدمة لفيديوهات وفضائح اكبر!

فيما يتحدث ابو سهمين، الذي هو، نظريا على الأقل، رئيس البرلمان والقائد الأعلى للقوات المسلحة الليبية، بطريقة اعتذارية وتبريرية أقل مما يقال فيها انها مسيئة للمقام السياسي الذي يعطيه، ولديهيات المنطق القانوني والانساني، والتحقيق يقوم به شخص لا صفة رسميه له في ليبيا تحوُّله لتمثيل سلطة، ناهيك عن التحقيق مع مواطنين. جذر القضية برمتها هو الفوضى السياسية والقانونية والأمنية التي تزايدت في ليبيا بعد سقوط نظام القذافي، والتي أدت عمليا إلى حيازة بعض الجموعات المسلحة على سلطات هائلة قادرة، مثل المحقِّق المزعوم (وما هو غير قائل إحدى هذه الميليشيات)، على السيطرة من كل أجهزة السلطة التي نشأت، او تحاول النشوء، على اقراض النظام السابق.

يسخر أصحاب الشريط والمستفيدون من ترويجه بالطريقة المغتلاة التي حصلت، من ابو سهمين، والمقصود من ذلك السخرية من مؤسسات الدولة الليبية الجديدة وأشخاصها المذنبين، ومن نظم الانتخاب والاختيار الحز للبرسر، مفترضين أنهم يملكون شرعية ثورية لمحاسنة هؤلاء المسؤولين، وخصوصاً الكبار منهم، ومنعهم من التجاوزات،، وحين لا يجدون عليهم ممسكا فلا بأس أن يفتعلوا هذه «التجاوزات»، افتعالاً وبذلك يقوم هؤلاء بانتهاك كل ما يدعون حمايته، الوطن، والشرعية، والقانون، والأخلاق، وهو ما يجعلهم أقرب الى القذافي من أي كائن آخر.



بين أطرف الأخبار التي اقتترنت بترشيح المشير عبد الفتاح السيسي لرئاسة الجمهورية في مصر، هذا الخبر: جبريل الرجوب، نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صرح بأن البارز وسليل المؤسسة العسكرية التي شكلت ضمانا وطنيا لصرا قائد قادر على استعادة دور مصر وهبتها، ولكي يعيد سلسلة الابعاد التي كتفتت قرار السيسي، أصاف الرجوب: «دور السيسي مع المؤسسة العسكرية المصرية يتشكل ضمانا إقليميا ووطنيا مصرياً وللرب والمسلمين وللدولة والهوية الفلسطينية»، وهذا الترشيح «سيقود مصر إلى شاطئ الأمان والاستقرار واستعادة مص دورها الإقليمي والدولي الذي نحن احوج ما تكون إليه فلسطينيين وخاصة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ أمتنا».

ترشيح حديدي* واسعة النطاق كانت ترقب خسوف الكثير من أهداف الانتفاضة 25 كانون الثاني/يناير 2011. كذلك راغب السيسي، يعين ضابط الاستخبارات، أن زخم ميدان التحرير الديمقراطي والمطبي والوطني انحسر إلى حفص تجاذبات، أقرب إلى دائرة مفرغة، بين جماعة الإخوان المسلمين الحاكمة المستفردة، وجماعات المعارضة المتشرذمة والعاجزة عن بلورة مشروع معارض مضاد ذي مصداقية كافية، وهكذا، بدت الإجراءات الديمقراطية (الانتخاب، والتصويت، والحزبات السياسية والنقابية والإعلامية...) وتكاثرت السطح السراخن الظاهر، الذي يخفي غليان الأعماق كما جرى التعبير عنه في ثقافة «ملاء الميادين»، على الطرفين في الواقع، ولكن بمعدلات أعلى وأشد فاعلية في صف القوى الشعبية المناهضة لسياسات مرسى الإخوان.

الأمين في الداخلية، لم يتكف بكسر هذا المحظور المتفق عليه، فقط، بل أعاد الاعتبار إلى سلطة الأمن، عبر فكرة حماية المصريين من «ترويع» الإخوان، وأدخل الجيش إلى قلب القاهرة تحت أقتمة عديدة، شعبية وشعبوية، أبرزها التحكم بين الحاكم والحكوم، وضمان تطبيق «خريطة المستقبل»، من جانبه كان مرسى يتكسى على شرعية قانونية ودستورية، لكنها باتت تفتقر إلى الحد الأدنى من المصداقية الشعبية، بحيث صارت فاقدة للشرعية في المزاج الشعبي العريض، وارتدى الأرض غالباً، بدعوى أنهم ضحية الإقصاء كات الواسل، وتحت وطأة فوران شعبي عارم، كان طبيعياً أن يتقلب الجيش إلى منقذ، حتى عند القطاعات الشعبية ذاتها التي هتفت، قبل أشهر قليلة فقط، بسقوط «حكم العسكري».

ترشيح السيسي: ليت العواقب تقف عند هذا!

الأمين في الداخلية، لم يتكف بكسر هذا المحظور المتفق عليه، فقط، بل أعاد الاعتبار إلى سلطة الأمن، عبر فكرة حماية المصريين من «ترويع» الإخوان، وأدخل الجيش إلى قلب القاهرة تحت أقتمة عديدة، شعبية وشعبوية، أبرزها التحكم بين الحاكم والحكوم، وضمان تطبيق «خريطة المستقبل»، من جانبه كان مرسى يتكسى على شرعية قانونية ودستورية، لكنها باتت تفتقر إلى الحد الأدنى من المصداقية الشعبية، بحيث صارت فاقدة للشرعية في المزاج الشعبي العريض، وارتدى الأرض غالباً، بدعوى أنهم ضحية الإقصاء كات الواسل، وتحت وطأة فوران شعبي عارم، كان طبيعياً أن يتقلب الجيش إلى منقذ، حتى عند القطاعات الشعبية ذاتها التي هتفت، قبل أشهر قليلة فقط، بسقوط «حكم العسكري».

لافت، إلى هذا، أن تتلرق أطراف في المعارضة الليبية، على اختلاف أطرافها الإيديولوجية، ليس إلى تجميل صورة الجيش وإعادة الإنتاج، كعتقاد لأمته وضامن لحقوق الإنسان، وبقى الأمن بل كذلك إلى امتداد «الداخلية»، وحقى الأمن والاستخبارات التي تقع التابعة لوزارة الداخلية التي أصبح محتوى أي ذاك الذي يخص محتوى التحالفات السوسيو-سياسية، لكي لا يذهب المرء أبعد في التفتيح عن حدود شرائحها الطبقية والقاعدية والنقابية، كما تكونت سريعاً في ميدان التحرير، و مواقع أخرى من أرض مصر، يوم الجمعة 28 كانون الثاني (يناير) 2011، والأمر، في هذا، لم يكن يقتصر على المحتوى والحدود، لأنه أيضاً شمل الهيكلية الفعلية التي أتاحت مستويات عالية في التنظيم على الأرض، وتناسقا بنويها في التنشيط والتحرك، وتوحيداً في الشعارات (حتى إذا كانت قد تبدلت بعدئذ، واعتبارات يسهل إدرتها).

الحال أن فئات المعارضة التي أجهجا انقلاب العسكري على مرسى، ضد الإخوان عموماً، كانت قد ارتكبت خطأ جسيماً حين ظنت أن قهر الرأي وقمع حرية التعبير وحظر النشاط السياسي هي الوسائل المثلى لمحاربة الإخوان المسلمين، الجارب أثبتت مسخحة هذا التقدير وخпорته، كما برهنت على أنه ينتج نقيضه في نهاية المطاف، أي إتاحة الفرصة أمام الجماعة

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

سريالية أذان نبيل العربي (والجريا) في مالطا الكونتية د. عبدالوهاب الأفندي

لبحازة صفة الضحية المضطهدة من الجبيع، واتكسب شعبية إضافية من خلف القبطيين والزنازين، وما دامت المعارضة معجزة ومجزاة وضيفة، فما الذي يضمن اليوم أن الدورات الانتخابية القادمة لن تجلب تنويعات أخرى من الإسلام السياسي ذاته، وبالتالي لن تتكرر المحلطات الارتدادية أياها؟

نريد أن نخطر السيد نبيل العربي، أمين عام الجامعة العربية، بأن مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في الكويت مطلع هذا الأسبوع كان لدفع أي فكرة لتطوير الجامعة العربية وتقوية مؤسساتها على حساب الدول، مثلما كان مؤتمر لدفع آمال الشعوب العربية في تعزيز حرياتها على حساب الأنظمة، وشرب الانتخابات احتقالا بهزيمة الشعوب وفوز الأنظمة، فالرجو طالب في خطابه القمة بالأساعة بالمواقفة على مؤسسات مثل المحكمة العربية لحقوق الإنسان (اي والله) وإعطاء الجامعة مزيداً من الصلاحيات، كما لو كان سعادته يخاطب زعماء الاتحاد الأوروبي.

أسين عام المتحدة بان كي مون لم يخطر كذلك، ولا مثلته الاخضر الابراهيمي، بطبيعة المؤتمر وتوجهاته، فقد أسهب في رسالته، هذه الله، في مدح الثورات العربية والتأكيد على أن مطالب الجماهير في الحرية والديمقراطية لا راد لها، وهذا كان أشبه بتلاوة خطبة في مدح الإسادة بالقدم الذي تشرزه مصر في الانتقال فلم يكن هناك بين الحضور، إلا من رحم ريك، ممن يرى لمطالب الجماهير واجمة، مثلما لم يكن بينهم متممس لحكمة عربية لحقوق الإنسان يتحاكم إليها الزعماء وربما يحاكمون فيها.

لم يخطر أحد كذلك السيد أحمد الجربا، رئيس الائتلاف السوري، بأن الميزان العربي قد تحول من الحماس للثورة السورية كما تحول ضد كل الثورات، التي يراها أكثر الحاضرين كابوساً، وصرح بذلك، ومن هنا فإن مطالبته ببعقد سوريا في القمة، وبدعم عربي فاعل للثورة، كانت من قبل الأذان في مالطا، مثلها مثل تمنيات العربي وتأكيدات بان كي مون.

ولكن هذه التجليات لم تكن وحدها المشهد السريالي في قمة كانت كلها أشبه بفيلم من الخيال العلمي، أو إحدى روايات جورج أورويل. فنحن هنا أمام عرب وبيانات لا علاقة لها بواقع العرب، ولا تخبرنا شيئاً عن الخلاف الحاد بين العرب في القصة، وبدعم عربي فاعل للثورة، كانت من قبل الأذان في مالطا، مثلها مثل تاتي الإسادة بها من أنظمة تزي الديمقراطية شرأ مستطيرا؟

كل هذا يدفعنا لكي نتامل أعق في مجريات الأزمة العربية المزمنة، وهي أول وأخيرا أزمة دفن الرأس في الرمال، في مهارة تكاد تنفرد بها الأعلام العربية بين الأمم، فالقسم العربية تشبه دوماً قمة تعقد في المريخ لمناقشة وضع كوكب زحل. فالسكوت عنه من القضايا المهمة أكثر من المنطوق به، وما يقال لا علاقة له بالواقع.

ولعل المحير حقاً ليس هو إيمان دفن الرأس في الرمال، وتغيير الواقع والغياب التام عنه، ولكن استمرار نجاح أنظمة تحترف هذا العمى والصمم، بتعيق تنفث الأنظمة التي تدفن رأسها في الرمال، وكيف ترى وتسمع؟ هذا السؤال يتعمق عندما ترى كيف تتسارع هذه الأنظمة إلى إغراق أي منفذ وكوة ضوء يمكن أن تساعد في إبطار الحقائق، كما وأينا من قيام النظام المصري بإغلاق كل أداة إعلام لها شبيهة استقلال، وإسكات أي صوت لا يردد فقط ما يقوله رجال المخابرات، وكما نرى حالياً من ابتزاز ضد قناة الجزيرة.

ليس لدي اجابة شافية على هذا السؤال، ولكني أعتقد أن المسألة تحتاج إلى دراسة عميقة من الخبراء، فهي هيريتا إلى العالم بتقديم نموذج تعيش (بل وتزدهر) فيه كائنات لا تسمع ولا تبصر ولا تتفلسف، ولعل بعض ملامح الإجابة تأتي من تعميم العمى وفقدان البصيرة، وذلك بإتباع المصريين بأنهم هم الغيبون عن الحقيقة، كما في أسطورة الملك العاري الذي أقتعه بعض المخادع عن بأنه يليس أفرخ المايس، والشكثة هي فيمن لا يراها.

أثبتت هذه اله الغرضية، حيث أن الكل يتحدث عن «التقدم» الديمقراطي في مصر التي يحاكم فيها القاتل المقتول، ويلقى بالشر في السجن، بينما يوسد الأمر إلى محترفي الكتب، ففي عالم أوريل العربي، القتل إنقاذ، والجرح بطل، والفاقد مصلح، والأعمى مبصر. أما من يقول بخلاف ذلك فهو إرهابي متطرف، عميل لأمريكا وإسرائيل، وموأل لإيران!

يجب أن تكف إذن عن دم قادتنا العرب الكرام، والتحدت المتكرر عن «فشل عربي»، فإي نجاح ياترى هو أعظم من هذا النجاح في قلب الحقائق، ثم إنقاذ السود الأعظم بالواقع القلوب، وبأن السلاطين العرارة يرفلون في حلل بيهية، وأن من لا يراها هو الخبيث أقمي؟

AL-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief SANA ALOUL

القرف الرئيسي (لندن): 166/164 كتغ سترتي، هروسميت، لندن دبلو 6 او كي يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) - هاتف/ فاكس: 25282918 (202) مكتب الرباط: 8 زقة المرج حسان - 6 سسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة وانبا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

صبحي حديدي*

اعتمادا على محمد إبراهيم، رجله التي تنضم منجني منتظم، عمارة إرهاب، جبريل الرجوب، نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صرح بأن البارز وسليل المؤسسة العسكرية التي شكلت ضمانا وطنيا لصرا قائد قادر على استعادة دور مصر وهبتها، ولكي يعيد سلسلة الابعاد التي كتفتت قرار السيسي، أصاف الرجوب: «دور السيسي مع المؤسسة العسكرية المصرية يتشكل ضمانا إقليميا ووطنيا مصرياً وللرب والمسلمين وللدولة والهوية الفلسطينية»، وهذا الترشيح «سيقود مصر إلى شاطئ الأمان والاستقرار واستعادة مص دورها الإقليمي والدولي الذي نحن احوج ما تكون إليه فلسطينيين وخاصة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ أمتنا».

إعدام شعب وسرقة حلم الثورة

بضم آلاف الوثائق والأوراق، وهو ما يعني غياب ضمانات وإجراءات المحاكمة العادلة في هذه المحاكمة.. إن العدد الكبير للمحكوم عليهم بالإعدام هو رقم غير مسبوq في التاريخ المصري الحديث، حتى في زمن أنظمة شموية حكمت مصر بسياسة الحديد والنار، وهو ما يؤشر على دخول مصر منتعفا خطيرا ينهب سيادة حكم عسكري دكتاتوري عازم على تسجيل تراجعات خطيرة في مجال الحرية والقوق الأساسية. إن الأحكام الجماعية ذات البعد السياسي يجزئها التشريع الدولي والمواثيق الدولية، وهي عقوبات من تتشكل في حالة تنفيذها جريمة ضد الإنسانية يمكن متابعة مقر فيها من طرف المحكمة الجنائية الدولية.

القرف الرئيسي (لندن): 166/164 كتغ سترتي، هروسميت، لندن دبلو 6 او كي يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) - هاتف/ فاكس: 25282918 (202) مكتب الرباط: 8 زقة المرج حسان - 6 سسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة وانبا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

التشورات المناسوية التي عرفها الساحة المصرية منذ الانقلاب العسكري على ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011، والتي عرفت قمتها بتسخير القضاء عن أجل تصفية حسابات سياسية مع القوى الرافضة لتدخل الجيش في الحياة السياسية، تدعو إلى التثبر من العلق على الميثاق الحقوقي والسياسي، الحكم القضائي الصادق الصادر من طرف محكمة جنابات المنيا المصرية بعد جلسة واحدة للمحكمة، والقاضي بإعدام 529 متهما والحالة لمفات المدانين إلى المفتي تمهيدا لتنفيذ حكم الإعدام ضدهم. هو مقفمة مرحلة جديدة في مسلسل اغتيال الثورة المصرية الجديد.

لذلك إن الأبناء الواردة من بلاد الكثة تغيد بأن ما يطفو على السطح من جرائم يخفي الكثير من المظالم التي يتعرض لها آلاف المواطنين الرافضين للانقلاب، فهناك العديد من حالات الظلم من الشغل والحرمان من متابعة الدراسة والفضل من الجامعة... إن مسلسل الاعتقالات والإذانات والفضول للاحتجاز التي شهدتها مصر منذ الانقلاب العسكري تحركة دوافع سياسية واضحة، وترافقه جموع معة من الاتهامات الجسيمية لحقوق الإنسان من قبيل قتل مئات المواطنين المعتصمين برباعة العنودية وبالتهضة خارج نطاق القانون، ويتم الحق في الظاهر وأغراق القنوات الإعلامية الرافضة للانقلاب، والتفتيش على حرية الصحافة واعتقال عدد من الصحفيين ومتابعتهم بنهم جنائيا، مع تجاهل تام للانتعاص الرسمية المركبة من طرف قوات الأمن خلال فترات انعكاس ارباعة العنودية والتهضة يوم 4/أب/ أغسطس 2013، بالإضافة إلى عمليات القتل التي استهدفت عددا من المعتصمين السلميين في الشوارع والجامعات بواسطة إطلاق الرصاص الحي، وعمليات الاعتقال العشوائي المرقة بعمليات تعذيب لمات المعتقلين.

النشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلام. التأسيس: 1982. يومية سياسية مستقلة. رئيسة التحرير: سناء العالول. الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد. تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع أنحاء العالم

إكتشاف كائن بحري غريب يعود الى 520 مليون عام ساهم في تطور الحياة على وجه الأرض

■ واشنطن - رويترز: ربما كان ما يعرف باسم الإنفجار الكامبري - وهو منطف رئيسي في تاريخ الحياة على وجه الأرض حين ظهرت فجأة إلى الوجود أعداد هائلة من أنواع الحيوانات قبل نصف مليار عام - أكبر حجما عما كان يعتقد من قبل.

وتعرف العلماء على كائن بحري غريب يرجع تاريخه الى 520 مليون عام وهو يشبه في وقتنا المعاصر الى حد بعيد الحوت البالييني الضخم الشبيه بالوحوت الأزرق وأسماك القرش، ويقول العلماء إن هذا الكائن تطور من مخلوق مقترس شرس ليصبح مجرد صياد متواضع لحيوانات صغيرة من تحت سطح الماء.

وهذا المخلوق الذي أطلق عليه الإسم العلمي تاميسيوكاريس بوريليس أحد الأقارب البديانيين لمفصليات الأرجل وهي مجموعة حيوانية منها القشريات والحشرات والعناكب، ولا يوجد مثيل لهذا الكائن الآن.

وقال الباحثون إنه عثر على بقايا هذا الكائن في حفرة عام 2009 في أقصى الطرف الشمالي لجزيرة جرينلاند.

وأضافوا إن هذا الكائن ينتمي لمجموعة قريبة الشبه من كائن انومالوكاريس الذي ظهر في العصر الجيولوجي الكامبري والذي عثر عليه في موقع حفريات بكندا، وقال العلماء إن

حققت حلم حياتها وبعد أيام... ماتت

■ لندن - يو بي آي: حققت امرأة بريطانية في التاسعة والعشرين من العمر أحلامها بالزواج من حبيب طفولتها، قبل أن تفارق الحياة بعد أيام بسبب معاناتها من مرض السرطان.

وقالت صحيفة «إي بي ميل» الخميس إن الأطباء منحوها، كيت ويغن، أسابيع للبقاء على قيد الحياة بعد اكتشاف اصابتها بالسرطان، فقررت الزواج من حبيب طفولتها والد طفلها، غاري ويغن، البالغ من العمر 32 عاماً قبل أن تفارق الحياة.

وأضافت إن الأطباء ابغوا كيت في البداية بأنها تعاني من حصى في المرارة بعد أن انسكبت من الإم حادة في المعدة على مدى 18 شهراً، قبل أن يتكشفا في شباط/فبراير الماضي بأنها تعاني من سرطان مزمن أدى الى وفاتها هذا الشهر.

وتزوجت كيت من حبيب طفولتها غاري في حفل زفافها الذي أقيم في لندن، وأصدقاؤها في فندق بحضور طفلها مولي (8 سنوات) ولويس (10 سنوات) في السادس من آذار/مارس الحالي، وقبل 72 ساعة من وفاتها.

ونسبت الصحيفة التي سترعده عن التقييم المنطقي وبالتالي اتخاذ القرار الصائب فيما يخص الشؤون العامة، أي أن القيادة السياسية المدنية الناجحة بالنسبة لهؤلاء المفكرين لا تتحقق بالإفهار بخصوصية التوجه الديني عند الغالب بل بضرورة كشف هذا التوجه وأخذه في الحسبان عند وضع القيادي على كرسبه، وهنا تظهر المعضلة بوجهها الحدير في العالم الغربي وبوجهها المرعب في عالمنا العربي، فأما حيرتها الغربية فتحتمل في هذا السؤال: أوليس التنقل في التوجه الديني هو نوع من الاعتداء على خصوصية الأفراد؟ وأما وعيها العربي فيسيطر في هذا التساؤل: إن نحن كسفنا التوجه الديني للامة، من سيختار الشارع؟ القائد الذي يتحدث بالنمط أم ذاك الذي يتحدث بالغبليات، المسؤول الذي يبيت حياته أم ذاك الذي يتحاز لانتمائه؟

يلح على ومنذ فترة موضوع التوجه الديني لدى الشخصيات العامة وبالأخص لدى الساسة في مجتمعاتنا، أنا شخصياً من دعاة العلمانية في فصلها التوجه الديني عن السياسي، والتي تأخذ حيزاً محبباً عند تطبيقها في العالم الغربي، وهو حيز يصبح خطيراً عند التطبيق في عالمنا المتأخر. يؤرقني النداء بهذا اللفظ الذي لربما عند تطبيقه بصورة حقيقية وتامة سيسحب في ذيله الكثير من الشر على مجتمعات معجونة حتى خاعها ليس بالدين الخالص، ولكن بالدين الأسطوري الذي تأخذه الخرافات والغبليات المتراكمة على مدى القرون، حيث مضغه رجال الدين المسييسين وعاطف السلطتين فالكوه لهما ورموه عظماً يقتحون به شهية العامة ويقودونهم به حيث يشاؤون.

في حواراتهم ومناظراتهم المتعددة والمتوارة على «اليوتيوب» يتحدث العالم ريتشارد دوكينز، وهو عالم في البيولوجيا والتطور الجيني وعلم الحيوان، والمفكر كريستوفر ميتشزنز، أحد أهم المفكرين والمناظرين المعاصرين والذي توفي في 2011، وكذلك لورانانس كراوس وهو أحد أهم علماء الغزياء والفلك الحاليين، يتحدث هؤلاء عن أهمية معرفة التوجه الديني للشخص السياسي، ففي حين أن المنطق السائد في تعريف العلمانية يركز على فصل التوجه السياسي عن الديني وعلى فكرة أن الدين له في المسجد أو الكنيسة أو الكس أو المعبد أياً كان، وأن الوطن بشوارعه ومؤسساته المدنية للجميع، إلا أن هؤلاء المفكرين يؤكدون خطورة أن يمسك زمام الأمور في البلد مشرع أو قائد سياسي يؤمن بالخرافات وبالاعتداء على سبترية التي سترعده عن التقييم المنطقي وبالتالي اتخاذ القرار الصائب فيما يخص الشؤون العامة. أي أن القيادة السياسية المدنية الناجحة بالنسبة لهؤلاء المفكرين لا تتحقق بالإفهار بخصوصية التوجه الديني عند الغالب بل بضرورة كشف هذا التوجه وأخذه في الحسبان عند وضع القيادي على كرسبه، وهنا تظهر المعضلة بوجهها الحدير في العالم الغربي وبوجهها المرعب في عالمنا العربي، فأما حيرتها الغربية فتحتمل في هذا السؤال: أوليس التنقل في التوجه الديني هو نوع من الاعتداء على خصوصية الأفراد؟ وأما وعيها العربي فيسيطر في هذا التساؤل: إن نحن كسفنا التوجه الديني للامة، من سيختار الشارع؟ القائد الذي يتحدث بالنمط أم ذاك الذي يتحدث بالغبليات، المسؤول الذي يبيت حياته أم ذاك الذي يتحاز لانتمائه؟

جرذ طوله نصف متر يربع عائلة سويدية

■ ستوكهولم - يو بي آي: عثرت عائلة سويدية على جرذ ضخم طوله حوالي نصف متر يعيش في مطبخها.

وذكرت صحيفة (ذا لوكال) السويدية الخميس، أن العائلة من منطقة سونلا في شمال ستوكهولم، عاشت في حيرة من أمرها حول السبب الذي يخيف القط الأليف بالمنزل ويعتبه من دخول المطبخ، وقالت صاحبة المنزل، سابين بينغسون «اعتقدنا أنه ربما فار صغير ولكن الضجة التي كان يحدثها كانت عالية جداً».

وأضافت أنها كانت تفرغ سلة المهملات في المطبخ قبل أيام حين رأت الجرذ في داخلها، وتابعت «كان في سلة المهملات وحش ضخم». لم أصدق أن ثمة جرذ بهذا الحجم».

ويبلغ طول الجرذ 40 سنتيمتراً دون احتساب ذيله، وتمكن عمال الإبداء من التخلص منه.

الإفراج عن ياباني بعد سجنه 45 عاماً

■ طوكيو - د ب ا: تم الإفراج الخميس عن رجل /78 عاماً/ ظل في انتظار تنفيذ حكم الإعدام منذ أكثر من أربعة عقود وذلك بعدما قضت محكمة يابانية بإعادة محاكمته.

وقد تم الإفراج عن إياها هاكامادا، الملاك المحترف السابق بعدما أمضى 48 عاماً في السجن عقب أن قررت محكمة شيزوكا الجزئية في وقت سابق تعليق حكم الإعدام الصادر بحقه.

وأظهرت اللقطات التلفزيونية المباشرة هاكامادا الذي يبدو زائد الوزن نوعاً ما ويمشي بخطوات غير ثابتة وهو في طريقه للخروج من السجن، ويرتدي قميص ذو كم قصير وهو يبدو غير مصدق لما يجري حوله.

ويشار إلى أن هاكامادا كان محتجزاً في زنزانه الفردية معظم فترة حبسه ويتردد أن حالة ذهنه تدهورت.

وكان قد ألقى القبض عليه عام 1966 وأدين في أيلول /سبتمبر 1968 بتهمة قتل رب عمله وزوجته وطفليهما الاثنتين في شيزوكا بوسط اليابان. وقد اعترف في بادئ الأمر بارتكاب الجريمة بعد 20 يوماً من التحقيقات التي قال إنه تعرض خلالها للضرب والتهديد، وتراجع في اعترافه خلال المحاكمة.

وأفادت وكالة كيودو اليابانية للانباء إن حكم اليوم ياتي عقب أن أثبت محامو الدفاع إن عينات الحمض النووي (دي ان ايه) التي تم أخذها من بقع دم على قطعة ملابس يقال أن المتهم كان يرتديها مختلفة عن حمض هاكامادا.

شرطيان بريطانيان سرقا منزلاً خلال عملية تفتيش

■ لندن - يو بي آي: قضت محكمة بريطانية الخميس، بسجن اثنين من رجال الشرطة البريطانية لمدة 20 أسبوعاً، بعد أن إدانتهم بتهمة سرقة منزل خلال عملية تفتيش.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الشرطيان، مارك ديفيز، البالغ من العمر 31 عاماً، ونيل صامويل (33 عاماً)، ضبطا وهما يسرقان منزلاً في بلدة اولدبري، وتم إيقافهما عن الخدمة في انتظار اكمل التحقيق حول انتهاكهما لأخلاقيات المهنة.

وأضافت أن الشرطيين اعترفا أمام محكمة الصلح بمدينة بيرمنغهام بذنوب السرقة، وسيقضيان نصف العقوبة الصادرة بحقهما في السجن ونصفها الآخر تحت مراقبة مشددة بعد إخلاء سبيلهما.

واستمعت المحكمة إلى أن الشرطيين سرقا 400 سيارة و مبلغ 20 جنيهاً استرالياً من منزل خلال تفتيشه.

وأشارت (بي بي سي)، إلى أن الشرطة اعتقلت ديفيز، وصامويل، خلال عملية وهمية في منزل، أعدها قسم معايير المهنة فيها بعد تلقيه شكوى من سلوكهما المهني، وقاما خلالها بسرقة ممتلكات واعداد تقارير كاذبة حول المواد المصادرة منه.

الإعدام لقطري قتل مدرسة بريطانية

■ الدوحة - د ب ا: أصدرت محكمة قطرية الخميس حكماً بإعدام المواطن القطري بدر هاشم خميس عبد الله الجابر وذلك بعد ادانته بقتل المدرسة البريطانية لوين باترسون.

فيما حكمت المحكمة على صديقه محمد عبدالله حسن عبدالعزيز بالسجن لمدة ثلاث سنوات لدوره في مساعدته على حرق جثة باترسون والتسبب في إخفاء والتخلص من الأدلة.

ووصف محامي عائلة باترسون سامي أبو شيخخة قرار المحكمة بأنه «مرض نوعاً ما» وأضاف أنه يخطط لاستئناف الحكم في غضون فترة اسبوعين للمطالبة بفتح محاكمة محمد عبدالعزيز.

على أن المحكمة لم تشر في حيايتها للحكم إلى طلب محامي عائلة الضحية (الدة باترسون) والذي ارتدته به رسمياً للمحكمة الشهر الماضي وطلابه في بتعويض قيمته 20 مليون ريال قطري (الدولار يساوي 3,65 ريال قطري) وفصلته «مبلغ 15 مليون ريال لالام الذي تسبب فيه المنهتان لابنتها قبيل قتلها ومبلغ 5 ملايين ريال للآذى النفسي الذي لحق بأبهما لنقل ابنتها.

ونقل موقع (دوحة نيوز) القطري عن لسان المحامي ابو شيخخة انه سيطالب في الاستئناف الذي سيرفعه للمحكمة المدنية القطرية بتعويض مالي.

وكان القطريان قد جرى اعتقالهما إثر تحريات قامت بها الشرطة القطرية بعد عثور بعض الخيمين القطريين في منطقة خارج الدوحة يقصدها الناس لقضاء عطلاتهم على أشلاء جثة الضحية /24 عاماً / وذلك في شهر تشرين اأول / اكتوبر من العام الماضي، وذلك بعد تلقيها بلاغاً عن اختفائها.

وذكرت إحدى صديقات الطفلة في شهادتها أمام المحكمة أنهم الاربعة قد خرجوا من ناد ليبي بفندق لاسجبال الفاخر وسط الدوحة برقة باترسون وأتهم أوصلوها لمنزلها مع وعد بإصالح باترسون إلى منزلها أيضاً.

ووصف قاض المحكمة مقتل لوين باترسون «أنه شيء دخيل على المجتمع القطري المحافظ وامر مروع وبعث».

واعترف الجرمات أمام المحكمة بجرمهما بعد عرض صور من مسرح الجريمة والكيفية التي قتلت بها.

أعطى رقم هاتفه لنادلة قبيل سرقة المطعم

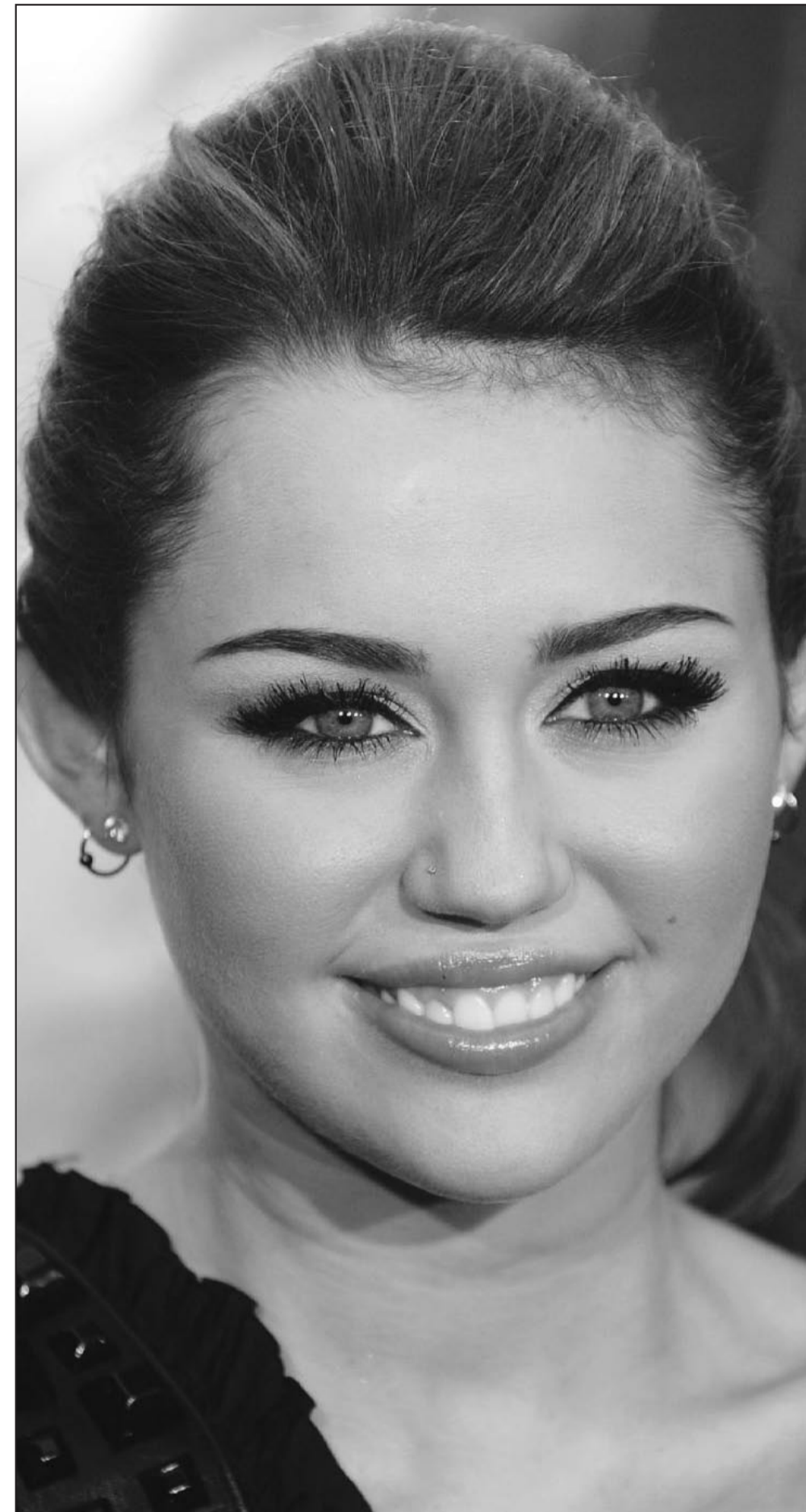
■ سان ماتيو - يو بي آي: اعتقلت الشرطة الأمريكية رجلاً بعد أن استخدمت رقم جواله الذي أعطاه لنادلة تعمل في مطعم، قبل إقدامه على سرقة.

وقالت الشرطة إن كيفن كونيانتا (31 عاماً) أعطى رقم جواله إلى نادلة أشلي كالتن (22 عاماً) التي تعمل في مطعم «تاري آب ناو» بكاليفورنيا، على أمل أن يفوز بموعد غرامي معها.

وأشارت إلى أنه عاد في الليلة ذاتها إلى المطعم حيث «سرق جهاز تلفزيون وغيره من الأدوات الإلكترونية وأخرجها من الباب الخلفي».

وقد تعرفت كالتن على كونيانتا من الأشرطة المصورة لأنه غازلها قبل 30 دقيقة من السرقة.

وعد عناصر الشرطة عندئذ إلى إرسال رسائل نصية إلى كونيانتا لتزتيب موعد غرامي معه.



ماليي سايرس مادة «علم اجتماع» في جامعة في نيويورك

■ نيويورك - يو بي آي: أصبحت ظاهرة النجمة الأمريكية ماليي سايرس مادة دراسية لتعلم في جامعة خاصة في نيويورك.

ونكرت وسائل إعلام أمريكية أن جامعية «سكيدمور» للفنون في نيويورك قررت ضمّ مادة جديدة إلى منهاجها اسمها «علم اجتماع ماليي سايرس: العرق، الطبقة، الجِن، الإعلام».

أحوال الناس

● قاضي المعارضات في محكمة قسم قصر النيل في وسط القاهرة رفض طلب محامي الفنانة تهى العمروسي والمخرج عمرو فاروق للإفراج عنهم بعد انتهاء الأيام الأربعة التي قررت النيابة العامة حبسهما خلالها على ذمة الجائري في حي الزمالك وقرر استمرار حبسهما خمسة عشر يوماً أخرى ومعهما عدد آخر من المصوبطين.

● النجمة اللبنانية إليسا انتهت من اختيار أغنياتها لبومها الجديد لتبدأ بعدها مرحلة التسجيل والتفتيش على أن يتم طرحه خلال العام الحالي وتتعاون فيه مع الشاعر الفنائي شاعر عبد الله والملحن مكرم يحيى والفنان مروان خوري والمطرب والملحن زياد برجى وآخرين.

أحوال الناس

● رئيس محكمة جنايات المنيا في مصر المستشار سعيد يوسف تقدم ببلاغ للنائب العام المستشار هشام بركات ضد الزميلين الصحفيين ومقدمي البرامج التلفزيونية أنتهاء الحديدي ومجدى الجلال رثيس تحرير جريدة «الوطن» اتهمهما فيه بإهانة السلطة القضائية وسببه وقذفه.

● كما شمل البلاغ المحامي بهاء الدين ابو شقة وقد أمر النائب العام بالتحقيق في البلاغ.

● مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية في الأردن أقامت أمس أمسية موسيقية لـ «طارق الجندى والأصدقاء» في مقر المنتدى الثقافي للمؤسسة بجبل عمان.

● توفي في القاهرة عضو مجلس الشعب الأسبق عن حزب «الوفا» وعضو الهيئة العليا للحزب عبد الوهاب خليل.



بالملايس التقليدية الأندونيسية وفتت هذه الجميلة من العاصمة جاكارتا خلف خطوط من فصوص الجواهرات خلال احتفال بتكريم زوجين من فصيلة النمر السومطري النادر في حديقة حيوانات العاصمة الألمانية برلين التي استعارتهما.

4.5 مليون من الكلاب والقطط الأليفة في بريطانيا تعاني من البدانة

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة الخميس أن أكثر من 4.5 مليون من الكلاب والقطط الأليفة في بريطانيا جرى تصنيفها بأنها تعاني من السمنة المفرطة، جراء إطعامها وجبات سريعة مليئة بالدهون من قبل مالكيها.

وقالت الدراسة، التي أجرتها الجمعية الخيرية للعناية بالحيوانات المريضة ونشرتها صحيفة «دايلي ميل»، إن مالكي الحيوانات الأليفة يقدمون لها اطعمة ذات سعرات حرارية عالية، بما في ذلك الوجبات السريعة والبسكويت وراقائق البطاطس وحتى الكحول.

وأضافت أن 87% يفرطون في إطعام حيواناتهم الأليفة على الرغم من حقيقة أن 91% منهم يدركون بأن ذلك سيؤذي إلى اصابتها بالبدانة والتقليل من أعمارها.

وأشارت الدراسة إلى أن 2.5 مليون كلب ونحو مليوني قطعة من الحيوانات الأليفة البالغ عددها نحو 18 مليوناً، يعانون من زيادة الوزن في الوقت الحالي، جراء تغذيتهم بأطعمة غير صحية على الأقل».

احتفال بالنمر السومطري النادر

وقالت إن الحيوانات الأليفة في سوكولندا هي الأكثر تضرراً بعد أن اعترف 72% من مالكيها بأنهم يطعمونها وجبات سريعة غير مناسبة، لتلتهها الحيوانات الأليفة في ويلز بـ 69% والحيوانات الأليفة في مناطق الشمال الغربي من بريطانيا بـ 64%.

ووجدت الدراسة أن مالكي الحيوانات الأليفة في العاصمة لندن سجلوا أفضل النتائج في مجال إطعامها بوجبات صحية، مع أن 48% منهم أقرروا بأنهم يفرطون في إطعام كلابهم وقططهم وأرائهم الأليفة.

وقالت، إيلين بندلوري، من الجمعية الخيرية للعناية بالحيوانات المريضة التي أجرت الدراسة «من المحزن أن انتشار البدانة بين الحيوانات الأليفة أصبح واقعا يوميا في المملكة المتحدة، وواحد من أكبر المخاوف التي تواجه رعاية الحيوانات الأليفة في البلاد، وقالت صامتا سيؤدي إلى اصابتها بمشاكل صحية على المدى الطويل يمكن أن تقلل حياتها بمعدل سنتين على الأقل».

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة الخميس أن أكثر من 4.5 مليون من الكلاب والقطط الأليفة في بريطانيا جرى تصنيفها بأنها تعاني من السمنة المفرطة، جراء إطعامها وجبات سريعة مليئة بالدهون من قبل مالكيها.

وقالت الدراسة، التي أجرتها الجمعية الخيرية للعناية بالحيوانات المريضة ونشرتها صحيفة «دايلي ميل»، إن مالكي الحيوانات الأليفة يقدمون لها اطعمة ذات سعرات حرارية عالية، بما في ذلك الوجبات السريعة والبسكويت وراقائق البطاطس وحتى الكحول.

وأضافت أن 87% يفرطون في إطعام حيواناتهم الأليفة على الرغم من حقيقة أن 91% منهم يدركون بأن ذلك سيؤذي إلى اصابتها بالبدانة والتقليل من أعمارها.

وأشارت الدراسة إلى أن 2.5 مليون كلب ونحو مليوني قطعة من الحيوانات الأليفة البالغ عددها نحو 18 مليوناً، يعانون من زيادة الوزن في الوقت الحالي، جراء تغذيتهم بأطعمة غير صحية على الأقل».

بالملايس التقليدية الأندونيسية وفتت هذه الجميلة من العاصمة جاكارتا خلف خطوط من فصوص الجواهرات خلال احتفال بتكريم زوجين من فصيلة النمر السومطري النادر في حديقة حيوانات العاصمة الألمانية برلين التي استعارتهما.